مكتبة الإسكندرية

١٩٧٩-٢٠٠١

المجلد الثاني

إعداد





الأهرام للبحث العلمي





مكتبة الاسكندرية

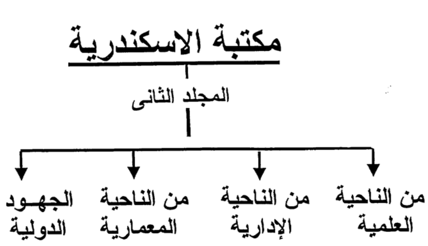
٢٠٠١-١٩٧٩

المجلد الثانى

إعـــــداد

مكتبة الأهرام للبحث العلمى




مكتبة الاسكندرية
المجلد الثانى
من الناحية العلمية
من الناحية الإدارية
من الناحية المعمارية
الجهود الدولية

مكتبة الاسكندرية
من الناحية العلمية

مكتبة الاسكندرية

من الناحية العلمية

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	اول مكتبة فى العالم تضم ٨ملايين كتاب	فايقة عبدة	الاهرام	٤١٠٤٥	١٩٩٩/٤/٢٣	٧٦
٢	مكتبة الاسكندرية منارة الحضارة فى الألفية الثالثة	محمد هندى	الاهرام	٤١١٨٤	١٩٩٩/٩/٩	٧٩
٣	مكتبة الاسكندرية مشاعل الحضارة الى العالم من جديد	محمد هندى	الاهرام	٤١٤٤٨	٢٠٠٠/٥/٣٠	٨٢
٤	الاستعداد لافتتاح متحف مكتبة الاسكندرية	امل الجيار	الاهرام	٤١٦٨٤	٢٠٠١/١/٢١	٨٥
٥	٣،٥ مليون جنية لميكنة مكتبة الاسكندرية	الجريدة	العالم اليوم	٣٠٥١	٢٠٠١/٢/٤	٨٦
٦	انجاز علمى غير مسبوق فى مصر	المجلة	(مجلة الاهرام الاقتصادى	١٦٨٢	٢٠٠١/٤/٢	٨٧
٧	مكتبة الاسكندرية تفتح ابوابها	محمد هندى	الاهرام	٤١٧٦٨	٢٠٠١/٤/١٥	٨٨
٨	٤ محاور للدور الحضارى الذى تضلع بة المكتبة	علاء ثابت	الاهرام المسائى	٣٦٥٩	٢٠٠١/٥/٤	٩١
٩	نقدم للعالم صرحا عظيما تضم مختلف الحضارات والثقافات	رفعت فياض	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	٩٢



الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال : فايقة عبدة
الموضوع الفرعى : من الناحية العلمية	رقم العـــدد : ٤١٠٤٥
المصـــدر : الاهرام	تاريخ الصـدور : ١٩٩٩/٤/٢٣

شمس تسطع فى سماء الإسكندرية
أول مكتبة فى العالم تضم ٨ ملايين كتاب

تحقيق : فايقة عبدة


منظر عام لمبنى المكتبة من الخارج

باق من الزمن ٢٤٠ يوما وتدخل مدينة الاسكندرية التاريخ من اوسع ابوابه.. فالمدينة الخالده ستقتحم عام ٢٠٠٠ باكبر عمل ضخم في تاريخها الحديث ألا وهو «مكتبة الاسكندرية» الحديدة.. هذا العمل الذي لم يشاهده احد من زوارها ـ وهو في مرحله البناء والتشييد التي اشرفت علي الانتهاء إلا ولا يملك نفسه من إطلاق صيحات الدهشة والانبهار.. انبهار مثيرا بعمل فيه الاتقان جنبا إلي جنب مع احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا وما وصل اليه العالم من تقدم خطير في العلم والمعرفه وما استطاع ان يؤدية باخلاص وتفان العنصر البشري وهو الأهم.

الموقع.. هو نفسه الموقع القديم بالحي الملكي الذي كانت مقامة عليه المكتبة القديمة..أمام بحر شاطيءالشاطبي بالاسكندرية.. حائط دائري ضخم يقول عنه الدكتور محسن زهران مدير مشروع احياء مكتبة الاسكندرية انه اكبر حائط ساند دائري(ستارة) في العالم كله استخدمت فيه احدث تقنيات التشييد في العالم.. عمقه ٤٠ مترا وقطره ١٦٠ مترا وذلك حماية لمبنى المكتبة من المياه الجوفية ومن طبقات التربة السفلية المختلفة ولمقاومة الزلازل.. وتضمنت المرحلة الاولي بالاضافه. إلي هذا الحائط اعمال الخوازيق(الركائز الارضيه) والتي ازدوجت فيها النهايات الناقوسية(حيث لها ناقوسان) تحت سطح الارض لتكون صخره ارضيه ليس لها مثيل في الصلابه والمتارنة.. إلي جانب ذلك تم تنفيذ اعمال القواعد الخرسانية واعمال العزل ضد الرطوبة والمياه. بلغت تكاليف هذه المرحلة التي بدأت في منتصف مايو ٩٥ وانتهت في نهاية ديسمبر سنه٩٦ مبلغ ٦٠ مليون دولار.

بدات بعد ذلك المرحله الثانية بالتوكب مع نهايه المرحلة الاولي وستستمر حتي نهاية هذا العام ـ والكلام مازال للدكتور محسن زهران مدير المشروع ـ وتشمل انشاء كامل المبني بكافة أنظمته وتجهيزاته وتشطيباته الداخلية والخارجية واعمال التنسيق الخارجي للموقع حول المبني والذي يتضمن بحيرات صناعيه واشجارا وشجيرات صغيرة ومناطق خضراء.. تجمل الموقع وتزيده بهاء وعظمة ويتميز إنشاء المرحلة الثانية باستخدام نظام متميز للسقف الخارجي يستخدم في القطاع المدني لأول مرة يشبه تصميم جناح الطائرة ويسمح بدخول الضوء الطبيعي دون أشعه الشمس المباشرة لتوفير الإضاءة الطبيعية لقاعات المكتبة. كما تتميز هذه المرحله أيضا بتكسيه الحوائط الخارجية للمكتبة ببلاطات من الجرانيت الاسواني السميك والمحفور عليه ابجديات لغات العالم المختلفة وبعض الاصطلاحات العلميه تعبيرا عن عالمية الاسكندرية

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	فايقة عبدة
الموضوع الفرعي :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٠٤٥
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٤/٢٣

القبه السماوية.. صنعت في فرنسا وأضاءت الإسكندرية في ليالي العيد

المار علي الكورنيش يشاهد القبة السماوية التي أوسطه العمل فيها علي الانتهاء وتم تصنيعها في فرنسا خصيصا للمكتبة وتعتبر فريده من نوعها في الشرق الاوسط.. واحتفالا بعيد الاضحي المبارك تم اختيار إضاءتها الزرقاء اول ليالي العيد فكانت نقطة جذب تجمع اهالي الاسكندريه لمشاهدتها والتمتع بمنظرها الجميل.

ويقول الدكتور محسن زهران ان الغرض الوظيفي للقبة السماوية هو عرض افلام خاصة بالمجموعه الشمسية والأجرام السماوية واحدث الانجازات العلميه علي شاشة دائرية تمثل قبة السماء.. وسيحيط بها متحف العلوم الذي سيضم عرضا للانجازات العلمية الحديثة والنظريات العلمية في مجال الطبيعة والكيمياء والرياضيات والأحياء وعلوم الانسان.. كل ذلك علي نماذج مصغرة تستفيد بها علميا كافة فئات العمر ويعتبر هذا المتحف فريدا من نوعه في المنطقه بأسرها إذ إن هذا العرض سيكون في شكل نماذج مجسة بطريقه علمية مبسطة بحيث يستطيع المشاهد ان يتفهمها.

تواصل حضاري بين المكتبتين

فاذا انتقلنا بعد ذلك إلي داخل مبني المكتبة نري مجموعة من الفراغات المتكاملة مخصص كل منها لأحد فروع المعرفة بحيث تشكل في مجموعها اكبر قاعة قراءة في العالم مجهزة باحدث نظام الكتروني للمعلومات متعدد لغات متعدد الابجديات.

وتنتهي هذه القاعات بالمعهد الدولي للدراسات والمعلومات علي قمتها والذي سيتيح الفرص للدراسات المتقدمة في مجا ل المعلوماتية ودراسات المكتبات كما سيتيح الفرص للباحثين من التخصصات المختلفة من جميع البلاد لاجراء ابحاثهم المتقدمة كما كان الامر في «««مكتبة الاسكندرية»»» القديمة التي كانت تضم كبار العلماء مثل ارشميدس واقليديوس وغيرهما وهذا يؤكد التواصل الحضاري والاشعاع التنويري بين المكتبة القديمة وسليلتها المكتبة الجديدة.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	فايقة عبدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٠٤٥
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـدور :	١٩٩٩/٤/٢٣

مكتبة لفاقدي البصر

ومكتبة الاسكندرية الجديدة تضم بين وظائفها مكتبة فاقدي البصر ومكتبة النشء والمكتبة السمعية البصرية ومكتبة الموسيقي ومركزا لرجال الاعمال(لخدمتهم من حيث الابحاث والدراسات التي يحتاجونها للمعاونة في التنمية الاقتصادية والسياحية والانتاجية لمشروعاتهم المختلفة, تضم ايضا متحفا يضم بعض قطع اثرية اكتشفت في الموقع قبل البدء في اعمال التشييد... ايضا هناك متحف الخطوط ومعرض للاعمال الفنية والثقافية المختلفة ومطبعة لطباعة ابحاث العلماء وتبادلها مع المؤسسات العالمية. يقول الدكتور محسن ان المكتبة تم اعتمادها كمكتبة ايداع اقليمية لكافة مطبوعات الامم المتحده ومنظماتها المختلفة وما يتبعها من لجان ومنظمات كذلك تم اعتمادها كمكتبة ايداع لاصدرات الاتحادالاوروبي وقد تم حتي الان تجميع مجموعات فريدة من الكتب والمراجع التقليديه والالكترونيه(مثل المكروفيلم والميكروفيش واسطونات الـ (C.D)

(المدمجة او المضغوطه) عن طريق الاهداءات والاقتناء والتي وصلت إلي حوالي٣٥٠ الف مجلد مع العلم بان السعة العضوية للمكتبة ستكون٨ ملايين مجلد يتم الحصول عليها عام٢٠٠٠ وجار استخدام احدث وسائل الفهرسة والتصنيف طبقا لاحدث النظم العالمية في هذا المجال بحيث يتمكن الباحث من معرفة مجموعات الكتب بالمكتبة عن طريق الكتالوج الالكتروني باستخدام الحاسبات الآلية المرتبطه بنظام المعلومات المتطور الموجود بها كما يجري حاليا تدريب الموارد البشرية العاملة بالمكتبة عن طريق خبراء عالميين مع ارسال بعثات للتدريب بدول مختلفةه مثل فرنسا وانجلترا او ايطاليا ليكونوا فريقا من العاملين المتدربين علي اعلي مستوي في فن المكتبات وعلي مستوي قدراتهم في الخارج



الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال : محمد هندى
الموضوع الفرعي : من الناحية العلمية	رقم العـــدد : ٤١١٨٤
المصــــدر : الاهرام	تاريخ الصــدور : ١٩٩٩/٩/٩

«مكتبة الإسكندرية:»»

منارة الحضارة في الألفية الثالثة

تحقيق : محمد هندى

مع افتتاح «مكتبة الاسكندرية»» تعود الريادة الثقافية مرة أخري لمحافظة الاسكندرية من خلال مكتبتها التاريخية التي ستضم تراث البشرية عبر عصورها المتتابعة.

ومكتبة الاسكندرية ليست مكتبة عادية وانما ستكون مركزا للابحاث ومنارة للاشعاع العلمي في مختلف المعارف والعلوم.

مبنى المكتبة من الداخل

تضم المكتبة معهدا دوليا للدراسات والمعلومات ومتحفا للخطوط وآخر أثريا إلي جانب مكتبة سمعية للمكفوفين.. ماذا يجري داخل المكتبة التي بدأ العد التنازلي لافتتاحها؟

في البداية يقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي: إن السيدة سوزان مبارك استعرضت في الولايات المتحدة ماتم في «مكتبة الاسكندرية»» من أجل احيائها من جديد الأمر الذي أسفر عن تبرعات عالمية عديدة من المتعاطفين مع المشروع ومن جمعيات أصدقاء المكتبة البالغ عددهم 17 جمعية.

ويضيف الدكتور شهاب: إن المشروع أوشك علي الانتهاء وأن الأعمال التنفيذية والانشائية انتهت بنسبة ٩٦٪، مشيرا إلي أن هذه الأعمال سوف تنتهي مع أول شهر أغسطس القادم تمهيدا لتأثيثها بالاجهزة العالمية علي أن تدخل المكتبة في مرحلة التشغيل التجريبي.

د. مفيد شهاب

كما سيتم تخصيص ندوات لكل دول العالم مع وضع تصور من جانب شخصيات عالمية علمية وثقافية ورجال أعمال عالميين كمجلس للرعاة يليهم مجلس للأمناء ثم مدير عام للمكتبة، وأضاف إن مصر ستضع التصور النهائي لشكل الاحتفالية العالمية الخاصة بافتتاح المكتبة تعاونها في ذلك هيئة اليونسكو بخبراتها في النواحي الفنية وفي إعداد البرنامج الثقافي والفني المقترح للاحتفالية.

وأشار د.مفيد شهاب إلي أن الأعمال الانشائية للمكتبة وصلت تكلفتها إلي حوالي ١٧٠ مليون دولار وسوف تصل إلي ٢٠٠ مليون دولار علي أن يتم التنسيق بين محافظة الاسكندرية والجامعة لتجميل المكان بأكمله.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد هندى
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١١٨٤
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٩/٩

ويضيف الدكتور مفيد شهاب أن مجمع ««مكتبة الأسكندرية»» يضم المكتبة الرئيسية، مكتبة للشباب، مكتبة للمكفوفين، القبة السماوية، متحف العلوم، متحف المخطوطات، متحف المكتبة، المتحف الأثري، المعهد الدولي للدراسات والمعلومات، معمل الحفاظ علي الأثر وترميمه، ومركز الاسكندرية الدولي للمؤتمرات.

وحول إعادة وثائق شركة قناة السويس، أشار الدكتور مفيد شهاب إلي أنه بناء علي الاتصال الذي تم مع جمعية أصدقاء فرديناند ديليسبس تمت الموافقة علي تزويد مكتبة الاسكندرية بنسخة من جميع وثائق الشركة القديمة بباريس قبل التأميم والتي تقدر بحوالي ٤٠٠٠ مرجع.

ويقول اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية أن المحور الرئيسي والشريان النابض لمدينة الاسكندرية هو طريق الكورنيش ونظرا لما يمثله من أهمية قصوي كمحور اقتصادي وسياحي يعكس الصورة الحضارية للاسكندرية فقد أصبح من المهم تطوير الكورنيش بما يتلاءم مع المنظور الحضاري لتطوير الاسكندرية.

عبد السلام المحجوب

وأن مشروع تطوير كورنيش الاسكندرية أصبح ضرورة ملحة للمساهمة في تجميل المدينة مواكبا مع افتتاح ««مكتبة الاسكندرية»» عروس البحر الأبيض المتوسط.

وقد تم العمل الفعلي في تنفيذ المرحلة الأولي والتي انتهت وامتدت المساحة ٢٦٠٠ متر تبدأ من تقاطع شارع خالد بن الوليد مع طريق الجيش بسيدي بشر حتي فندق المحروسة بميامي، حيث اصبح عرض رصيف المشاة خمسة أمتار وزاد عرض الطريق سبعة أمتار وقد تكلفت هذه المرحلة حوالي ٢٠ مليون جنيه.

ويضيف المحجوب أنه تم افتتاح المرحلة الثانية بطول ٢،٦ كم في المنطقة مابين ميامي والمنتزه فتم توسيع الكورنيش ليصبح ست حارات بواقع ثلاث حارات مرورية بكل اتجاه وشملت هذه المرحلة إنشاء مظلات ومبان خدمية وأنفاق للمشاة بمعدل نفق كل ٥٠٠ متر علي طول الكورنيش.

ويجري العمل في المرحلة الثالثة بطول ٢،٤ كم والتي تشمل المنطقة من المحروسة بسيدي بشر حتي منطقة جليم بتكلفة قدرها ٥٠ مليون جنيه وليصبح عرض الكورنيش ١٩ مترا ويتسع إلي ٦ حارات للمرور في الاتجاهين.

كما يشمل التطوير الشامل انشاء نفق أمام منطقة سان استيفانو وجراجات تتسع لحوالي ١٥٠٠ سيارة واعداد تخطيط متكامل للمرور بالمنطقة لتفادي اختناقات المرور بعد تشغيل الفندق الجديد وسوف تنتهي هذه المرحلة في يونيو ٢٠٠٠.

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية
الموضوع الفرعى : من الناحية العلمية
المصـــــــدر : الأهرام
اسم كاتب المقال : محمد هندى
رقم العـــــدد : ٤١١٨٤
تاريخ الصـدور : ١٩٩٩/٩/٩

هدف المشروع

يقول الدكتور محسن زهران مدير المشروع بالاسكندرية: إن الهدف من إنشاء مكتبة الاسكندرية الجديدة أن تعود إلي سابق عهدها كمكتبة عامة للبحث العلمي تستعيد سمعتها السابقة في مجال البحث العلمي علي أسس حديثة، فهي تهدف إلي الاهتمام بالبحوث بجانب الخدمات المكتبية العامة بغرض إعلاء شأن ونهضة الثقافة المصرية وكذلك إثراء ثقافات العالم العربي ومنطقة البحر المتوسط وإفريقيا.

وسوف يكون للمكتبة ملامح خاصة بها تميزها عن غيرها من المكتبات الكبري، فسوف يكون لها إمكانات فعالة حديثة للاتصال والمعلومات تخدم المنطقة العربية ومنطقة البحرالمتوسط لتكون همزة الوصل بين الشمال والجنوب والشرق والغرب ونواة مهمة في شبكة الاتصالات الدولية التي تضم مكتبات العالم الكبري في الوقت الحاضر.

د. محسن زهران

كما سيكون هناك اهتمام خاص بالدراسات التي لها إتصال مباشر بالأسس التاريخية: الجغرافية والثقافية للاسكندرية ومصر والشرق الأوسط.

ويضيف الدكتور زهران أن المكتبة الجديدة سوف تحتوي علي كل ما أنتجه العقل البشري من انجازات في شتي الحضارات واللغات بحيث تصبح جسرا يربط الحاضر بالماضي ونافذة متفتحة علي المستقبل.

وقد وضعت «مكتبة الاسكندرية» سياسة تنمية المقتنيات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية التابعه لمنظمة اليونسكو وذلك لتتمتع باقتناء مجموعات فريدة وغير مكررة من قبل مكتبات بحثية أخري.

ويضيف الدكتور محسن زهران أن موقع المكتبة الجديدة هو ذاته موقع البروكيوم ــ أي الحي الملكي القديم المنتمي للحضارة اليونانية الرومانية كما تدل علي ذلك الحفريات الأثرية التي أجريت بالمنطقة.

ويشير الدكتور محسن زهران إلي أن مجمع مكتبة الاسكندرية يضم مكتبة للموسيقي تحتوي علي جزء كبير يرتبط بالدراسات المختلفة عن الموسيقي وكذلك النقد الموسيقي والروائي إلي جانب المعهد الدولي للدراسات والمعلومات ليخدم الاسكندرية ومصر ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

كما تضم المكتبة ــ كما يقول الدكتور محسن زهران ــ مطبعة لنشر الأبحاث العلمية وتداولها بين المعاهد المختلفة، وكذلك مكتبة سمعية وبصرية تجمع عددا كبيرا من الشرائط السمعية والبصرية العلمية المتخصصة في مجال البحث العلمي والمجالات الأخري، بالاضافة إلي مكتبة للمكفوفين المجهزة إلكترونيا ومخصصة لفاقدي البصر يستطيعون من خلالها الاطلاع علي كل المعلومات ويوجد بها جميع التسهيلات حتي يستطيع من فقدوا البصر التعامل معها بكل سهولة ويسر.

كما يوجد مركز لرجال الأعمال لخدمة عملية التنمية والاستثمار في مجال الصناعة والادارة أو الأعمال المختلفة وكذلك الأعمال السياحية بما يخدم حركة النخبة الثقافية والتنمية الاقتصادية.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد هندى
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٤٤٨
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٥/٣٠

«مكتبة الاسكندرية..»» مشاعل الحضارة الي العالم من جديد
٤٠٠ ألف كتاب تضمها المكتبة و٨ ملايين في المستقبل القريب

تحقيق: محمد هندي

من جديد. تستعد الاسكندرية لاستئناف دورها الحضاري والتنويري في العالم, حيث بدأت ساعة الصفر لافتتاح مكتبتها التاريخية التي حملت عبر عصور طويلة مشاعل العلم والثقافة لكل شعوب الدنيا وحفظت تراث البشرية..

«مكتبة الإسكندرية» الجديدة مع النصب التذكارى بالمسلة

ومن حسن الطالع أن تعود إلينا مكتبة الاسكندرية في ثوبها الجديد مع إطلالة الالفية الثالثة التي تستعد مصر مع دول العالم لاستقبالها.

فمصر تهدف من وراء إحياء مكتبة الاسكندرية ان تكون مثل المكتبة القديمة. مكتبة عامة للبحث العلمي وتساعد المنطقة بأسرها علي استعادة سمعتها السابقة الي جانب الخدمات المكتبية العامة بغرض اعلاء شأن ونهضة الثقافة المصرية والعالم العربي والبحر المتوسط وافريقيا.

والمكتبة سوف تحتوي علي كل ما انتجه العقل البشري من انجازات في شتي الحضارات واللغات بحيث تصبح جسرا يربط الحاضر بالماضي ونافذة متفتحة علي المستقبل المشرق حيث تضم ٤٠٠,٠٠٠ الف كتاب موزعة علي المكتبة.

وسوف تزداد إلي٨ ملايين مجلد علي المدي البعيد و٤٠٠٠ آلاف دورية علمية, وبالنسبة للمخطوطات والكتب النادرة حوالي٥٠,٠٠٠ الف مخطوط وعدد الخرائط حوالي٥٠,٠٠٠ خريطة عالمية.

علي حد رأي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولي للبحث العلمي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية.

فإن افتتاح مكتبة الاسكندرية سوف يكون افتتاحا عالمي مشهودا, ويليق بهذا الصرح الحضاري العلمي والثقافي والعالمي الفريد والذي ترأس اللجنة الدولية الفخرية له السيدة سوزان مبارك.

ويضيف د. مفيد شهاب إن وسائل التكنولوجيا الحديثة والمعلومات تتم باستخدام التسجيل الالكتروني وتتم اعمال الفهرسة بواسطة الكمبيوتر.

وتم تسجيل حوالي٤٠٠ الف مجلد ويشير مفيد شهاب إلي تدريب الموارد البشرية والخبرات اللازمة للعمل المكتبي المتطور بما يليق بمكتبة الاسكندرية كمكتبة عامة بحثية متطورة تواكب إمكانات وانظمة المعلومات بها مع احدث تقنيات العصر مما يؤهل لمواجهة متطلبات التنمية والتطوير في القرن الحادي والعشرين.

وقد شاركت في تأسيس المكتبة بشكل فعال كل من فرنسا والنرويج وايطاليا والمانيا وتركيا والسعودية والامارات والاردن واستراليا وروسيا.

ويقول الدكتور محسن زهران مدير المشروع بالانابة ان مكتبة الاسكندرية تقع في مواجهة مجمع الكليات النظرية بمنطقة الشاطبي وتطل واجهتها الشمالية علي البحر المتوسط عند لسان السلسلة..



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد هندى
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٤٤٨
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/٥/٣٠

وموقع المكتبة الجديدة هو ذاته موقع البروكيوم ـ الحي الملكي القديم المنتمي للحضارة اليونانية الرومانية كما تدل علي ذلك الحفريات الاثرية التي اجريت بالمنطقة في عام ١٩٩٦ ويحد موقع المكتبة الكورنيش والبحر من الشمال مما يجعل المكتبة تطل علي المنظر الرائع للميناء الشرقية.

ايضا وجود مركز المؤتمرات بالموقع علي مساحة خمسة آلاف متر مربع مما يساعد علي الارتقاء بخدمات المكتبة.

ويقول زهـران إن مكتبة الاسكندرية تضم عدة عناصر رئيسية. المعهد الدولي لدراسات المعلومات

ISIS

وهذا المعهد يخدم الاسكندرية ومصر ومنطقة البحر الابيض المتوسط وله سمة متميزة من حيث البحث العلمي وسمة التميز في مكتبة الاسكندرية القديمة والتخصص في البحث العلمي والامتياز في المصارف التي كان يتمتع بها علماء الاسكندرية المشهورون مثل إقليدس وارشميدس وفيلوب.

ومثل هؤلاء العلماء المشهورين بنظرياتهم العلمية الحديثة وتفوقهم العلمي عن المستوي العالمي.

وكذلك تميزهم وعطاؤهم وافكارهم الرائدة التي مازالت تخدم الانسانية حتي الآن.

ويوجد قسم للباحثين يسمي المعهد الذي لا يمنح درجات لأنه يضم كبار العلماء غير المحتاجين لدرجات علمية لأنهم تدرجو الي اعلي المناصب والدرجات العلمية.

ويضيف زهران إن هؤلاء العلماء يريدون انتاج العلم او انتاج البحث ويوجد جزء من المعاهد لخدمة العلماء والباحثين للقيام بأبحاثهم المتميزة.

ويضيف الدكتور محسن إن المكتبة تضم مطبعة لنشر الابحاث العلمية وتداولها بين المعاهد المختلفة وذلك غير جزء مخصص لتكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة وهذا الجزء سوف يغطي منطقة الشرق الاوسط وعلماء العالم العربي ومنطقة البحر الابيض المتوسط ويمنح درجات الدبلومات والماجستير والدكتوراه وما بعدها في تخصصات تكنولوجيا المعلومات.

ويضيف الدكتور زهران إنه يوجد العديد والعديد من التخصصات المختلفة وهذه التخصصات جعلتنا نضع تقسيمات مختلفة في كل قسم من اقسامها.

ومن هنا فإن مكتبة الاسكندرية تنقسم الي عناصر:

مكتبة سمعية وبصرية: وهذه المكتبة تجمع عددا كبيرا من الشرائط السمعية والبصرية والعلمية المتخصصة في مجال البحث العلمي والمجالات الاخري.

* مكتبة للموسيقي حيث يوجد جزء كبير مرتبط بالدراسات المختلفة عن الموسيقي وكذلك النقد الموسيقي والروائي وذلك بالتعاون مع النمسا, وسوف تضم نسخا مصورة من جميع النوت العالمية لكبار المشاهير في عالم الفن والموسيقي وهذه النوت سوف تكون من نصيب مكتبة الاسكندرية.

* مكتبة المكفوفين: هذه المكتبة مجهزة الكترونيا ومخصصة لفاقدي البصر يستطيع من خلالها الاطلاع علي كل المعلومات ويوجد بها جميع التسهيلات حتي يستطيع الكفيف فاقد البصر التعامل معها بسهولة ويسر.

كما يوجد مركز لرجال الاعمال لخدمة غعملية التنمية التي تشهدها مصر في عهد الرئيس مبارك وعملية الاستثمار في مجال الصناعة او الادارة او الاعمال المختلفة وكذلك السياحة بما يخدم حركة التنمية الثقافية, والتنمية الاقتصادية والتنمية السياحية والزراعية.

ويوضح الدكتور زهران أنه توجد مكتبة للشباب وتضم كل المعلومات اللازمة والمفيدة للشباب في مختلف المجالات من سن العاشرة الي سن الثامنة عشرة.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد هندى
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٤٤٨
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور:-	٢٠٠٠/٥/٣٠

كما تم اعتماد بروتوكولات لتبادل الخبرات مع العديد من المكتبات العالمية مثل مكتبة فرنسا وبريطانيا ومركز التعليم عن بعد ومقره فرنسا ومكتبة الكونجرس الامريكي ومكتبة تورينو مكتبة ليموس ومكتبة روما ويوجد اتصال مباشر بين مكتبة الاسكندرية والمكتبات العالمية. بحيث يستطيع الباحث الاطلاع علي الموجود داخل المكتبات الاخري في العالم الخارجي.. ومراكز الابحاث العالمية الاخري.

* قاعات للمؤتمرات: وقد زودت المكتبة بعدد من القاعات منها القاعة الكبري وتتسع لألف وسبعمائة شخص بها كل الامكانات من حيث الترجمة الفورية بجميع اللغات الحية واحدث وسائل الاستماع.

ويوجد قاعات صغيرة تتسع لحوالي ٤٠٠ شخص وكذلك قاعات للتأمل او الندوات التي سوف تجري داخل المكتبة من كبار المفكرين والمبدعين.

والمكتبة مقسمة علي أحد عشر طابقا:

الدور الاول: بداخله الوثائق والكتب النادرة والخرائط والجغرافيا والفلسفة وجميع الاديان.

الدور الثاني: يوجد به اللغات المختلفة والآداب وتشمل الانسانيات كلها ويوجد قسم خاص به معمل للغات وكذلك الاعلام.

الدور الثالث: يشمل جميع كتب الفنون والعمارة والموسيقي, ومكتبة متكاملة عن الفنون المختلفة.

الدور الرابع: يوجد به مركز لرجال الاعمال وكذلك للدوريات العلمية والمطبوعات الرسمية ويوجد ايضا قسم لترميم الكتب النادرة والمخطوطات وكذلك متحف الخطوط.

الدور الخامس: يوجد به العلوم الاجتماعية وكذلك قاعات فاقدي البصر والمراحل المختلفة للمتاحف وقاعات للذكري عن مكتبة الاسكندرية.

الدور السادس: يوجد به مكتبة صغار السن ومكتبة للشباب وكذلك التكنولوجيا في العلوم الحديثة وكل ما هو مرتبط بالبيئة والطاقة والكمبيوتر وعلوم المعلومات.

الدور السابع: مرتبط به المعهد الدولي لدراسة المعلومات.

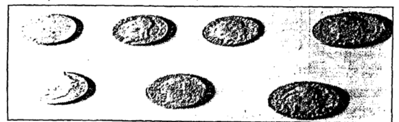
الأدوار الثامن والتاسع والعاشر: يوجد بهم قاعات التأمل وقاعات الحوار وقاعة الندوات وادارة المكتبة واوعية المعلومات وتشمل التقليدية والالكترونية وتشمل الميكروفيلم.

مكتبة المرسي أبو العباس: وتضم مجموعة قيمة جدا, من الكتب في شتي العلوم المختلفة سواء في الفقه والقرآن والسنة او علوم القرآن والحديث الي جانب كتب الكيمياء والرياضيات والطبيعة والفلك واللغة العربية.

وستضم المكتبة عددا من الوثائق التاريخية من بينها وثائق ديلسبس حول ذاكرة قناة السويس التي ترجع الي القرن السابق.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	امل الجيار
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٦٨٤
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/١/٢١

الاستعداد لافتتاح متحف مكتبة الإسكندرية العام الحالى



قطع من العملات البرونزية التى سيتم عرضها فى متحف المكتبة

الاسكندرية.. من أمل الجيار:

تستعد الإسكندرية خلال العام الحالى لافتتاح متحف مكتبة الإسكندرية الذى يجرى العمل فيه على قدم وساق ليكون بمثابة درة المتاحف وواجهة حضارية مشرقة لمصر، والمتحف يشغل مساحة قدرها ألف متر مربع فى الدور الأرضى داخل مبنى مكتبة الاسكندرية، وسيضم أكثر من ٨٠٠ قطعة أثرية تم اختيارها من المتحف المصرى ، ومن الأقصر، وكوم أوشيم، وملوى بالمنيا، وذلك الى جانب القطع الأثرية التى تم اختيارها من المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية ومخازنه، وتبلغ أكثر من ٢٠٠ قطعة وحوالى ١٧ قطعة تم العثور عليها بموقع المكتبة أثناء الحفر، خاصة أن هذا الموقع كان جزءاً من الحى الملكى القديم فى عهد البطالمة. والذى كان يضم القصور والمكتبة القديمة التى إحترقت، وقد قام باختيار هذه القطع الأثرية لجنة مشكلة من الأثريين وأساتذة الجامعات برياسة الدكتور مصطفى العبادى وتضم أميرة أبو بكر مدير عام الترميم بالإسكندرية، والأثرية بدرية سرى المشرفة على متحف المكتبة.

وصرح الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بأن المتحف تم تصميمه على أحدث طرق العرض المتحفى بالإضافة الى وجود جزء متغير داخل المتحف يمكن من خلاله عرض القطع الموجودة بالمخازن بين الحين والآخر واستقبال معارض وقطع من المتاحف الأخرى داخل مصر وخارجها، والمتحف يعبر عن حضارة مصر العقلية والفكرية خلال عصر المكتبة وازدهارها خلال القرون الأولى قبل الميلاد، وسوف يضم مجموعة من البرديات الخاصة بالمكتبة القديمة وعددا من القطع النحتية التى تمثل مدارس الأسكندرية الفنية ومظاهر الحياة فى العصر البطلمى خاصة الحياة اليومية فى الأسكندرية فى عصر «بطليموس» مؤسس المكتبة، مثل صندل من القش واقنعة وأوان فخارية.

كما سيضم المتحف مجموعات تخص القراءة والكتابة مثل قطعة من التراكوتا تمثل فتاة تمسك لوحة من الأردواز خاص بالقراءة وأدوات كتابة من العصر البطلمي مثل المحبرة والريشة ومجموعة من التماثيل للإله «ايبس» اله الحكمة بجميع اشكاله ومقاساته بالاضافة الى مقلمة خشب نادرة من العصر الفرعونى ومجموعة من البردى وأدوات مطبخ ومجموعة من الاقصر اهمها تابوت من البر الغربى من منطقة القرنة وصندوق خشبى من مقبرة توت عنخ أمون ومجموعة تماثيل أوشابتى وقطع برونزية وأغطية توابيت ومجموعة من الطائر «ايبس» من الأشمونين بالمنيا، وأهم القطع التى ستضمها المكتبة هى قطع تم انتشالها من بحر الأسكندرية ومنها تماثيل لكهنة ورؤوس لملوك ومجموعة من العملات والحلى وعدد من القطع المنتشلة من أبو قير تمثل تطور الحياة فى الأسكندرية .

وتجرى حاليا عمليات ترميم وتنظيف القطع وتسجيلها واعداد بطاقات الشرح، ومن المنتظر وصول فتارين العرض التى يتم تصنيعها خصيصا للمتحف فى اليونان، وسوف يضم المتحف معملا لترميم القطع الأثرية وغرفة للمؤتمرات، وقد بدأت اللجنة المشكلة عملها فى جمع القطاع من متاحف الجمهورية خلال أكتوبر الماضى، ومن المنتظر أن ينتهى العمل فى المتحف خلال أشهر ليكون جاهزا لإستقبال زوار المكتبة التى من المقرر افتتاحها قبل نهاية هذا العام.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٣٠٥١
المصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :-	٢٠٠١/٢/٤

مجلس الوزراء أقر مشروع إدارتها

3,5 مليون جنيه لميكنة مكتبة الإسكندرية

كشف الدكتور مفيد شهاب وزيرالتعليم العالى عن اقرار مجلس الوزراء لمشروع القانون الجديد لادارة وتنظيم العمل داخل مكتبة الاسكندرية التى سيتم افتتاحها بمشاركة عدد كبير من الرؤساء والملوك بدعوة من الرئيس حسنى مبارك اكد انه سيتم عرض مشروع القانون على مجلس الشعب لمناقشته واقراره لوضع المكتبة تحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية لتخفيف اعباء البيروقراطية التى قد تواجه طبيعة عمل المكتبة باعتبارها عملا قوميا وعالميا فى الوقت الذى سيتم اعفاء المكتبة من جميع الرسوم والضرائب لضمان اداء رسالتها كمنبر عالمى للثقافة واكاديمية لخدمة المجتمع العلمى.

واضاف ان المكتبة حصلت مؤخرا على دعم مالى 3,5 مليون جنيه من شركات كومباك مصر وسليوستر بلاس احدى شركات اوراسكوم واوراكل مصر بالتعاون مع شركة VTLS بهدف ميكنة جميع العمليات داخل مكتبة الاسكندرية بما يضمن تشغيل المكتبة باحدث نظم المعلومات من خلال توفير جهاز حاسب آلى «مين فريم» وحل «ستورج ووركس» الذى لديه قدرة كبيرة على النمو من شركة كومباك وقواعد البيانات اللازمة من شركة اوراكل لتكون بمثابة البنية الاساسية لنظام المكتبة علاوة على الحصول على نظام


مفيد شهاب

ميكنة المكتبة Virtua من شركة سليوستر بلاس وكلاء شركة VTLS العالمية.

اوضح ان المكتبة ستقوم بامداد العلماء والباحثين على المستوى المحلى والعالمى بمجموعات وتسهيلات متنوعة من خلال اعتمادها على استخدام تكنولوجيا المعلومات لربطها بجميع المكاتب المحلية والعالمية كذلك بشبكة الانترنت مشيرا الى ان مساهمة شركات التكنولوجيا فى تاهيل المكتبة تكنولوجيا يمثل صورة فعالة لتنمية وتطوير المجتمع المحلى والمساعدة فى الحفاظ على ثقافتنا وحضارتنا.

اشار الى ان المكتبة تتضمن 4 ملايين كتاب ونحو 50 ألف خريطة و 100 ألف مخطوطة و 30 قاعدة بيانات الكترونية و 10 آلاف من الكتب النادرة و100 موضع على اقراص مدمجة و 200 ألف مواد موسيقية CD وشرائط و 50 الفا مواد صوتية مرئية CD وشرائط كما سيعمل بها نحو 578 موظفا وستتضمن مركزا للمؤتمرات ومتحفا للعلوم وقبة سماوية ومدرسة لدراسات المعلومات ومعهدا للخط العربى.

اشار المهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة مجموعة اوراسكوم وكيل شركة VTLS ان الشركة قامت بعمل دراسة شاملة لاحتياجات المكتبة لادارة المشروع بهدف توفير نظام متكامل لميكنة اعمال المكتبة باعلى درجة من الكفاءة واحدث النظم مقارنة باكبر المكتبات العالمية موضحا ان مساهمتنا فى هذا المشروع الحضارى لاحياء مكتبة الاسكندرية تاتى تدعيما لدور السيدة سوزان مبارك فى احياء دور مكتبة الاسكندرية.

اوضح طارق هيبة مدير عام شركة كومباك ان جهاز الكمبيوتر المستخدم فى المكتبة نفس الطراز الذى تم استخدامه لفك رموز خريطة الجينات البشرية ليضمن اعلى مستويات الاداء وتصل قيمته الى 750 ألف جنيه.

اضاف ان المساهمة فى ذلك المشروع الحضارى تهدف الى تدعيم وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات فى جميع المؤسسات الاجتماعية.

اكد المهندس عاطف حلمى المدير التنفيذى لشركة اوراكل مصر انه تم تقديم تراخيص باستخدام قواعد البيانات الخاصة تصل قيمتها الى 600 ألف جنيه وتغطى الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمكتبة سواء من داخلها او من الانترنت لاسيما مع التطور المتوقع فى حجم نشاط المكتبة والاقبال المحلى والعالمى للاستفادة من خدماتها بما يسهل من عمليات البحث لجميع الكتب والمواد التى تحتوى عليها المكتبة كذلك الفهرسة واستعارة المستندات.

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال : المجلة
الموضوع الفرعى : من الناحية العلمية	رقم العـــــدد : ١٦٨٢
المصـــــــدر : (مجلة) الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور : ٢٠٠١/٤/٢

رئيس المكتبة:

إنجاز علمي وثقافى غير مسبوق فى مصر

خلال زيارة لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة الدكتور حسام بدراوي إلى مكتبة الاسكندرية، اعلن الدكتور محسن زهران رئيس مشروع المكتبة ان الهدف المباشر من انشاء مكتبة الاسكندرية الجديدة هو أن تكون مثل المكتبة القديمة: مكتبة عامة للبحث العلمي، قادرة على أن تساعد المنطقة بأسرها على استعادة سمعتها السابقة في مجال البحث العلمي على أسس حديثة، فهي تهدف إلى الاهتمام بالبحوث إلى جانب الخدمات المكتبية العامة بغرض اعلاء شأن ونهضة الثقافة المصرية، وكذلك اثراء ثقافات العالم العربي ومنطقة البحر المتوسط وافريقيا، وسوف يكون للمكتبة ملامح خاصة بها تميزها عن غيرها من المكتبات الكبرى، فسوف يكون لها امكانات فعالة، حديثة للاتصال والمعلومات تخدم المنطقة العربية ومنطقة البحر المتوسط لتكون همزة وصل بين الشمال والجنوب والشرق والغرب ونواة مهمة فى شبكة الاتصالات الدولية التى تضم مكتبات العالم الكبرى فى الوقت الحاضر. كما سيكون هناك اهتمام خاص بالدراسات التى لها اتصال مباشر بالاسس التاريخية والجغرافية والثقافية للاسكندرية ومصر والشرق الأوسط. فالعزم منعقد على أن المكتبة الجديدة سوف تحتوى على كل ما انتجه العقل البشرى من انجازات فى شتى الحضارات واللغات بحيث تصبح جسرا يربط الحاضر بالماضى ونافذة متفتحة على المستقبل. وقد وضعت مكتبة الاسكندرية سياسة تنمية المقتنيات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية التابع لمنظمة اليونسكو وذلك لتتمتع باقتناء مجموعات فريدة وغير مكررة من قبل مكتبات بحثية اخرى.

واضاف الدكتور زهران قائلا: تقع مكتبة الاسكندرية الجديدة فى مواجهة مجمع الكليات النظرية بمنطقة الشاطبي وتطل واجهتها الشمالية على البحر المتوسط عند لسان السلسلة. وموقع المكتبة الجديدة هو ذاته موقع البروكيوم - الحى الملكي القديم المنتمي للحضارة اليونانية - الرومانية، كما تدل على ذلك الحفريات الاثرية التى اجريت بالمنطقة فى عام ١٩٩٣.

ويحد موقع المكتبة الكورنيش والبحر من الشمال بطول ٣,٥ متر مما يجعل المكتبة تطل على المنظر الرائع للميناء الشرقية. ايضا وجود مركز المؤتمرات بالموقع على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع، يساعد على الارتقاء بخدمات المكتبة.

وقال رئيس مشروع المكتبة : أن عدد الادوار: ١١ واجمالى مسطح الادوار: ٨٥٤٠٥م٢ ، وارتفاع المبنى: ٣٣ مترا، مسطح المكتبة العامة: ٣٦٧٧٠م٢، والنشاطات الثقافية: ٢١٠م٢، والخدمات الفنية والتقنية: ١٠٨٦٠م٢، والمعهد الدولى لدراسة المعلومات(ISIS): ٣٥٠٠م٢، ومركز المؤتمرات بالاضافة إلى خدمات فرعية ومسطحات اضافية: ٣٠٨٤٠م٢ .

ويبلغ عدد المجلدات ٤٠٠٠٠٠ عند الافتتاح و٨مليون مجلد على المدى البعيد
عدد الدوريات ٤٠٠٠/١٥٠٠
مواد سمعية وبصرية - وسائط متعددة multimedia ‏/١٠٠٠٠ ٥٠٠٠٠
عدد المخطوطات والكتب النادرة ١٠٠٠٠/٥٠٠٠ عدد الخرائط ٥٠٠٠٠
نظم معلومات وقواعد بيانات متكاملة باستخدام الحاسب الآلى والوسائط المتعددة والاتصال بشبكة الانترنت الدولية.

وقال الدكتور محسن زهران: يضم مجمع المكتبة الرئيسية، مكتبة الشباب، مكتبة المكفوفين، القمة السماوية، متحف العلوم، متحف الخطوط، متحف المكتبة، المتحف الاثرى، المعهد الدولى لدراسة المعلومات(ISIS)، معمل الحفاظ والترميم، مركز الاسكندرية الدولى للمؤتمرات، والخدمات الملحقة به، بالاضافة الى الفراغات المتعددة الاغراض والمعارض.

ومراحل الانشاء تشمل

المرحلة الاولى(TP I: الاساسات واعمال التربة)، بدات اعمال التنفيذ فى ١٩٩٥/٥/١٥ وانتهت ١٩٩٦/١٢/٣١، بتكلفة ٥٩ مليون دولار امريكى الاعمال الانشائية بالمكتبة تضمنت التقنيات الاكثر تقدما: فبالاضافة إلى الحائط اللوحى الدائرى(Diaphragm) الذى انشىء بقطر ١٦٠ مترا، ترتكز المكتبة على ٦٠٠ خازوق بالتفريغ- مما يعبر عن انجاز هندسى مميزا.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد هندى
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٧٦٨
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـدور :	٢٠٠١/٤/١٥

قبل نهاية العام الحالى

مكتبة الإسكندرية تفتح أبوابها!

المكتبة شخصية اعتبارية تتبع رئيس الجمهورية وتعيد أمجاد المكتبة القديمة

أخيرا وبعد سنوات طويلة تعود مكتبة الإسكندرية من جديد لتقوم بدورها الحضارى والثقافى الرائد والتقريب بين الحضارات المختلفة وخدمة الفكر الإنسانى فى جميع المجالات ،وسوف تحتوى المكتبة على كل جديد وقديم أنتجه العقل البشرى لتصبح جسرا يربط الماضى بالحاضر ويكون نافذة مفتوحة على المستقبل لخير البشرية والعالم.

تحقيق :
محمد هندى
تصوير:**عصام شكرى**

ويؤكد السيد عبد السلام محجوب محافظ الإسكندرية حقيقة مهمة الا وهى إن مشروع الاكاديمية العلمية «مكتبة الإسكندرية» لا يضاف الى رصيد مدينة الاسكندرية الثقافى وإنما هو اضافة للثقافة الدولية والعربية على وجه العموم وإن إمكانات المحافظة قد وضعت بالكامل لخدمة الهدف النبيل من وجود الصرح التعليمى والعلمى الضخم المتمثل فى مكتبة الاسكندرية.

ويشير الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى الى أنه تم التشغيل التجريبى لمكتبة الإسكندرية انتظارا لافتتاحها رسميا فى القريب العاجل.

ويضيف إن هناك لجانا تدرس بعض المشروعات مثل الهيكل المالى والإدارى والقانونى لمكتبة الاسكندرية وسوف يعرض على الرئيس مبارك للموافقة عليه.

وعن القانون الخاص بمكتبه الاسكندرية الصادر عن مجلس الشعب فى ١١ فبراير ويحمل القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠١ قال الوزير لقد صدر القانون لجعل مكتبة الاسكندرية تابعة لرئيس الجمهورية وذلك لتحرير المكتبة من العقبات، والقيود الإدارية والمالية.

ويشير إلى أن الهدف المباشر من إنشاء المكتبة الجديدة هو أن تكون مثل المكتبة القديمة مكتبة للبحث العلمى، ولنهضة الثقافة المصرية، وإثراء ثقافات العالم العربى ومنطقة البحر المتوسط وإفريقيا، هذا وسوف يكون للمكتبة إمكانات حديثة للاتصال، والمعلومات لتكون همزة الوصل بين الشمال والجنوب «الشرق والغرب» ونواة مهمة فى شبكة الاتصالات الدولية التى تضم مكتبات العالم الكبرى فى الوقت الحالى.

واضاف الوزير لقد وضعت مكتبة الاسكندرية سياسة تنمية المقتنيات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية التابع لمنظمة اليونسكو وذلك لتتمتع باقتناء مجموعات فريدة وغير مكررة من قبل مكتبات بحثية أخرى، ونسعى إلى أن تضم المكتبة أحدث ما أنتجه العقل البشرى من إنجازات وتقنيات فى شتى الحضارات واللغات، بحيث تصبح جسرا يربط الحاضر بالماضى ونافذة متفتحة على المستقبل.

ويقول الدكتور إسماعيل سراج الدين الخبير الدولى ومنسق الاتصال الخارجى بين مكتبة الاسكندرية والمنظمات الدولية: لابد من الإشادة بالقانون الذى صدر من مجلس الشعب والخاص بمكتبة الاسكندرية والذى يحمل رقم (١) لسنة ٢٠٠١ حيث ان صدور القانون بتلك السرعة ووضع تبعيه المكتبة الى السلطة المباشرة لرئيس الجمهورية انما يعطى دفعة قوية للعمل المعلوماتى والثقافى بهذا المحفل العلمى الكبير. وينوه الدكتور سراج الدين إلى ان وجود مكتبة الاسكندرية الجديدة انما يعطى الفرصة الحضارية لمدينة الاسكندرية لكى نضطلع بدورها القيادى فى الحقل العلمى كما كانت قديما قبلة للباحثين عن المعلومات والمعرفة حينما كانت توجد مكتبة الاسكندرية القديمة.

ويجب الإشارة الى ان دور الاتصالات الخارجية انما يتجه نحو ربط الشبكة المعلوماتية للمكتبة بالدوائر العلمية والمعلوماتية فى العالم. مع تنشيط الروابط الثقافية والإنسانية بين المكتبة والمنظمات الدولية.

ويضيف هناك برنامج للنشاط العلمى فى المكتبة يدور حول دعوة عدد من الشخصيات الدولية البارزة فى إلقاء المحاضرات من كل فروع النشاط الإنسانى والاشتراك فى الندوات التى سوف تقام بالمكتبة. هذا ويجب ان يكون معلوما ان مؤتمرات المكتبة الدولية

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية
الموضوع الفرعى : من الناحية العلمية
المصـــــدر : الاهرام
اسم كاتب المقال : محمد هندى
رقم العـــــدد : ٤١٧٦٨
تاريخ الصـدور : ٢٠٠١/٤/١٥

أحدث قاعدة بيانات على مستوى العالم ونظام متكامل لميكنة أعمال المكتبة

مخطوطات وكتب نادرة بالإضافة إلى أحدث الإصدارات فى الكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية

سوف تقام لإثراء الفكر الإنسانى ومناقشة العمل الاقتصادى والسياسى والاجتماعى على مستوى العالم.

الفرعون المصرى

ويقول حمادة رشوان منفذ الالواح الجرانيتية بالمكتبة:

لقد بدأت الأبحاث حول مدى صلاحية الجرانيت المصرى المكتشف فى منطقة «أم شولمان» فى الصحراء الشرقية منذ عام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٧ وذلك لبيان مدى صلاحية الجرانيت للاستخدام فى تغطية مبنى المكتبة، وبالفعل وافقت منظمة اليونسكو واللجنة الاستشارية العليا على نوعية الجرانيت والتى تبعد عن الاسكندرية ما يقرب من ألف وخمسمائة كيلو متر، ويقول رشوان :تم تقطيع الواح الجرانيت بالطريقة المصرية القديمة الفصل الطبيعى للصخور NA-TURE SPLITIN(وهو بدون تدخلات تكنولوجية حديثة (وهو ما يعرف بفصل الجرانيت عن بعض وليس قطع الحجر الجرانيتى) وقد استخدم حوالى أربعة الاف حجر من الجرانيت بالمكتبة فى عملية البناء الخارجى وطول لوح الجرانيت (٢ متر× متر) أو متر × مترا وقد تم الحفر على جميع الالواح بحرف جميع لغات العالم القديم والحديث وقد تمت الكتابة على الالواح الجرانيتية فى مدة تقترب من عشرين شهرا بمساعدة مجموعة من الشباب بعد أن تم تدريبهم على أعمال الحجارة والكتابة على الحجارة بالحروف الأبجدية المختلفة.

وقد تم نقل الالواح الجرانيتية من جنوب أسوان بحوالى ٢٥٠ كيلو مترا من الاسكندرية بمنطقة برج العرب الى مكتبة الاسكندرية.

ويضيف رشوان: تمت تغطية جميع حوائط المكتبة من الخارج مثل ما قام به الفراعنة منذ ما يقرب من ٥ الاف عام قبل الميلاد.

ويضيف أن جرانيت المكتبة ثمانية أضعاف كل ألواح الجرانيت الموجودة بالمتاحف المصرية منذ العصر الفرعونى وهو ما يوضح الجهد المبذول فى مكتبة الإسكندرية.

شخصية اعتبارية

ويقول حسام بدراوى رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب: لقد قامت اللجنة بدراسة مشروع قانون مكتبة الاسكندرية حول مدى وضع المكتبة وهيكلها الإدارى والمالى والقانونى وبالفعل و خلال ساعات وافق اعضاء مجلس الشعب على القانون رقم (١) لسنة ٢٠ والخاص بمكتبة الاسكندرية ا شخصية اعتبارية تتبع مباشرة ن الجمهورية.

ويضيف بدراوى أن مكتبة الإسكندرية إنما تعد نقلة حضارية هائلة فى التاريخ الثقافى ليس لمصر وحدها بل للتاريخ العالمى.

ويقول اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب والشركة المنفذة للمشروع: إن عمليات التنفيذ فى مشروع المكتبة فى ١٩٩٥/٥/١٥ انتهت فى ١٩٩٩/١٢/٣١ بتكلفة ٥٩ مليون دولار وذلك للمرحلة الاولى وترتكز المكتبة على ٦٠٠ خازوق بالتفريغ مما يعبر عن انجاز هندسى مميز وقد بدات المرحلة الثانية للمشروع فى ١٩٩٦/١٢/٢٧ بتكلفة تصل الى ١١٧ مليون دولار.

ويضيف: يقدر العمر الافتراضى للمكتبة بحوالى ٢٠٠ سنة ومما يذكر أن الحوائط حاملة وحامية للمبنى من عمليات احتياجات التسخين والتبريد داخل مبنى المكتبة.

كما إن تفريغ الأرض ووضع المكتبة داخله انما يعمل على تقليل الاحمال والفكرة ان المكتبة اصبحت مثل قرص الشمس وهو مائل متدرج يميل ١٦ سم عن البحر، والذى يسمح برؤية البحر من جميع الاتجاهات المختلفة داخل مبنى الاسكندرية.

ويضيف أنه من الإعجاز الهندسى والتصميمى للمكتبة أن الألوان تستطيع أن تدللنا على التوقيت النهارى دون النظر فى الساعة. ويضيف اسماعيل عثمان ان لكل درجة انارة من الزجاج اللون توقيتا معينا أو مدلولا معينا داخل المكتبة، فمثلا اذا كانت المكتبة مضاءة باللون الاخضر من الداخل بعد ان اصطدمت اشعة الصباح عليها فيظهر اللون الآخر فهذا يدل على الصباح واذا كان لون الاضاءة احمر فانه يدل على توقيت الظهر، وهكذا فإن القارىء بالمكتبة يستطيع معرفة فى أى توقيت يقرأ دون اللجوء الى الساعة وكما يوضح المهندس اسماعيل عثمان فإن تلك الفكرة مقتبسة من اجدادنا الفراعنة.

ويضيف عثمان أن المكتبة مصممة بتقنية حديثة وذلك باستخدام احدث الماكينات التكنولوجية. كما إن الدوائر الهندسية والتكنولوجية فى العالم اذا تحدثت عن تكنولوجيا (it) فانها سوف تبدأ حديثها عن مكتبة الإسكندرية.

ويقول الدكتور محسن زهران مدير مكتبة الاسكندرية: ان مبنى المكتبة هو أول مبنى ذكى فى الشرق الأوسط ومنارة للتاريخ المعاصر، موضحا أن الصحف العالمية بالدوريات المعلوماتية الدولية قد صنفت المكتبة بوصفها أحدى العجائب فى العمارة فى القرن الحادى والعشرين.

ويوضح لقد انضم للمكتبة ما يقدر بحوالى ١٧ جمعية تسمى جميعها بأصدقاء المكتبة تعمل على التدعيم المادى والمعنوى والترويج الإعلامى لمكتبة الإسكندرية فى العالم.

ويضيف أن موقع المكتبة الجديد هو ذاته موقع «البروكيوم» اى الحى الملكى القديم المنتمى للحضارة اليونانية الرومانية كما تدل على ذلك الحفريات الأثرية التى اجريت بالمنطقة، ويشير زهران إلى أن مجمع مكتبة الإسكندرية يضم مكتبة للموسيقى تحتوى على جزء كبير يرتبط بالدراسات المختلفة عن الموسيقى والنقد الموسيقى والروائى الى جانب المعهد الدولى للدراسات والمعلومات ليخدم الإسكندرية ومصر ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، كما تضم المكتبة مطبعة لنشر الأبحاث العلمية وتداولها بين المعاهد المختلفة وكذلك مكتبة سمعية وبصرية تجمع عددا كبيرا من الشرائط السمعية والبصرية. العلمية المتخصصة فى مجال البحث العلمى والمجالات الأخرى بالإضافة الى مكتبة للمكفوفين مجهزة إلكترونيا ومخصصة لفاقدى البصر يستطيعون من خلالها الاطلاع على كل المعلومات ويوجد بها جميع التسهيلات حيث يستطيع من فقدوا البصر التعامل بكل سهولة ويسر، ويوجد مركز لخدمة رجال الأعمال من حيث التنمية والاستثمار فى مختلف مجالات الصناعة والإدارة والأعمال المختلفة وكذلك الاعمال السياحية بما يخدم حركة التنمية الثقافية والتنمية الاقتصادية.

ويضيف. يوجد مجمع مكتبة الإسكندرية الذى يضم المكتبة الرئيسية ومكتبة الشباب ومكتبة للمكفوفين والقبة السماوية ومتحف العلوم، ومتحف المخطوطات والمعهد الدولى للدراسات والمعلومات ومعمل الحفاظ على الأثر وترميمه ومركز الإسكندرية الدولى للمؤتمرات. ومن هنا فإن مكتبة الإسكندرية تنقسم إلى عناصر:

- مكتبة سمعية وبصرية وهذه المكتبة تجمع عددا كبيرا من الشرائط السمعية والبصرية والعلمية المتخصصة من مجال البحث العلمى والمجالات الأخرى.
- مكتبة للموسيقى حيث يوجد جزء كبير مرتبط بالدراسات المختلفة عن الموسيقى وكذلك النقد الموسيقى والروائى وذلك بالتعاون مع النمسا وسوف تضم نسخا مصورة فى جميع النوت العالمية لكبار المشاهير فى العالم والفن الموسيقى وهذه النوت سوف تكون من نصيب مكتبة الإسكندرية.
- مكتبة المكفوفين هذه المكتبة مجهزة إلكترونيا ومخصصة لفاقدى البصر يستطيع من خلالها القارىء الإطلاع على كل المعلومات ويوجد بها جميع التسهيلات حتى يستطيع الكفيف فاقد البصر التعامل معها بسهولة.

كما يوجد مركز لرجال الأعمال لخدمة عملية التنمية اليا التى تشهدها

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد هندى
الموضوع الفرعى :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٤١٧٦٨
المصــــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٤/١٥

مصر فى عهد الرئيس مبارك وعملية الاستثمار فى مجال الصناعة أو الإدارة والأعمال أو الأعمال المختلفة مثل السياحة بما يخدم حركة التنمية الثقافية والتنمية السياحية والزراعية.

الشباب

وهناك مكتبة للشباب وتضم كل المعلومات اللازمة والمفيدة للشباب فى مختلف المجالات من سن العاشرة الى سن الثامنة عشرة، وقد تم اعتماد بروتوكولات لتبادل الخبرات مع العديد من المكتبات العالمية مثل مكتبة فرنسا وبريطانيا ومركز التعليم عن بعد ومقره فرنسا ومكتبة الكونجرس الأمريكى ومكتبة تورينو ومكتبة ليموس ومكتبة روما ويوجد اتصال مباشر بين مكتبة الاسكندرية والمكتبات العالمية بحيث يستطيع الباحث الاطلاع على الموجود داخل المكتبات الأخرى فى العالم الخارجى ومراكز الأبحاث العالمية الاخرى.

أيضا هناك قاعات للمؤتمرات وقد زودت المكتبة بعدد من القاعات منها القاعة الكبرى وتتسع لـ ١٧٠٠ شخصا وبها كل الإمكانات من حيث الترجمة الفورية بجميع اللغات الحية وأحدث وسائل الاستماع.

وتوجد قاعات صغيرة تتسع لنحو ٤٠٠ شخص وكذلك للتامل أو الندوات التى سوف تجرى داخل المكتبة من كبار المفكرين والمبدعين.

حماده رشوان

ويشير الدكتور محسن زهران الى إن المكتبة مقسمة الى احد عشر دورا أربعة أدوار تحت مستوى سطح الأرض وسبعة فوق مستوى سطح الأرض والذى تحت مستوى سطح الأرض لا يشعر ولا يعرف إنه تحت مستوى سطح الأرض بل إنه فوق المستوى ايضا لانه يرى البحر أمامه.

ويضم الدور الأول الوثائق والكتب النادرة والخرائط والجغرافيا والفلسفة وجميع الاديان.

أما الدور الثانى فتوجد به اللغات المختلفة والآداب وتشمل الإنسانيات كلها ويوجد قسم خاص به معمل للغات وكذلك للإعلام.

الدور الثالث ويشمل جميع كتب الفنون والعمارة والموسيقى ومكتبة متكاملة عن الفنون المختلفة.

الدور الرابع وبه مركز رجال الأعمال وكذلك الدوريات العلمية والمطبوعات الرسمية ويوجد أيضا قسم الكتب النادرة والمخطوطات وكذلك متحف الخطوط.

الدور الخامس وتوجد به العلوم الاجتماعية وكذلك قاعات فاقدى البصر والمراحل المختلفة للمتاحف وقاعات للذكرى عن مكتبة الاسكندرية.

الدور السادس وتوجد به مكتبة لصغار السن ومكتبة للشباب وكذلك تكنولوجيا المعلومات فى العلوم الحديثة وكل ما هو مرتبط بالبيئة والطاقة والكمبيوتر وعلوم المعلومات.

الدور السابع ويرتبط به المعهد الدولى للدراسات والمعلومات isis.

اما بقية الأدوار الثامن والتاسع والعاشر والحادى عشر فتوجد بهما قاعات للتامل وقاعات الحوار وقاعة الندوات وتوجد مكتبة المرسى أبو العباس وتضم مجموعة قيمة جدا من الكتب النادرة فى شتى العلوم المختلفة سواء فى الفقه والقران والسنة أو علوم القرآن والحديث الى جانب كتب الكيمياء والرياضيات والطبيعة والفلك واللغة العربية.

وتوجد أيضا ادارة المكتبة واوعية المعلومات وتشمل الأوعية التقليدية والالكترونية والميكروفيلم.

وسوف تضم المكتبة عددا من الوثائق التاريخية من بينها وثائق ديليسبس «حول ذاكرة قناة السويس».

حقائق وارقام

- تضم المكتبة عددا من المجلدات حوالى ٤٠٠ الف مجلد عند الافتتاح وسوف تصل الى حوالى ٨ ملايين مجلد على المدى البعيد.
- بالنسبة للدوريات العلمية والأدبية بين الحديث والقديم يوجد حوالى ١٥٠٠ دورية وسوف تصل الى ٤ الاف دورية.
- وبالنسبة للمواد السمعية والبصرية هناك وسائط متعددة تصل الى نحو ١٠ الاف وسوف تزداد الى ان تصل الى ٥٠ الفا.
- يوجد بالمكتبة حوالى ٥٠ ألف خريطة.
- أما عدد المخطوطات والكتب النادرة فهناك حوالى ١٠ الاف مخطوط والكتب النادرة حوالى ١٠ الاف كتاب ومن المتوقع أن تزداد المخطوطات الى ٥٠ ألف مخطوط.
- ارتفاع المبنى ٣٣ مترا.
- اجمالى مسطح الأدوار حوالى ٨٥ الفا و٤٠٥ أمتار مربعة أما مسطح المكتبة العامة فهو ٣٦ ألف متر مربع و٧٧٠ مترا.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	علاء ثابت
الموضوع الفرعي :	من الناحية العلمية	رقم العـــــدد :	٣٦٥٩
المصـــــــدر :	الاهرام المسائي	تاريخ الصـدور :	٢٠٠١/٥/٤

٤ محاور للدور الحضاري الذي تضطلع به المكتبة

الإسكندرية:
علاء ثابت

واشارت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها إلى ان مكتبة الإسكندرية بما تمثله من ارتباط بالماضى واستشراف للمستقبل، سيكون عليها ان تضطلع بدور حضارى فريد، يتركز حول محاور اربعة:

اولا: ان تكون نافذة العالم على مصر

ستصبح المكتبة نافذة العالم على الحضارة المصرية بحقبها المختلفة وما تشتمل عليه من تعدد وعمق، ويمثل هذا تحديا صعبا للمكتبة فيما يختص بتجميع وتصنيف كل ما يتصل بهذه الحضارة من مواد ثقافية وعلمية، بالإضافة إلى توفير هذه المواد لطالبيها بطريقة سهلة وعصرية.

ولا يعنى هذا اننا بالضرورة سنجمع كل ما لدينا من كتب ومخطوطات ونضعها فى هذا المكان، بل سنضيف على ما سيوجد على رفوف المكتبة من مجلدات بالارتباط المباشر بالإنترنت مع دار الكتب ومكتبة الأزهر مثلا حيث توجد صور رقمية لعشرات الالوف من المخطوطات سيحصل عليها فى مكتبة الإسكندرية تاركين الأصل فى مكانه.

ثانيا: أن تكون نافذة مصر على العالم

يجب ان تكون المكتبة هى الجهة الأولى التى يتوجه إليها طلاب العلم فى مصر للتعرف على ثقافات العالم الخارجى وحضاراته وعلومه وبصفة خاصة حضارات وثقافات منطقة حوض البحر المتوسط.

ومن ثم ستكون من الاهتمامات الأولى لمجلس أمناء المكتبة رسم سياسة لاقتناء الكتب وتحديد اولوياتها وتحقيق التوازن المناسب من حيث التغطية الجغرافية والزمنية لما توفره المكتبة لروادها والمتعاملين معها.

ثالثا: أن تكون مكتبة العصر الرقمى الجديد

إننا نامل ان تكون مكتبة الإسكندرية مؤسستنا الرائدة فى التعامل مع هذه الثورة المعلوماتية الكبيرة، وان تتمكن المكتبة من الربط بين كل الجهود الكبيرة المبذولة من قبل المؤسسات التعليمية الرائدة فى العالم مثل مكتبة الكونجرس وغيرها تسهل الوصول مباشرة بكفاءة وفاعلية إلى معظم الموارد الإلكترونية للمعلومات المنتشرة فى جميع ارجاء العالم، كما يجب أن تسهم المكتبة فى تلك التطورات حتى يتمكن طلاب العلم من الاطلاع على النتاج الفكرى المصرى بعرض المكتبة له فى المحيط الإلكترونى.

وستوفر الثورة الرقمية الجديدة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فرصا هائلة للدول النامية مثل مصر لتحديث طريقة استثمار الموارد البشرية بها ولفتح افاق جديدة لطلبة الجامعات لمواكبة العصر وتطوراته. ومن هنا يأتى دور مكتبة الإسكندرية فى التعاون مع منظومة كاملة تضم المؤسسات التعليمية والثقافية ـ خاصة التعليم العالى والبحث العلمى ـ فى مصر والمنطقة بأسرها.

كما اننى ارى ان مكتبة الإسكندرية ستكون أداة لتطوير سبل التعاون والتواصل بين الوكالات الدولية والدول الأخرى عن طريق مشروعات جديدة تعود بالفائدة على جميع الأطراف فى حقول التعليم والبحوث، مثل التعليم عن بعد، والمشاركة فى استعمال قواعد البيانات الرقمية، وغير ذلك من المشروعات.

رابعا: أن تكون مركزا للتعليم والحوار

واخيرا وليس اخرا، ستكون مكتبة الإسكندرية مركز إشعاع للفكر ومنتدى للنقاش والحوار فى كل ما يتعلق بالفكر والعلوم والفنون والثقافة وملتقى بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، وبذلك فدور المكتبة هو تشجيع الحوار بين الحضارات وليس التصادم بين الثقافات.

إننى أتوقع ان يتجسد هذا المحور فى ندوات ومحاضرات ومطبوعات عديدة حول الآتي:

- العلوم، وبصفة خاصة البحث العلمى والتطبيقات التكنولوجية الجديدة.
- العلوم الإنسانية، وبصفة خاصة قضايا التراث، واملي ان يكون من أول ما تنتجه المكتبة مرجعا عالميا عن مكتبة الإسكندرية القديمة ودورها الحضارى العظيم.
- الفنون والثقافة: بإقامة المعارض بالإضافة إلى البحث والنقد.
- التنمية: فإن قضايا التنمية هى قضايا العصر كله.

الآن قد انتقلت المهمة من الإنشاء والبناء والتجهيز إلى إرساء القواعد المؤسسية ووضع الأنظمة المناسبة لتمكين المكتبة من تحقيق رسالتها.

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال : رفعت فياض
الموضوع الفرعي : من الناحية العلمية	رقم العـــــدد : ٢٩٤٨
المصـــــــدر : اخبار اليوم	تاريخ الصـدور : ٢٠٠١/٥/٥

بعد اثنى عشر عاماً من البناء والتشييد.. ها هو الحلم العظيم يتحقق.. ويبدأ العالم فى العد التنازلى لافتتاح مكتبة الاسكندرية كأول مؤسسة من نوعها فى عصر ثورة التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات.. والتى تعد بمثابة احياء لمكتبة الاسكندرية التاريخية التى احترقت منذ ٢٣٠٠ عام.. وها هى تعود للعالم منارة للعلم والحضارة واشراقة لشمس المعرفة فى عصر مبارك.. عصر الانجازات العملاقة

د.إسماعيل سراج الدين المدير القادم للمكتبة:

نقدم للعالم صرحاً عظيماً يضم مختلف الحضارات والثقافات

يتولى ادارة مكتبة الاسكندرية فى دورها الحضارى والثقافى الجديد.. د اسماعيل سراج الدين، وهو احد الشخصيات الثقافية المرموقة فى العالم.

ويوضح د سراج الدين.. كيف ستعمل المكتبة وملحقاتها فى السنوات القادمة، وخلال القرن الواحد والعشرين، وكيف يفكر فى مستقبلها قائلاً: على الرغم من ان مكتبة الاسكندرية ليست اكبر مكتبة فى العالم، ولا يمكن مقارنتها بالمكتبات الخمس الكبرى فى العالم، وعلى راسها مكتبة الكونجرس التى تضم ١٤٥ مليون مقتنى مختلف، اى ما يزيد عن ٣٦٢ ضعف المقتنيات الحالية لمكتبة الاسكندرية، واكثر من ١٨ ضعف المخطط لها وهو ٨ ملايين كتاب.. الا ان مكتبة الاسكندرية تنفرد بأنها المكتبة الوحيدة فى العالم التى تملك اكثر من ٢٣٠٠ سنة من العراقة، وهو ما لا يتوافر فى اى مكتبة اخرى بالعالم، حتى اصبحت جزءاً من وجدان كل مثقفى العالم ورمزاً لحضارة الانسان.. ولذلك شرفت باختيارى مديراً لها فى الفترة القادمة.

وحول اسلوب ادارته لهذا الصرح الثقافى العملاق.. يقول:

بالتاكيد اصبحت الادارة التقليدية غير قادرة على التعامل مع المحتوى الحضارى المقصود من انشائها، من هنا جاء القانون الجديد لادارتها، والذى اعطى لرئيس الجمهورية سلطة تشكيل مجلس للرعاة يتكون من اعضاء يتراوح عددهم ما بين ٨٠ الى ٢٤ من بينهم الرئيس الفرنسى جاك شيراك، والملكة صوفيا ملكة اسبانيا، ومدير عام اليونسكو ويجتمع بدعوة من الرئيس كل ٣ سنوات.

ويلى مجلس الرعاة، مجلس اخر للامناء يدير المكتبة ويتراوح عدد اعضائه ما بين ١٥ الى ٣٠ عضواً، ويضم عدداً من الشخصيات العالمية المهمة منهم د.احمد زويل ود.فاروق الباز ود.ليلا تكلا ود.احمد كمال ابوالمجد، وبيل ودولف نائب رئيس الاكاديمية الاهلية الامريكية، وولى سونيكا الاديب النيجيرى الفائز بجائزة نوبل فى الآداب، وسومى ناثان العالم الهندى الذى فاز بكل جوائز العالم فى الزراعة، وقامت مجلة التايم الامريكية باختياره ضمن اهم ١٠٠ شخصية عالمية، وحاز على ٣٨ دكتوراة فخرية من جامعات العالم، وحنان عشراوى، والاديب المغربى الطاهر بن جلون، وعبدالحليم الحمد «رئيس الصندوق العربى للتنمية».

ولأن المكتبة بهذه الاهمية، والمجلس الذى يرعاها ويديرها يضم شخصيات بتلك الصفات كان لابد ان تكون بداية نشاطها على نفس الدرجة من القوة..

ولذلك يقول د سراج الدين:

لن تكون المكتبة مجرد خزانة للكتب، ولكنها ستكون بوتقة لانصهار الثقافات، ومنصنفراً لتوهج الفكر وانبعاث الافكار، والتنوير، وملتقى للحوار بين الحضارات، وهى المكان الوحيد المثالى المؤهل لذلك تاريخياً وجغرافياً وثقافياً.. وستبدا نشاطها بعد الافتتاح مباشرة، بعقد مؤتمر حول ثورة العلوم الحيوية والتنمية والهندسة الوراثية، وتاثير كل ذلك على الطب والزراعة، وسندعو له فائزين ومرشحين لجائزة نوبل من كبار العلماء، بجانب دعوة اساتذة وطلبة الجامعات المصرية لحضور هذه المناقشات الثرية، يليه بعد ذلك مؤتمر حول «عمالة الشباب»، وبين المؤتمرين سوف تستمر الاحتفالات وعقد سلسلة من اللقاءات والندوات والزيارات.

إعداد الملف:

رفعت فياض
عبد المجيد الجمال
أحمد السرساوى
إسلام عفيفى
أشرف شرف
تصوير :
محمود عبد العزيز

ويضيف: ونحن ننظر الى مستقبل المكتبة والعمل فيها من خلال اربعة تحديات أوزوايا اولها ما اعلنته السيدة سوزان مبارك فى مكتبة الكونجرس خلال زيارتها الاخيرة لامريكا منذ اسابيع ان مكتبة الاسكندرية سوف تعكس روح مصر والبيئة المصرية وشعبها، وتقدم بلادنا الى العالم من خلال تقديم الثقافات المصرية فى جميع فروع المعرفة ونواحى الحياة، والتحدى الثانى انها ستكون نافذة مصر على العالم، خاصة ان المكتبة ملاصقة للجامعة، وسيتم ذلك بصنع عدة دوائر معرفية مع العالم مثل الدوائر العربية والاسلامية والافريقية والاقليمية فى الشرق الاوسط، واخيراً باعتبارها جزءاً مهماً من العالم وملتقى للحضارات.

والتحدى الثالث، يتمثل فيما يعرف «بالهوة او الفجوة الرقمية» بين الفقراء والاغنياء، بمعنى ان الدول المتقدمة قد حولت مكتباتها واوعيتها الثقافية عموماً من الورق الى الكمبيوتر لكى تكون لديها القدرة على استيعاب اكبر قدر من المعرفة والثقافة فى اقل حيز من المكان والزمان.

ويتمثل التحدي او الزاوية الرابعة ان تكون المكتبة جسراً ثقافيا وجغرافياً بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، خاصة اننا نملك كل الامكانيات لذلك ولا ينقصنا الا شيء من التنظيم والاتصالات والتجهيزات وبعض الخبرات المهمة، بحيث لا تصبح المكتبة مجرد خزانة للكتب.

وقد بدات بالفعل الاتصالات بمراكز المعلومات المهمة فى العالم لربطها بالمكتبة، وعلى سبيل المثال نتفاوض حالياً مع البنك الدولى لاعطائنا قواعد البيانات الموجودة لديه عن كل شيء فى العالم، وخاصة الاحصاءات المتوافرة لديه، وهى تراكم معرفى لجهود استمر سنوات طويلة، وفى حالة موافقته سنملك ثروة ثقافية كبيرة، نفس المفاوضات نجريها مع الامم المتحدة ومنظماتها، كما اكد مدير الارشيف الدولى للانترنت استعداده لتقديم كل التسهيلات لمصر ومكتبتها فى الاسكندرية، كنوع من رد الدين الثقافى للمكتبة القديمة، وخاصة انه يطلق على ارشيفه اسم «الكس» اشارة الى الاسكندرية، وبجانب كل ذلك اعلن بيل وولف نائب رئيس الاكاديمية الاهلية الامريكية توفير كل امكانيات الاكاديمية للمكتبة، واكد على ذلك قائلاً «من يستطيع ان يقول لا لمكتبة الاسكندرية التى نتوق لاعادة احيائها من جديد ونرى يوم افتتاحها قريباً».

مكتبة الاسكندرية
من الناحية الادارية

مكتبة الاسكندرية

من الناحية الادارية

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	ادارة عالمية لمكتبة الاسكندرية	محمد حبيب	الاهرام	٤١٤٤١	٢٠٠٠/٥/٢٣	٩٣
٢	مشروع قانون جديد لادارة مكتبة الاسكندرية	خالد حسن	العالم اليوم	٣٠٤٤	٢٠٠٠/١١/٢٧	٩٤
٣	المجلس يوافق على مشروع قانون مكتبة الاسكندرية	حامد محمد خالد	الاهرام المسائى	٣٦٠٦	٢٠٠١/٣/١٢	٩٥
٤	بقرار جمهورى : مكتبة الاسكندرية مكتبة عامة تتبع رئيس الجمهورية	الجريدة	الاهرام المسائى	٣٦١١	٢٠٠١/٣/١٧	٩٦
٥	سوزان مبارك تتفقد مكتبة الاسكندرية	ماجدة مهنا	الاهرام	٤١٧٨٧	٢٠٠١/٥/٤	٩٧
٦	من هم اعضاء مجلس أمناء مكتبة الاسكندرية ؟	الجريدة	الاهرام المسائى	٣٦٥٩	٢٠٠١/٥/٤	١٠٠
٧	قصة تعيين مرشح اليونسكو لادارة المكتبة	الجريدة	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	١٠١
٨	اليونسكو يؤكد : القانون الجديد لمكتبة الاسكندرية وسام وضعة مبارك على صدر مصر	الجريدة	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	١٠٢





مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد حبيب
الموضوع الفرعى :	من الناحية الادارية	رقم العــــــدد :	٤١٤٤١
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصــدور :	٢٠٠٠/٥/٢٣

إدارة عالمية «مكتبة الاسكندرية»» وافتتاحها أوائل العام المقبل

كتب ــ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه يجري حاليا الاعداد ليكون لمشروع «مكتبة الاسكندرية»» إدارة عالمية تشارك فيها منظمة اليونسكو والبنك الدولي ومؤسسات وشخصيات عالمية تضمن دوره واداءه وتشغيله على أعلي المستويات والنظم العالمية.

د. مفيد شهاب

كما أعلن الوزير أن أعمال التنفيذ أوشكت ان ينتهي حتي يمكن افتتاحه أوائل العام المقبل ليصبح منارة للعلم والمعرفة لخدمة مصر ومنطقة البحر المتوسط والعالم بأسره.

وأهدي السيد جوزيف بورج وزير خارجية مالطا ــ خلال لقائه بالدكتور شهاب ــ مجموعة كتب عن مالطا للمكتبة وسيتم تزويدها ايضا بصور من الوثائق والمخطوطات والكتب النادرة لأعمال العلماء والمفكرين العرب في المكتبة الوطنية وفي جامعة مالطا.

مشروع «مكتبة الاسكندرية»» الذى اوشك ان ينتهى تمهيدا لافتتاحه

ومن ناحية أخري ــ اكدت صحيفة كريستيان ساينس الأمريكية في مقال لها أن: المكتبة بعد افتتاحها ستغير الخريطة الثقافية للإقليم بالكامل وسترفع من مستوي التعليم بمصر لأهميتها التعليمية كما ينتظر أن تستوعب٨ ملايين مجلد ومخطوط الأمر الذي سيجعلها اكبر مكتبة بالعالم العربي تم بالفعل وتجمع٤٠٠ ألف مجلد منها علي أن يتم استكمالها في السنوات القادمة.

واكدت الصحيفة انه بمجرد العمل بمكتبة الاسكندرية فسيتم انشاء برنامج تبادل مع مكتبة الكونجرس الأمريكية باعتبارها اكبر مكتبة في العالم حيث تحتوي علي١١٥ مليون مجلد.

ووافق الدكتور شهاب علي سفر بعض العاملين المتخصصين في مجال توثيق المكتبات بالهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية الي أمريكا للتدريب في مكتبة الكونجرس علي أحدث ماوصل اليه علم وترتيب وإدخال الكتب المرجعية الموجودة بها.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	خالد حسن
الموضوع الفرعى :	من الناحية الادارية	رقم العـــــــدد :	٣٠٤٤
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور : -	٢٠٠١/١/٢٧

تكلفتها تصل 210 ملايين دولار

مشروع قانون جديد لإدارة مكتبة الاسكندرية

□ كتب ـ خالد حسن وعمرو الجندى:

يبحث مجلس الشعب خلال دورته الحالية مشروع قانون لإدارة وتنظيم العمل داخل مكتبة الاسكندرية يقضى مشروع القانون الجديد الى وضع المكتبة تحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية لتخفيف اى اعباء بيروقراطية تواجه عملها.. كذلك اعفاؤها من اى رسوم او ضرائب.

اشار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى الى موافقة مجلس الوزراء فى اجتماع اول امس على مشروع القانون المقترح لادارة المكتبة التى سيتم افتتاحها الفترة القريبة القادمة فى احتفال عالمى يشارك به عدد من رؤساء وملوك العالم.

اضاف ان المكتبة حصلت مؤخرا على دعم مالى 3,5 مليون جنيه من شركات تكنولوجيا ميكنة جميع العمليات داخل مكتبة الاسكندرية بما يضمن تشغيل المكتبة باحدث النظم من خلال توفير جهاز حاسب آلى «مين فريم» وحل «ستورج ووركس» وقواعد للبيانات لتكون بمثابة البنية الاساسية لنظام المكتبة علاوة على الحصول على نظام لميكنة المكتبة بالكامل.

اوضح ان المكتبة ستقوم بامداد العلماء والباحثين على المستوى المحلى والعالمى بمجموعات وتسهيلات متنوعة من خلال اعتمادها على استخدام تكنولوجيا المعلومات لربطها بجميع المكاتب المحلية والعالمية كذلك بشبكة الانترنت مؤكدا ان مساهمة شركات التكنولوجيا فى تأهيل المكتبة صورة فعالة لتنمية وتطوير المجتمع المحلى.

تتضمن المكتبة 4 ملايين كتاب ونحو 50 الف خريطة و 100 الف مخطوطة و30 قاعدة بيانات الكترونية و 10 آلاف من الكتب النادرة و 100 موضع على اقراص مدمجة و 200 الف مواد موسيقية CD وشرائط و 50 الف مواد صوتية مرئية CD وشرائط كما سيعمل بها نحو 578 موظفا ستتضمن مركزا للمؤتمرات ومتحفا للعلوم وقبة سماوية ومدرسة لدراسات المعلومات ومعهدا للخط العربى.

اضاف شهاب انه من المتوقع ان تصل تكلفة مكتبة الاسكندرية الى 210 ملايين دولار والمرحلة الاولى منها تكلفت 60 مليون دولار وتشمل مرحلة الاساسات الاولية والتربة الخرسانية التى تم تنفيذها فى الفترة من مايو 95 حتى ديسمبر 1996.

اشار الى ان المرحلة الثانية تكلفتها 130 مليون دولار حصلت المكتبة خلالها على 41 مليون دولار منح من 46 دولة.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية الادارية	رقم العـــــدد :	٣٦١١
المصـــــــدر :	الاهرام المسائى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٣/١٧

بقرار جمهورى:

مكتبة الإسكندرية مكتبة عامة تتبع رئيس الجمهورية

أصدر الرئيس حسنى مبارك القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الاسكندرية وتنص المادة الأولى من هذا القانون على اعتبار مكتبة الاسكندرية مكتبة عامة مقرها مدينة الاسكندرية، وتتبع رئيس الجمهورية.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بان هذا القانون ينص على اعتبار المكتبة مركز اشعاع حضارى مصرى، ومنارة للفكر والثقافة والعلوم، تضم ما انتجه العقل البشرى فى الحضارات القديمة والحديثة وجميع اللغات.

وأضاف ان المادة الثانية من القانون تنص على أن تتكون مكتبة الاسكندرية من المكتبة والقبة السماوية ومركز المؤتمرات، بالاضافة إلى انشاء مراكز ثقافية وعلمية بها، وهى معهد دولى للدراسات المعلوماتية ومركز للتوثيق والبحوث ومتحف للعلوم ومعهد للخطوط ومركز للحفاظ على الكتب والوثائق النادرة.

على الصعيد نفسه عقد الدكتور مفيد شهاب أمس اجتماعا مع اللجنة المختصة باعداد ترتيبات الاحتفال بافتتاح المكتبة والتصورات النهائية لشكل الافتتاح العالمى والفنون التى ستعرض خلاله.

وقال شهاب: إنه سيتم خلال اسبوعين عقد عدة اجتماعات لاستكمال التصور النهائى للاحتفال.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	ماجدة مهنا
الموضوع الفرعى :	من الناحية الادارية	رقم العـــــدد :	٤١٧٨٧
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـدور :	٢٠٠١/٥/٤

قبل افتتاحها فى أبريل المقبل

سوزان مبارك تتفقد مكتبة الإسكندرية

تأهيل البنية الأساسية وفنادق جديدة لاستيعاب ٣٠٠٠ مدعو فى الاحتفالات

أعلنت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية أنه سيتم افتتاح مكتبة الاسكندرية رسميا يوم ٢٣ ابريل عام ٢٠٠٢ وقد تم اختيار هذا اليوم بالذات لانه يوافق اليوم العالمي للكتاب وسوف يتم افتتاح المكتبة للجمهور فى خريف هذا العام وان أول مؤتمر ثقافى سيتم عقده فى ١٧ أكتوبر القادم ويستمر لمدة ٣ أيام عن التكنولوجيا الحيوية، وأول اجتماع لمجلس أمناء المكتبة سيكون فى ٢٨ مايو بالاسكندرية.

وأعلنت ان الاتصالات مازالت جارية لتشكيل مجلس الرعاة وسيضم رئيس جمهورية فرنسا وملكة اسبانيا كما أعلنت انه سيتم دعوة ٣ آلاف شخصية لحفل الافتتاح ، مشيرة إلى ان قيمة الدعم الدولى الذى تم تقديمه للمكتبة حتى الآن يبلغ ٩٦,٥ مليون دولار وان ١٨ جمعية لأصدقاء مكتبة الاسكندرية ينتشرون فى انحاء الجمهورية.

واكدت ان العالم يتابع الآن جهودنا ويترقب اعادة افتتاح مكتبة الاسكندرية.

وطالبت بضرورة الاستفادة من كل الخبرات المحلية والدولية على أعلى المستويات حتى تتمكن المكتبة من تحقيق مثل هذه القفزة التكنولوجية ولتأخذ مكانها فى هذا العالم السريع التغير.

متابعة :

ماجدة مهنا

سيد على

سهيلة نظمى

"جاء ذلك خلال الكلمة التى القتها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس أمناء ورعاة المكتبة في قاعة المؤتمرات حيث أعلنت أسماء أعضاء مجلس أمناء مكتبة الاسكندرية الذى يتكون من ٢٢ عضوا بصفتهم الشخصية بالاضافة إلى خمسة أعضاء بصفتهم الرسمية وهم وزراء التعليم العالى والثقافة والخارجية ومحافظ الاسكندرية ورئيس جامعتها.

أما الأعضاء بصفتهم الشخصية فهم د.أحمد كمال أبو المجد من مصر وهو وزير الاعلام الأسبق ود.أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٩٩ وأدبل سيمونز من الولايات المتحدة الامريكية وهو نائب رئيس والمدير التنفيذى لمنظمة غير حكومية وأمبرتو إكو من ايطاليا المحرر للبرامج الثقافية بشبكة التليفزيون الايطالي، وجاك أتالي من فرنسا من كبار المهتمين والكتاب في القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وحنان عشراوى من فلسطين وزيرة التعليم السابقة فى السلطة الفلسطينية، والعالم المصرى فاروق الباز وعبد اللطيف الحمد من الكويت رئيس الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وطاهر بن جلون من المغرب والكاتب بمجلة لوموند الفرنسية، وستيفين جاى جولد من الولايات المتحدة الأمريكية من علماء نظرية التطور.

كما تم اختيار شخصيات من ايسلندا والسويد واليابان وأسبانيا ود.ليلى تكلا من مصر ومن كندا واليونان والهند وألمانيا ونيجيريا والاكوادور.

وأكدت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها بعد ان قامت بجولة تفقدية لأقسام المكتبة المختلفة جهود الخبراء المصريين والمتخصصين الدوليين فى وضع التصورات والتصميمات ومباشرة التشييد والبناء حتى تم تجسيد الحلم فى ذلك المبنى العظيم مما زاد من عدد المعجبين والمتشوقين إلى افتتاحه من أجل الرسالة السامية التى علينا تحقيقها من خلال الأنشطة والخدمات التى سنقدمها فى هذه المبانى المبهرة.

واكدت أن مكتبة الاسكندرية تستحق لقب «الهرم الرابع» وهذا الوصف لأنها نتاج جهد العمال المصريين الذين حفروا الارض بالاسكندرية ونحتوا الحجر باسوان وحققوا المعجزات.

وأعلنت السيدة سوزان مبارك ان المكتبة ستكون نافذة العالم على الحضارة المصرية بحقبها المختلفة وأضافت أننا لن نستطيع جمع كل مالدينا من كتب ومخطوطات ليتم وضعها فى هذا المكان بل سنضيف على ماسيوجد وذلك عن طريق الارتباط بالانترنت، وطالبت بأن تكون المكتبة هى الجهة الاولى التى يتوجه إليها طلاب العلم فى كل مكان وفى مصر للتعرف على الثقافات المختلفة للعالم الخارجى.

تاهيل الإسكندرية

وأعلن اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية انه تم اعادة تاهيل الاسكندرية لتصبح فى مكانة تليق بمكتبة الاسكندرية ووضعها العالمى حيث تم إعادة تاهيل البنية الأساسية للطرق والآثار كما أعدنا تاهيل كثيرمن الفنادق، كما أن هناك فنادق تقام حاليا ليتم استيعاب ٣٠٠٠ مدعو فى الاحتفال بافتتاح المكتبة.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	ماجدة مهنا
الموضوع الفرعي :	من الناحية الادارية	رقم العدد :	٤١٧٨٧
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠١/٥/٤

١٨ جمعية صداقة لمكتبة الإسكندرية في العالم

٤٩ جهة عالمية تطلب المشاركة في الاحتفالات منها فرقة البولشوي

تسليم المكتبة في الشهر المقبل وستة أشهر لاختبار ٣٥ نظاما

واكد أن حرم رئيس الجمهورية ستقوم بافتتاح مشروع أوبرا الاسكندرية وقصر ثقافة الحرية فى الصيف القادم حتى يكتمل استعداد الاسكندرية لاستقبال افتتاح المكتبة للجمهور فى الخريف القادم، وأعلن أن جميع خطوط التليفونات الخاصة بالمكتبة تم تركيبها بنظام مختلف عن باقى الاسكندرية حتى تتسق مع الاهمية العالمية للمكتبة.

وأعلن الاستاذ الدكتور محسن زهران مدير مشروع مكتبة الاسكندرية أنه لولا رعاية حرم الرئيس مبارك للمشروع لما خرج إلى النور بهذا الشكل وأن هناك ١٨ جمعية تم تاسيسها كأصدقاء لمكتبة الاسكندرية فى العالم وأن اول جمعية تم تاسيسها فى مصر كانت بالاسكندرية وأن مختلف دول العالم قدمت اسهامات عينية ومادية كبيرة إلى المكتبة ومازالت تقدم حتى الآن.

واكد المهندس إبراهيم محلب من الشركة المنفذة للمشروع ان هذا المشروع من الناحية الهندسية والتنفيذية يعتبر مثلا للفكر الهندسى والتنفيذى بدا من الأساسات حتى السقف وأن ٦ آلاف متر مسطح من الجرانيت تم نقلها من اسوان وكل جزء كان يضم ٢ طن تم تركيبها فى أصالة وعراقة ومراعاة للتطور وتم كتابة حروف لغات العالم بالمكتبة بالكمبيوتر وتم حفرها بايدى عمال مصر المهرة وان هذا المبنى صمم ليعيش اكثر من ٢٠٠ سنة قادمة.

الموارد المالية

وحول الضمانات لتوفير موارد مالية تضمن استمرار الادارة الراقية للمكتبة قال الدكتور مفيد شهاب ان الموازنة المصرية هي المسئول الاول عن الانفاق بالاضافة لموارد اخرى من هبات وتبرعات ورسوم الخدمات التى سوف تقدمها المكتبة، علما بان منظمة اليونسكو طرحت نداء جديدا تدعو فيه دول العالم للمساهمة فى تمويل تشغيل المكتبة وهناك اقتراحات لإبرام اتفاقات مع عدد من المنظمات العالمية للمساهمة فى تمويل التشغيل.

وقال الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير المكتبة ان كل تلميذ فى مصر سيستطيع ان يبحث عن المعلومة التى يريدها على شاشة الكومبيوترعن طريق ادخال نظام القواعد الرقمية.

وتقرر ضم قاعة الاحتفالات الكبري للمكتبة لتصبح المساحة الاجمالية ١١٥ الف متر مربع هى ٩٥ الف متر مساحة المكتبة و٢٠ الفا مساحة قاعة الاحتفالات واصبحت المكتبة تابعة مباشرة لرئيس الجمهورية حتى لا تخضع للوائح البيروقراطية واصبح فى حكم المؤكد ان يثبت مجلس الامناء الجديد الدكتور اسماعيل سراج الدين فى منصبه كمدير للمكتبة حيث لم يتقدم احد سواه للمنصب.

وقال كريستوفر كابلا، المهندس المعمارى والدكتور ممدوح حمزة الاستشارى انه سوف يتم تسليم المكتبة فى نهاية شهر يونيو حيث ستنتهى اعمال المقاول على ان يستمر العمل ستة اشهر اخرى فى اعمال اختبارات وقياسات للنظم الكهربائية والميكانيكية لضبط الرطوبة والحرارة وأجهزة الانذار ومكافحة الحريق ونظم صرف الامطار، حيث يوجد ٣٥ نظاما للكهرباء والميكانيكا وسيتم اختيار كل هذه الانظمة كنظم متكاملة فى فترتى الصيف والشتاء لاكتشاف وتلافى اية عيوب قد تظهر وذلك طبقا للمواصفات ومن المحتمل ان يبدا نشاط المكتبة في شهر سبتمبر المقبل، على ان تكون الاحتفالية العالمية لافتتاح المكتبة فى شهر ابريل من العام المقبل، ويجرى التشاور حاليا على ان تستمر الاحتفالات ثلاثة ايام يوم للرؤساء والملوك وكبار ضيوف مصر ويوم اخر للجماهير ويوم ثالث ثقافى وعلمى تناقش فيه دور مكتبة الاسكندرية فى النهضة الحضارية.

وكانت ٤٩ جهة عالمية قد طلبت المشاركة فى هذه الاحتفالات من بينها فرقة البولشوى الروسية واوركسترا لندن وفرقة واشنطن وينتظر ان تبدأ مشاركات هذه الفرق العالمية فى شهر اكتوبر المقبل وتستمر حتى موعد الاحتفال الرسمى.

وقال الدكتور ممدوح حمزة انه لم يتبق لتسليم المكتبة سوى ٢٪ بعد ان تم انجاز ٩٨٪ من العمل ولم يتبق سوي بعض التركيبات البسيطة فى بعض الاماكن كتركيب الزجاج والتجليد الداخلى ونهو اعمال الكمبيوتر واعمال النظافة لـ ٩٥ الف متر مربع.

وقال المهندس النرويجى المعمارى إن كل شىء فى هذا المشروع الحضارى قد تم تصميمه على الورق بارقام ويتم الآن تطبيقه على الواقع بدءا من نسبة الهواء والرطوبة وقياس الفلاتر، علما بان التكييف فى المكتبة سيظل يعمل طوال الـ ٢٤ ساعة، لان المكتبة مغلقة ولايدخلها الهواء إلا عن طريق انفاق التكييف، وذلك للحفاظ على درجة الرطوبة بنسبة ثابتة، وهى أهم عناصر الحفظ للكتب المخزنة فى مساحة ٣٨ الف مترمربع.

قرص كمبيوتر

وكشف المهندس كريستوفر كابلا أن تصميم المكتبة تم على شكل قرص كمبيوتر دائرى قطره ١٦٠مترا بزاوية قبل ٨.٢٢ درجة، ويخترق هذا القرص عمق الارض لمساحة ١٥.٨ متر ويبرز فوق الارض ٣٧ مترا أى أن الثلث تحت الارض والثلثين فوق الارض فى اشارة إلى أن الجزء الغاطس تحت الارض يرمز للماضى والجزء الظاهر يشير للمستقبل، والتصميم بشكل عام اعتمد على فكرة الدائرة التى تتجمع فيها العلوم والمعارف التى شهدها العالم، فكان التصميم على شكل اسطوانة كمبيوتر، التى تنتج ملايين العمليات ولكى يتم تمصير اسطوانة الكمبيوتر هذه تم احاطته بحائط جرانيتى من جنوب أسوان وتم نحت جميع أبجديات العالم الحية والمنقرضة بنفس الطريقة الفرعونية، هذه هى فكرة التصميم المعمارى للمكتبة العملاقة.

ويوضح الدكتور ممدوح حمزة أن هذه الفكرة تم وضعها على ٢٢٠٠ رسم تصميمى، تحولت إلى ١٤ الف رسم تنفيذى هندسى، واستغرق التصميم ٢٠ شهرا بينما استغرق التنفيذ ٦ سنوات ويتيح تصميم المكتبة لاى زائر فى هذه الصومعة أن يحصل على أى معلومة فى العالم من على الانترنت مطبوعة على نفس المقعد الذى يجلس عليه، إضافة إلى أن قاعة القراءة هى قاعة واحدة مساحتها ٢٠ الف مترمربع وتستوعب ٢٠٠٠ قارىء فى نفس

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	ماجدة مهنا
الموضوع الفرعى :	من الناحية الادارية	رقم العـــــــدد :	٤١٧٨٧
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصــدور :	٢٠٠١/٥/٤

الوقت، ويمكن مشاهدة القائمة من اقصى مكان لأدنى مكان يوجد فيه الزائر أو القــارىء، وهذه هى الصـرخـة الجـديدة فى عـالم التصميم الهندسى، وهى مقسمة إلى ٧ مصاطب كل واحدة بها جزء للمطالعـة، وجـزء للكتب وأيضـا للكتب المخـزونة التى يسـتطيع القارىء الحصول على أى كتاب مخزون بمساعدة أمينة المكتبة لتصبح أقصر مسافة فى العالم بين القارىء والكتاب.

محتويات المكتبة

وتضم المكتـبـة مـدرسـة للتكنولوجـيـا والمعلومات على مساحة ٨٠٠٠ مترمربع توجد فى ثلاثة أدوار وتحتوى على قاعات للمحـاضرات ومدرسة ومعامل للغات وبها مكتبة خاصة، ومكتبة سمعية بصرية على مساحة ١٥٢٠ مترا مربعا ومكتبة للموسيقى على مسـاحـة ٦٩١مترا مـربعـا، وتحتوى صالة القراءة الرئيسية على ١٠٢ وحـدة قراءة للقـراءات الخاصة، منها ٣٨ وحدة مجهزة للتسجيلات السمعية والبصرية، وتبلغ مسـاحـة مـخـازن الكتب ١٦.٩٩٨ مترمربع تتسع لحوالى ٨ ملايين كتاب بانواعها العادى والرقمى، اضافة لمخزن خاص بالكتب النادرة مسـاحـتـها ٥٥٢ مترا مربعا، ومخازن للخرائط النادرة تستوعب ٣٠٠٠ خريطة ومكتبة للاطفال مساحتها ٣٤٥ مترا مربعا يتوسطها بائيود داخلى مغطى بالواح من الزجاج المزدوج لاضاءته طبيعيا، وتتسع هذه المكتبة لـ ١٣٨ طفلا.

وتضم المكتبة أيضا متحفا للعلوم وآخر للآثار التى وجدت فى نفس المنطقة من العـصـر الاغريقى والرومانى.

وفى النهاية تتصل المكتبة بالقبة السماوية التى تعرض الأفلام المجسمة سواء كانت علمية أو تعليمـيـة وبعض الأفلام الترفيهية، ليصبح مكانا يأوى إليه تلاميذ مصر للتعلم.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية الادارية	رقم العـــــدد :	٣٦٥٩
المصـــــــدر :	الاهرام المسائى	تاريخ الصـــدور :-	٢٠٠١/٥/٤

من هم أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية؟

يتكون مجلس امناء مكتبة الاسكندرية والذى ترأسه السيدة سوزان مبارك - من اثنين وعشرين عضوا بصفتهم الشخصية بالاضافة الى خمسة اعضاء بصفتهم الرسمية ، وهم وزراء التعليم العالى والثقافة والخارجية ومحافظ الاسكندرية ورئيس جامعة الاسكندرية .

والاعضاء المختارون بصفتهم الشخصية هم :

- الدكتور احمد كمال ابو المجد - عمل وزيرا للشباب ثم وزيرا للاعلام (١٩٧٢ - ١٩٧٥) وتولى ابو المجد منصب المستشار القانونى والدستورى لولى عهد الكويت ورئيس وزرائها ١٩٧٩ - ١٩٨٥ ويشغل حاليا منصب قاض بالمحكمة الادارية للبنك الدولى.
- الدكتور احمد زويل حاصل على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩٩٩ ويعمل استاذا فى الكيمياء واستاذ الفيزياء بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا.
- اريل سيمونز (الولايات المتحدة الامريكية) تعمل حاليا نائبا للرئيس والمدير التنفيذى لشيكاغو متروبولس حيث توجه نشاط المنظمات غير الهادفة للربح لخدمة المجتمع .
- أمبرتو إكو (ايطاليا) استاذ الاتصالات وعلم الدلالة فى جامعة العلوم التطبيقية بميلانو.
- جاك اتالى (فرنسا) عضو مجلس الدولة بفرنسا قام بتأسيس ورئاسة مؤسسة بلانت فينانس وهى منظمة دولية غير هادفة للربح.
- حنان عشراوى (فلسطين) شغلت منصب وزير التعليم والبحث العلمى فى السلطة الوطنية الفلسطينية قامت بتأسيس اللجنة المستقلة لحقوق المواطنين الفلسطينيين والمبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمى والديمقراطية .
- ستيفين جاى جولد (الولايات المتحدة الامريكية ؟ يعتبر الدكتور جولد واحدا من اكبر الكتاب فى مجال العلوم على المستوى العالمى .
- طاهر بن جلون (المغرب) مفكر وكاتب مغربى مهاجر الى فرنسا وحاصل على العديد من الجوائز الدولية وله مؤلفات فى الشعر والنثر والنقد باللغة الفرنسية .
- عبد اللطيف الحمد (الكويت) رئيس الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- فاروق الباز رئيس مركز الاستشعار عن بعد فى جامعة بوسطن.
- فيجرس فينبو جارتيد (ايسلندا) كانت رئيسا لجمهورية ايسلندا لفترة تزيد على العشرة اعوام وهى شخصية عالية معروفة.
- كارل ثام(السويد) يعمل مديرا لمعهد اولف بالم وكان وزيرا للتعليم العالى ووزيرا للطاقة ومديرا عاما للوكالة السويدية للتنمية الدولية .
- كازوو تاكا هاش (اليابان) يعمل مديرا للمعهد الدولى لبحوث التنمية التابع لمؤسسة الدراسات الحديثة حول التنمية الدولية بطوكيو.
- لويس مونديال (اسبانيا) يعمل مديرا عاما لمؤسسة «لاكسيا» ببرشلونة ويعد من اهم اساتذة تاريخ الفن .
- ليلى تكلا - شخصية مصرية دولية معروفة تعمل حاليا فى مجال حل مشكلات المياه.
- مارجرت كاتلى كارلسون (كندا) تولت منصب نائب رئيس الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، ومنصب رئيس مجلس السكان بالامم المتحدة فى نيويورك.
- ماريانا فاردينو يانس (اليونان) حصلت على العديد من الجوائز وتم اختيارها لجائزة المرأة فى اوروبا عام ١٩٩٦.
- مونكو سواميناثان (الهند) من اهم عشرين شخصية أسيوية فى القرن العشرين وهو عالم فى مجال الوراثة ومدير المعهد الهندى للبحوث الزراعية.
- هانس بيتر جيه (المانيا) يراس المؤسسة الاوروبية للتعاون بين المكتبات.
- ويليام وولف (الولايات المتحدة الامريكية) يراس الاكاديمية الامريكية للهندسة .
- وول سونيكا (نيجيريا) حاصل على جائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٦.
- يولندا كاكا بيدزو إكوادور تعمل مديرة تنفيذية لمؤسسة الطبيعة فى كيتو وهى من اهم المنظمات البيئية فى امريكا اللاتينية.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية الادارية	رقم العـــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٥/٥

قصة تعيين مرشح اليونسكو لإدارة المكتبة



■ د. اسماعيل سراج الدين

وضعت القيادة السياسية شروطاً معينة لابد من توافرها فيمن سيتولى شرف ادارتها فى الفترة القادمة، وكانت أهم الشروط ان يملك المرشح خبرة دولية فى الادارة والتمويل والمشروعات بنفس القدر الذى سيكون فيه منفتحاً على الحضارة المصرية بأبعادها المختلفة، وفى نفس الوقت على الحضارة الاجنبية بكل مقوماتها، وفوق ذلك ان يملك قاعدة اتصالات واسعة بمراكز الفكر والفن والثقافة والشخصيات العامة بالعالم.

وبالبحث وجدت القيادة ان انسب من يتولى هذا المنصب هو المرشح السابق لمنصب مدير عام اليونسكو د.اسماعيل سراج الدين، وبالفعل تم الاتصال به فى مارس ٢٠٠٠ قبل استقالته من البنك الدولى ليقابل السيدة سوزان مبارك لمناقشته فى تصوراته المستقبلية حول المكتبة، وتم تكليفه بتطوير هذه التصورات بحيث تصبح مكتبة الاسكندرية مكاناً لالتقاء الشمال والجنوب، والشرق والغرب للتفكير فى قضايا اخلاقيات العلم والتكنولوجيا الجديدة، وثورة الاتصالات فى العصر الحديث، مثلما كانت المكتبة القديمة مركزاً لتنوير العالم فى النظريات والعلوم والفنون.

وقد شغل د.اسماعيل سراج الدين عدة مناصب دولية مهمة اهلته ليصبح صاحب سيرة ذاتية راقية.. رشح فى اكتوبر ١٩٩٩ لمنصب مدير عام اليونسكو، وكان أحد اقرب المنافسين على المنصب، بعد ان وقع على وثيقة ترشيحه ٥٠ عالماً وفناناً من الحاصلين على جائزة نوبل، بجانب ٣٠٠ شخصية مرموقة من ٦١ دولة تمثل قارات العالم، لولا ان مبدأ التناوب الجغرافى لجنسية المرشح قد حسمت الامر لصالح المنافس اليابانى.

- أخر مناصبه فى اليونسكو قبل استقالته منها فى يونية الماضى ليتفرغ لعمله فى مكتبة الاسكندرية كان نائب مدير البنك الدولى للبرامج الخاصة منذ عام ١٩٩٨.
- حصل على ١٣ دكتوراه فخرية من كبرى جامعات العالم فى العمارة والاقتصاد والتعليم والبيئة والتنمية، أخرها من الجامعة الامريكية بالقاهرة فى يونيو الماضى.
- قدم بمفرده او بالتعاون مع أخرين اكثر من ٤٠ كتاباً و٢٥٠ مقالة ومن اهم كتبه بنك الفقراء، وعمارة المساجد.
- حصل على بكالوريوس هندسة القاهرة عام ١٩٦٤ مع مرتبة الشرف الأولى، وكرمه الرئيس جمال عبدالناصر، ثم حصل على الماجستير فى العمارة بتقدير امتياز من جامعة القاهرة عام ١٩٦٨، ثم الدكتوراه فى فلسفة العلوم من جامعة هارفارد الامريكية عام ١٩٧٢.
- سوف يبدأ تولى منصبه الجديد رسمياً فى ٢٤ مايو الحالى فور صدور قرار مجلس امناء المكتبة بالتعيين.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	من الناحية الادارية	رقم العـــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٥/٥

اشادت منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والفنون «اليونسكو» بالقانون الجديد الذى اصدره الرئيس محمد حسنى مبارك بشأن مكتبة الاسكندرية لانه يجسد المكانة الرفيعة للمعرفة فى عهده، وهو ما يعد مؤشرا ودليلا على التنوير فى أى أمة، عندما يهتم زعيمها بالفكر والفن والعلوم والثقافة مشكلا فى النهاية حضارة أمة

اليونسكو تؤكد:

القانون الجديد لمكتبة الاسكندرية وسام وضعه مبارك على صدر مصر

ويحمل القانون الرقم «١» لسنة ٢٠٠١ ويتكون من تسع مواد وتم نشره بالجريدة الرسمية «الوقائع المصرية» فى ١٢ مارس الماضى، بعد أن صدق عليه رئيس الجمهورية ووافق عليه مجلس الشعب، ليعمل به من اليوم التالى لنشره.

وينص القانون فى مادته الاولى على ان مكتبة الاسكندرية شخص اعتبارى عام مقره مدينة الاسكندرية ويتبع رئيس الجمهورية لتكون مركزا مصريا للاشعاع الحضارى، ومنارة للفكر والثقافة والعلوم، وتضم ما انتجه العقل البشرى فى الحضارات القديمة والحديثة بكل اللغات.

ويتكون الصرح الثقافى ـ كما تقول المادة الثانية من القانون ـ من المكتبة العامة والقبة السماوية ومركز للمؤتمرات وينشا به ستة مراكز ثقافية وعلمية هى المعهد الدولى للدراسات المعلوماتية، ومركز للتوثيق والبحوث، ومتحف للعلوم، ومعهد للخطوط، ومتحف للمخطوطات النادرة، ومركز للحفاظ على الكتب والوثائق المهمة.

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية انشاء أو اضافة مراكز ثقافية وعلمية اخرى على ان يحدد رئيس الجمهورية ـ بقرار منه ـ النظام القانونى للمراكز العلمية المشار إليها.

وتباشر المكتبة، كما جاء بالمادة الثالثة جميع الاعمال والتصرفات المحققة لرسالتها، منها الحصول على الدراسات والكتب والدوريات والمخطوطات والبرديات وغيرها، مما له صلة بالحضارة المصرية فى مختلف عصورها، وبالتراث العلمى والفكرى والثقافى لدول العالم، بجانب جميع اصول او صور المخطوطات المعبرة عن الانجازات الفكرية للعالم العربى والاسلامى باللغات القديمة والحديثة، مع جمع ما يتصل بالسير الذاتية وانجازات اهل الفكر والعلم والسياسة والدين فى التاريخ الانسانى، واجراء الدراسات المتصلة بالاصول التاريخية والجغرافية والثقافية والدينية لمنطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط وبصفة خاصة لمصر والاسكندرية.

وحددت المادة الرابعة بقرار من رئيس الجمهورية اساليب الاشراف على المكتبة وادارتها، وتصريف شئونها المالية والادارية على النحو الذى يتفق مع طبيعة نشاط المكتبة، ويمكنها من تحقيق رسالتها، ودون التقيد بنظم الادارة المنصوص عليها فى اى قانون اخر.

وعن المصادر المالية للمكتبة تقول المادة الخامسة: تتكون مصادر تمويل المكتبة ومواردها من الاعتمادات التى تخصصها الدولة، والاعانات والتبرعات والهبات والوصايا والاسهامات المالية الداخلية والخارجية، بجانب القروض التى تعقد لصالح المكتبة، ومقابل الخدمات التى تؤديها المكتبة، وعائدات استثمار اموالها مع الموارد الاخرى التى تتقرر للمكتبة طبقا للقانون.

وتقول المادة السادسة: تكون للمكتبة موازنة مستقلة، وتبدأ سنتها المالية مع الموازنة العامة للدولة، وتنتهى بنهايتها، على ان يتم انشاء حساب خاص للمكتبة فى البنك المركزى المصرى، أو فى أحد البنوك التجارية بموافقة وزير المالية تودع فيه حصيلة مواردها، ويرحل فائض هذا الحساب من سنة مالية لاخرى.

واعفى القانون فى المادة السابعة منه المكتبة من الضرائب العامة على فوائضها وايرادات نشاطها الجارى، وحررها من رسوم الشهر والتوثيق وكذلك كل ما تستورده من مستلزمات علمية من الرسوم الجمركية، اما المادتان الثامنة والتاسعة فقد تناولتا استمرار العمل بالقانون السابق الخاص بالمكتبة لحين صدور قرار من الرئيس مبارك بتحديد اساليب الاشراف على المكتبة.

مكتبة الاسكندرية
من الناحية المعمارية

مكتبة الاسكندرية

من الناحية المعمارية

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	افتتاح مكتبة الاسكندرية فى احتفال عالمى العام القادم	محمد حبيب	الاهرام	٤٠٨٨٦	١٩٩٨/١١/١٥	١٠٣
٢	جبل جرانيت من اسوان الى الاسكندرية	موفق ابو النيل	الاهرام	٤٠٩٨٩	١٩٩٩/٢/٢٦	١٠٤
٣	١١٧ مليون دولار تكلفة الانشاءات فقط	الجريدة	الاهرام	٤١٠١٩	١٩٩٩/٣/٢٨	١٠٦
٤	الانتهاء من الاعمال الانشائية والمعمارية	محمد حبيب	الاهرام	٤١٣٤٠	٢٠٠٠/٢/١٢	١٠٨
٥	بعد ٢٠٤٨ عاما من احتراقها مكتبة الاسكندرية تشرق من جديد	اهداف البندارى	الاهرام	٤١٥٥١	٢٠٠٠/٩/١٩	١٠٩
٦	اسكندريات	مرسى سعد الدين	الاهرام	٤١٥٧٠	٢٠٠٠/١٠/٣	١١٤
٧	مكتبة الاسكندرية قبة سماوية	ايناس عامر	الشرق الاوسط	٨١٤٣	٢٠٠١/٣/١٥	١١٧
٨	مكتبة الاسكندرية تفوز بجائزة افضل تصميم معمارى لعام ٢٠٠٠	عبير الضمرانى	الاهرام	٤١٧٦٩	٢٠٠١/٤/١٦	١١٩
٩	هرم رابع اسمة مكتبة الاسكندرية	سعيد عبد الخالق	الاهرام	٤١٧٨١	٢٠٠١/٤/٢٨	١٢١
١٠	التصميم يعتمد على اشراقة الشمس	الجريدة	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	١٢٣
١١	قصة بناء صرح ثقافى عالمى	الجريدة	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	١٢٤
١٢	العالم يشيد بالتصميم المصرى لمشروع مكتبة الاسكندرية	الجريدة	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	١٢٦

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد حبيب
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــدد :	٤٠٨٨٦
المصـــدر :	الاهرام	تاريخ الصـدور :	١٩٩٨/١١/١٥

تحت رعاية الرئيس مبارك:

افتتاح «مكتبة الإسكندرية» في احتفال عالمي العام القادم

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان أعمال الانشاءات والبناء «بمكتبة الاسكندرية» ستنتهي خلال الشهر القادم لتبدأ بعدها التجهيزات المكتبية النهائية وادخال نظام المعلومات والوثائق التي تنتهي في ابريل المقبل تمهيدا لافتتاحها في احتفال عالمي يرعاه الرئيس حسني مبارك.

وقال الوزير عقب اجتماعه أمس باللجنة الفنية المختصة بمتابعة المكتبة انه تم حتي الآن اقتناء ٣٥٠ ألف مجلد ثقافي تقليدي والكتروني ساهمت في تقديمها اليونسكو.

مفيد شهاب

وقال الوزير ان المرحلة الأولي استغرقت١٨ شهرا وتكلفت٥٩ مليونا و ٩٥٠ ألف دولار والمرحلة الثانية تستغرق ٣٠ شهرا بتكلفة١١٧ مليونا و ٦٠٠ ألف دولار بالاضافة الي١٣ مليونا لعقد التصميم والمتابعة والاشراف وغيرها من الأعمال التمهيدية, هذا بخلاف المبالغ المخصصة للمرحلة الثالثة والأخيرة والمنتظر ان تصل تكلفتها الي ٢٠٠ مليون دولار.

وأشار الوزير الي أن بعض الدول ساهمت في المشروع فقد قدمت أسبانيا شحنة ميكروفيلم لحوالي٥ آلاف مخطوط لعلماء التراث بالأندلس, وقامت فرنسا بتنفيذ المرحلة الأولي لنظام المعلومات ويجري الاتفاق معها لتنفيذ المرحلة الثانية الخاصة بالتنفيذ, كما أهدت مكتبة فرنسا القومية ٢٠٠٠ مجلد وأهدت ألمانيا مجموعة من اصدارات الناشر الألماني زاور وعائلة شاعر الاسكندرية اليوناني الأصل كفافي مجموعة أشعاره بخط يده وقدمت تركيا ١٠ آلاف مجلد والاردن مجموعة اصدارات المؤسسات العلمية والبحثية ودولة الامارات العربية مجموعة اصدارات المؤسسات العلمية والبحثية وعمان كتب جناحها في معرض القاهرة الدولي للكتاب.. وتقيم جمهورية التشيك معرضا ضخما للكتب في قاعة المؤتمرات بالاسكندرية وسيتم اهداء هذه الكتب للمكتبة بعد ذلك.

وأضاف الوزير ان شركة قناة السويس وافقت علي تزويد المكتبة بنسخة من كافة وثائق الشركة القديمة بباريس قبل التأميم وبنسخة أخري من الوثائق والخرائط والمعلومات الأخري بمكتبة الهيئة بالاسماعيلية.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	موفق ابو النيل
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤٠٩٨٩
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٢/٢٦

جبل جرانيت من أسوان الي الاسكندرية

من أسوان ـ موفق أبو النيل



لقد اكتمل البناء للمكتبة وبدأت أدق وأصعب المراحل وهي اللمسات النهائية للتصميم الرائع للمكتبة الفائز من بين ٦٠٠ تصميم اشترك في وضعها ١٣٠٠ معماري يمثلون مختلف المدارس العلمية والفنية في العالم وفاز تصميم الفريق المعماري النرويجي(سنوهيتا ـ باوسلو) وهو عبارة عن قرص اسطواني يرمز إلي بزوغ شمس التاريخ والحضارة من جديد «لمكتبة الاسكندرية» التي اندثرت منذ قرون ولم يستطع احد من المؤرخين أو فناني التاريخ ان يضع تصورا للشكل الذي كانت عليه في الماضي.. وجاء التصميم الفائز حاملا الكثير من اللمسات التي تليق بحضارة وتاريخ مكتبة الاسكندرية

فكرة نقل معبدي بوسمبل!

واختارت اللجنة الفنية التابعة لمنظمة اليونسكو جرانيت اسوان الوردي ليكسوا مبني المكتبة واختارت جبل بمنطقة أم شلمان جنوب شرق اسوان بمنطقة العلاقي ارتفاعه ٢٠ مترا لنقله إلي الاسكندرية.

ويقول خبير الجرانيت المهندس حمادة رشوان المشرف علي التنفيذ لقد استخدمت نفس طريقة انقاذ معبدي بوسمبل في نشر الجبل وقطعه الي اجزاء مرقمة لاعادة تركيبه بالاسكندرية بنفس الشكل الأصلي وقد استخدمت الطرق اليدوية القديمة في نشر وقطع اجزاء الجبل حتي يمكن الاحتفاظ بالشكل الخاص, وتركت القطع الجرانيتية دون صقل ومع نهاية الشهر الحالي سيتم الانتهاء من نقل الجبل باكمله وقدم المحافظ صلاح مصباح كل التسهيلات لانجاح المشروع الذي يمثل تراث مصر كلها.

وقد اجتذب المشروع الاتحاد الدولي المعماري نظرا لضخامته وشكل الاتحاد لجنة عليا للتحكيم في المسابقة التي نظمتها مصر مع هيئة اليونسكو, والمساحة الكلية للمشروع ٦٠ ألف متر مسطح في موقع فريد يطل علي البحر الأبيض المتوسط وسوف يرصع الحائط الجرانيتي الخارجي للمبني الاسطواني الشكل بكتابات من مختلف لغات العالم تعبيرا عن المشاركة الدولية في تنفيذ مبني مكتبة الاسكندرية الذي يتكلف ١٦٠ مليون دولار قدمت مصر منها ٦٠ مليون جنيه متمثلة في قيمة الأرض المقام عليها المشروع وقد وجه الأمين العام لمنظمة اليونسكو نداء عالميا للدول للاسهام في المشروع بمبلغ ١٠٠ مليون دولار قيمة المنشآت. وتم تشكيل لجنة دولية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية ضمت ٢٦ عضوا من الملوك والرؤساء والشخصيات العالمية.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	موفق ابو النيل
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤٠٩٨٩
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٢/٢٦

إسهامات الدول

وتسابقت الدول الصديقة في دعم «مكتبة الاسكندرية» التي لها صفة العالمية سواء بما تضمه من مطبوعات وكتب عالمية وايضا في تعاملاتها مع دول العالم وقدمت حكومة النرويج نصف مليون دولار لتمويل الدراسات الانشائية كما وعدت اليونان بانشاء قاعة للخالدين بالمكتبة اما فرنسا فقد وعدت بتقديم الخبرة في مجال التدريب واعداد المكتبة والتجهيزات المكتبية وايطاليا ستقوم بالمشاركة في برنامج الحفاظ علي الكتب والمحفوظات وتدريب الكوادر الفنية وانشاء المدرسة الدولية لعلوم المعلومات ووحدة الحفاظ علي الوثائق والكتب النادرة للمكتبة.

اما اسبانيا ممثلة في جامعة مدريد التي اهدت للرئيس مبارك ميداليتها الذهبية لجهوده من أجل تحقيق السلام بمنطقة الشرق الأوسط والعالم فقد اعلن رئيس الجامعة اهداء مكتبة الاسكندرية ١٠ آلاف من المخطوطات الاسلامية النادرة الموجودة في جامعة مدريد لاشهر العلماء والفلاسفة العرب والمسلمين وكذلك أهم المخطوطات الاسلامية الخاصة بالفتوحات وهي نسخ فريدة لتكون نواة لمكتبة الاسكندرية التي ستصبح منار اشعاع للثقافة والفكر والفن والتي ستحتوي علي كل ما انتجه العقل البشري في شتي العلوم والثقافات الانسانية.

بصمة من أسوان

صلاح مصباح محافظ اسوان يقول ان مكتبة الاسكندرية عمل حضاري عالمي يشرف اسوان ان تشارك فيه وجبل الجرانيت الذي يغطي مبني مكتبة الاسكندرية العالمي بصمة من اسوان واسهام في عمل عملاق يضع جرانيت اسوان في مقدمة خريطة انتاج الجرانيت عالميا حيث فضل خبراء هيئة اليونسكو استخدام جرانيت اسوان الوردي علي جرانيت ورخام كرارة الايطالي الأمر الذي يلفت النظر لامكانيات محاجر اسوان وثروتها التعدينية التي بدأنا في استغلالها والكشف عن هذه الثروات باسلوب علمي متميز.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٠١٩
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٣/٢٨

١١٧ مليون دولار تكلفة الإنشاءات فقط
حلم بدأ في٧٤ وتحققه سوزان مبارك في٩٩


المشروع عندما يكتمل

ترجح المراجع التاريخية أن بطليموس الأول(الذي حكم مصر في الفترة من٣٠٥ حتي٢٨٥ قبل الميلاد) هو الذي أنشأ ««مكتبة الاسكندرية»» الكبري عام٢٩٢ قبل الميلاد واحتلت منذ ذلك الوقت مكانة رفيعة باعتبارها أهم مركز تعليمي من العصور القديمة. وأنشأت المكتبة التي حوت٧٠٠ ألف مجلد- في البداية- بجانب قصر بطليموس.
ولكن المكتبة احترقت في عام٦٤١ ميلادية عل الأرجح مما سبب خسائر ثقافية وحضارية بالغة.
وعلي الرغم من احتراق البرديات والمخطوطات فإن مديري المكتبة من أمثال أبولونيس وارسطوفانيس تركوا آثارا ثقافية مهمة.
وفي العصر الحديث أصبح احياء المكتبة حلما لسنوات حيث يجري الآن الانتهاء من المشروع الذي يتكلف حوالي١١٧ مليون دولار للانشاءات فقط.
ومنذ ربع قرن, بدأت مصر مشروع احياء مكتبة الاسكندرية ولكن الحلم- الذي يلقي اهتماما دوليا واسعا- لم يبدأ في ملامسة أرض الواقع إلا عندما ألقت السيدة سوزان مبارك بثقلها وراءه وأصبح أحد شواغلها الرئيسية في السنوات الأخيرة:
ففي عام١٩٧٤ طرح أول اقتراح لاحياء المكتبة من جانب جامعة الاسكندرية.
-٨٥: انشاء لجنة قومية للإعداد للمشروع والترويج له عالميا.
-٨٦: وضع الرئيس حسني مبارك حجر الأساس للمشروع في حضور المدير العام لليونيسكو, وبذلك بدأت أولي خطوات المشاركة الدولية في المشروع.
-٨٧: وجهت اليونيسكو نداء لجميع دول وحكومات العالم ورجال الأعمال والأفراد للمساهمة في المشروع.
-٨٨: مسابقة دولية حول وضع تصميم معماري للمكتبة ومشاركة١٤٠ جهة وشخصا من٨٨ دولة.
-٨٩: إعلان فوز شركة سنوهيتا النرويجية بالمسابقة في٢٥ سبتمبر.
-٩٠: توقيع اتفاقية انشاء المشروع بين الحكومة المصرية واليونيسكو وفي١٢ فبراير من نفس العام أصدرت السيدة سوزان مبارك والملكة صوفيا ملكة اسبانيا اعلان أسوان الشهير بعد اجتماع دولي تاريخي للجنة الدولية الشرفية وصدر الاعلان أيضا بتوقيع ملوك ورؤساء وأمراء وشخصيات دولية بارزة في العالم.
وتم جمع حوالي٦٥ مليون دولار امريكي لدعم المشروع من الدول العربية الخليجية.
ووفقا للاتفاق تم تشكيل ثلاثة أجهزة لمتابعة المشروع الأول هو اللجنة الشرفية الدولية برئاسة السيدة سوزان مبارك وتجتمع بناء علي الدعوة لعقد اجتماع. الثاني هو اللجنة التنفيذية الدولية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية. وتضم اللجنة في عضويتها تسع دول وممثلا للمدير العام لليونيسكو وتجتمع اللجنة التنفيذية بشكل دوري لاقرار الميزانية ومتابعة خطة العمل والجهاز الثالث: هو السكرتارية التنفيذية برئاسة مدير المشروع ومقرها الاسكندرية وتتولي تنفيذ خطط العمل التي تقرها اللجنة التنفيذية.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٠١٩
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٣/٢٨

-٩٢: عقدت اللجنة التنفيذية الدولية اجتماعها الأول تحت رعاية السيدة سوزان مبارك في٢٢ أبريل.
-٩٣: توقيع عقود التصميم والاشراف بقيمة١٣ مليون دولار وفي شهر يونيو تم إستكمال البحوث الأثرية التي أجرتها هيئة الآثار في منطقة المشروع.
-٩٤: جرت مناقصة لتنفيذ المرحلة الأولي من المشروع.
-٩٥: شهد نشاط مكثف حيث جري البدء في تنفيذ المرحلة الأولي وعقدت الندوة الدولية

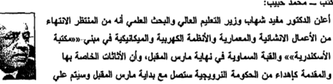
الثانية حول المحتويات الثقافية للمكتبة. وجرت مناقصة للمرحلة الثانية. وصدر أول مطبوع عن المكتبة ويضم المخطوطات النادرة بدعم من برنامج الأمم المتحدة للتنمية يوندب. وتوقيع بروتوكول بين مصر والنرويج حول أثاث المنطقة الأمامية لمشروع المكتبة.
-٩٦: الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية بدعم من اليوندب واستكمال المرحلة الأولي الخاصة بالاعمال الانشائية للأساسات وهندسة الدور الأرضي. وتحديد أسلوب تشغيل المكتبة ثم توقيع عقود المرحلة الثانية, واضافة مكتبة للمكفوفين كجزء اساسي من المشروع.
-٩٧: بداية ظهور هيكل المبني الكبير علي سطح الأرض, عقد حلقة نقاش حول الأنظمة السمعية والبصرية والوسائل المتعددة المتطورة للمكتبة, تبرع دار سود الألمانية للنشر بمجموعة من الكتب بقيمة١,٤ مليون مارك ألماني وتركيب معمل ميكروفيلم كجزء من معمل الصيانة والتجديد.
الاجتماع الدولي الثاني لاصدقاء مكتبة الاسكندرية في لندن في العاشر من سبتمبر وفي اليوم الثاني عقد مؤتمر صور الاسكندرية في كينج كولد يج بلندن.
-٩٨: تسليم دراسة لشبكة المعلومات للمكتبة. واضافة متحف أثري للمشروع يحوي قطعا مقدمة من المجلس الأعلي للآثار, والحكومة اليونانية تقدم٢٠٠ ألف دولار ومجموعة من القطع الأثرية.
وفي الفترة من١٧ حتي١٩ من اكتوبر. عقدت الندوة الدولية الأولي السنوية لمكتبة الاسكندرية.
وفي١٧ سبتمبر عقد الاجتماع الدولي الثالث لاصدقاء مكتبة الاسكندرية في اليونان.
-٩٩: استكمال أعمال الانشاء والبدء في تركيب معدات المكتبة ووضع الأثاث والكتب.
ونهاية عقد الاشراف وفي مارس الحالي زارت السيدة سوزان مبارك المشروع لمتابعة جميع التفاصيل والاعلان عن حملة دولية لدعم مكتبة الاسكندرية.. انتظارا للافتتاح المرتقب.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	محمد حبيب
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٣٤٠
المصــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصــدور :	٢٠٠٠/٢/١٢

الانتهاء من الأعمال الانشائية والمعمارية والانظمة الكهربائية «لمكتبة الاسكندرية» في مارس

كتب ــ محمد حبيب:


د. مفيد شهاب

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أنه من المنتظر الانتهاء من الأعمال الانشائية والمعمارية والأنظمة الكهربية والميكانيكية في مبنى «مكتبة الأسكندرية» والقبة السماوية في نهاية مارس المقبل، وأن الأثاثات الخاصة بها والمقدمة كإهداء من الحكومة النرويجية ستصل مع بداية مارس المقبل وسيتم علي الفور وضعها في أماكنها بالمكتبة.

وقال الوزير ــ عقب اجتماع لجنة المتابعة لمشروع المكتبة برئاسته ــ إنه سيتم وضع التجهيزات ونظم المعلومات وعملية ترتيب الكتب والمخطوطات والمراجع والمجلدات في أماكنها وهي مرحلة دقيقة خاصة أن عددها بلغ ما يقرب من ٤٠٠ ألف مجلد.

وأوضح أنه تجري حاليا دراسة الترتيبات الخاصة بالاحتفال العالمي لافتتاح المكتبة الذي من المنتظر أن يتم نهاية العام الحالي تمهيدا لمناقشتها في اجتماع اللجنة التنفيذية الدولية التي تضم ممثلين للدول المشاركة والمساهمة في مشروع المكتبة التي سيتم تحديد موعد اجتماعها بالتنسيق مع منظمة اليونسكو خلال مايو المقبل، وستتولي اللجنة التنفيذية الدولية إعداد جدول أعمال اللجنة الدولية الفخرية التي تتولي رئاستها السيدة سوزان مبارك، وتضم في عضويتها عددا من ملوك ورؤساء حكومات بعض الدول.

واستعرضت اللجنة الانجازات التي تمت بالنسبة للأعمال التنفيذية لمشروع المكتبة مع الشركات المنفذة واستشاري المشروع حيث عبرت عن ارتياحها لمستوي تنفيذ المشروع حتي الآن.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	اهداف البنداري
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٥٥١
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصــدور :	٢٠٠٠/٩/١٩

بعد٢٠٤٨ عاما من احـــــتراقها.

««مكتبة الإسكندرية»» تشرق من جديد

المشروع كان فكرة في١٩٨٧ وقام الرئيس مبارك بوضع حجر الأساس له في١٩٨٩ ـــ والافتتاح في يونيه المقبل

تحقيق : أهداف البنداري

علي شاطئ عروس البحر المتوسط يسطع الآن نور شمس المعرفة ليكون دائم الاشراق علي العالم معلنا انضمامه لأكبر خمس مكتبات في العالم وهي مكتبة الكونجرس في الولايات المتحدة وبمكتبة المتحف البريطاني والمكتبة الوطنية الفرنسية ومكتبة الفاتيكان ومكتبة الاسكندرية.



هرم جديد يضاف الى عصر مبارك .. ««مكتبة الاسكندرية»» من الداخل معلنة انضمامها لأكبر ٥ مكتبات فى العالم

لقد احترقت مكتبة الاسكندرية العريقة في عام٤٨ قبل الميلاد ـــ بعد وصول يوليوس قيصر الي الاسكندرية ـــ ضمن حريق هائل ـــ دمر معه٤٠٠ الف مجلد ـــ ورغم محاولة يوليوس قيصر تعويض مصر بمجلدات كثيرة إلا أنها احترقت أيضا.

وقد انشئت هذه المكتبة في عام٣٠٠ قبل الميلاد ـــ وضمت نفائس الكتب وكنوز المعرفة وذخائر التراث القديم ـــ منها٤٨٦٥ مخطوطا و٣٨ الف مشترك ـــ وعدد زائرين بين٣٠٠ و٥٠٠ يوميا.

ومنذ حريق مكتبة الاسكندرية عام٤٨ قبل الميلاد فقدت مصر منارتها العلمية حتي وضع الرئيس مبارك حجر الأساس لمكتبة الاسكندرية في١٩٨٨ بحضور فيديريكومايور مدير اليونيسكو.

وفي١٩٨٨ صدر مرسوم رئاسي بانشاء الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية وأعلن عن مسابقة دولية لاختيار افضل تصميم لها في١٩٨٩ ـــ فازت Snohetta النرويجية وفي١٩٩٠ عقدت لجنة الشرف الدولية برئاسة السيدة سوزان مبارك أولي جلساتها بأسوان وجمعت٦٥ مليون دولار كنواة للبدء في تشييد المبني الذي وصلت تكاليفه في مراحله كلها الي٧٠٠ مليون جنيه مصري ويمثل المبني في حد ذاته اطلالة متقدمة في عالم تكنولوجيا البناء فضلا عن المجال الذي يلف المكان كله.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	اهداف البنداري
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٥٥١
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٩/١٩

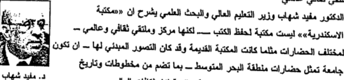
وقد قام الدكتور مهندس ممدوح حمزة بالتصميم الانشائي مع المصمم المعماري شركة سونهيتا النرويجية.

كما شارك كل من د. محسن زهران المدير المقيم للمشروع والمهندس سيد فاروق المدير التنفيذي في اتمام العمل الهندسي الرائع وتركا بصماتهما علي احدث المشروعات العملاقة في عصر مبارك.

غرف الكنترول بالمكتبة واسفلها صالة كبيرة

المبني شديد الاتساع وأدواره الاحد عشر تتدرج أمامك دون حوائط تفصل بينها ــ فقط حائط مستدير يلف المكتبة كلها ــ وسلالم تفصل الأدوار تتدرج في الارتفاع٦ أدوار فوق مستوي الأرض و٤ تحت مستوي الأرض ــ دون ان تشعر وأنت داخلها بأنك في أدوار مختلفة الارتفاع لكن تشعر انك في قلب مكان واسع تحمله أعمدة ــ محاط بعبقرية في البناء تعطيك دائما شعورا مستمرا بالاتساع.

ملتقى ثقافي عالمي



الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي يشرح أن «مكتبة الاسكندرية» ليست مكتبة لحفظ الكتب ــ لكنها مركز وملتقي ثقافي وعالمي ــ لمختلف الحضارات مثلما كانت المكتبة القديمة وقد كان التصور المبدئي لها ــ ان تكون جامعة تمثل حضارات منطقة البحر المتوسط ــ بما تضم من مخطوطات وتاريخ وجغرافيا لكن عدل هذا التصور لتكون مكتبة عالمية لكل ثقافات العالم.

د. مفيد شهاب

وسيعقد بها ندوات تضم علماء علي أعلي مستوي في كل التخصصات والجنسيات كما أن هناك ورش عمل واكتشافات ومعارض للفنون.

وقد أصدرت الأمم المتحدة قرارا بارسال نسخ من جميع مطبوعاتها وكذلك مكتبة اليونسكو ــ وحثت كل دول العالم علي إرسال نسخ من مطبوعاتها إليها ــ حتي تكون مكتبة إيداع لكافة مطبوعات الأمم المتحدة واليونسكو ودول العالم ومن السهل تجميع ذلك في المكتبة عن طريق الأشرطة الممغنطة ــ وحتي الآن تضم المكتبة ٤٠٠ ألف مطبوعة ــ ستزيد مع الافتتاح الي ٥٠٠ الف مطبوعة ــ و٨ ملايين مطبوعة خلال السنوات الخمس القادمة.

ولمنظمة اليونسكو دور مهم وخطير وأساسي في قيام هذه المنارة الحديثة

كما يؤكد د. مفيد شهاب ففي٢٥ مايو الماضي ــ إجتمع المجلس التنفيذي لليونسكو وكان له دور في حملة من أجل انشائها وساهمت ودعت الدول للمساهمة في دعم تشغيلها وتمويل أنشطتها الثقافية ودعوة دول العالم كله للدخول في مفاوضات مع مصر لمعرفة متطلباتها في هذا المشروع التنويري العالمي ــ وقد قدمت فعلا المانيا وأيطاليا مليوني دولار منذ شهرين

وتم الانتهاء من إعداد مشروع قانون خاص بتنظيم المكتبة يحدد طبيعتها القانونية كشخص إعتباري عام مستقل يحدد هيكلها التنظيمي ونظام تمويل انشطتها ويخول رئيس الجمهورية إصدار عدة قرارات لتنظيم عملها. وهناك حرص علي الاستفادة من الخبرة الأجنبية وإسهام المجتمع الدولي ممثلا في اليونسكو وشخصيات فكرية وعلمية في نشاط المكتبة في وضع خطتها ونظامها مثل الحاصلين علي جوائز نوبل في الثقافة والأدب والعلوم.

في اعلان اسوان عام ١٩٩٠ تبرعت كل من السعودية والامارات بـ٢٠ مليون دولار لكل منهما ـــ والعراق بـ٢١ مليون دولار ومليون دولار من عمان و٦ آلاف كتاب عن مصر بكل لغات العالم اهداها السلطان قابوس للسيدة سوزان مبارك و٣ ملايين دولار من الامير ترك بن عبد العزيز ـــ باجمالي٦٥ مليون دولار. وقد تبرعت النرويج بنصف مليون دولار لمساعده مصر في اجراء مسابقة التصميم المعماري للمكتبة ـــ ثم تبرعت ايضا بـ٣ ملايين دولار للتنفيذ.
وقد تكلف الأثاث الداخلي للمكتبة٤ ملايين دولار وهو هدية من النرويج.

ونظام المعلومات في المكتبة قامت به شركة فرنسية بمقتضي منحه قيمتها٤ ملايين فرنك ـــ وقرض قيمته٣٨ مليون ونصف فرنك يستغرق٤ شهور ينتهي العمل فيه فبراير القادم.

إبداع عبقري

المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب


ابراهيم محلب ـــ اسماعيل عثمان

المنفذة لمبني «مكتبة الاسكندرية» يقول إنها هرم جديد بنته مصر وتقدمه هدية للعالم. في عصر الرئيس مبارك ـــ فهي قاعدة معلومات يستطيع كل مصري وعربي واجنبي أن يجد فيها أحدث المطبوعات العالمية
ويشرح أن المبني عبارة عن قرص دائري غير مكتمل يميل إلي البحر ويختفي جزئيا خلف سطح البحر ـــ ويضم بالإضافة إلي مبني المكتبة قبه سماوية ومتحفا للعلوم.

ويتكون مبني المكتبة من أربعة طوابق ـــ مكتملة تحت سطح البحر بالإضافة الي دور المدخل وستة طوابق تتناقص مساحتها كلما إرتفعت لأعلي كأنها شلال من الطوابق والمساحة الكلية للأدوار ثمانين ألف متر مربع.
والمشروع مقام علي مساحة أربعين الف متر مربع علي طريق كورنيش البحر في منطقة وسط مدينة الاسكندرية ـــ بالسلسلة في مواجهة الميناء الشرقي والواجهة البحرية للبحر الأبيض المتوسط ـــ يحد الموقع كورنيش البحر شمالا وقاعة المؤتمرات غربا وشارع بورسعيد جنوبا ومستشفي الشاطبي الجامعي شرقا.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	اهداف البنداري
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٥٥١
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٩/١٩

ويقول المهندس إسماعيل عثمان أنه تم اختيار التصميم المعماري للمشروع من خلال مسابقة دولية تحت رعاية الاتحاد الدولي للمعماريين بدعم من منظمة اليونسكو وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة ـ وفاز التصميم المقدم من مكتب سونهيتا/ حمزة ـ وذلك لاهتمامه بالمعني الرمزي لفكرة إحياء مكتبة الاسكندرية فقد استوحي الشكل المميز للمكتبة لتكون علي شكل دائرة غير مكتملة في مواجهة البحر ـ جزء منها مختف تحت الأرض والآخر يرتفع فوقها ـ لتوحي بأنها شمس المعرفة دائمة الاشراق علي العالم اجمع.

وللمكتبة سطح مائل يسمح بالاضاءة غير المباشرة ويسمح برؤية البحر بوضوح من داخل المكتبة ومحفور علي جدران المكتبة الخارجية معظم أبجديات لغات العالم القديم والحديث، والتصميم الداخلي للمكتبة علي عدة مستويات كالشلال وسيتم إضاءة تلك المستويات من سقف واحد وهي فكرة جديدة في تصميم المكتبات.

مراقبة النجوم


شجر الزيتون امام القبة السماوية

ويضيف المهندس اسماعيل عثمان ان مبني القبة السماوية وهو عبارة عن مستطيل أبعاده٢٨٥ مترا٣٣× مترا مرتكز عليه كرة نصفها مختفي تحت الأرض والنصف الآخر فوقها ليكون مركزا لمراقبة النجوم والدراسات الفلكية والدراسات الكونية.

وهي علي هيئة كرة قطرها١٨ مترا مكسية من الخارج بوحدات سابقة الصب والتجهيز من الخرسانة الزجاجية المسلحة أو المصقولة ذات اللون الأسود بسمك١٨ مم.

وترتكز الكرة أفقيا علي الحوائط اللوحية من خلال كوبريين متقاطعين من الهياكل الحديدية ويقسم الفراغ الداخلي بحوائط زجاجية مائلة تمكن من رؤية المكونات الداخلية للمبني.

ويتم تكسية القبة من الداخل بشاشة العرض وهي علي هيئة نصف كرة من الالواح المعدنية المثقبة والمثبتة في الجزء العلوي من الكرة وتشتمل قاعة العرض علي مائة كرسي يخصص اثنان منهما لذوي الاحتياجات الخاصة وعشرة

Pregiectors

كأدوات للعرض ويستخدم الموكيت لتكسية الأرضيات والحوائط الداخلية وتستخدم الاضاءة غير المباشرة علي هيئة نجوم لانارة المدخل والسلالم.

ويوجد موقفان لانتظار السيارات واحد للعاملين داخل المبني ـ والثاني خارجه ـ ومساحته ٥٠٠ متر يسع مائتي سيارة.

والعمر الافتراضي لمبني المكتبة مدته لا تقل عن مائتي عام ليكون بذلك صرحا حضاريا للأجيال القادمة ليؤدي الغرض المنشود من أجله.





الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال : اهداف البنداري
الموضوع الفرعى : من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد : ٤١٥٥١
المصـــــدر : الاهرام	تاريخ الصـــدور : ٢٠٠٠/٩/١٩

ويضيف المهندس ابراهيم محلب نائب رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب أن الهيكل الخرساني للمكتبة يتضمن الأسقف الخرسانية وتنفذ بطريقة الـ
waffleslab
بمسطح ثمانين ألف متر مربع ـ
verticalElements
وتتكون من أعمدة وحوائط خرسانية مواصفاتها أن تكون
FairFacc
وهذا يتطلب خرسانة ذات قابلية عالية التشغيل.
وتيجان للأعمدة هي من الخرسانة سابقة الصب وزن التاج٩ طن وهو علي شكل زهرة اللوتس ويستخدم لتنفيذها فورم معدنية مكسية من الداخل بطانة من مواد مطاطية معرجة. وكمرات خرسانية سابقة الصب تشكل السقف المائل المميز للمشروع ويستخدم لتنفيذها فورم معدنية يصل وزن الواحدة منها إلي ٢٠ طنا.

السقف المائل ويتكون من وحدات سابقة التجهيز من كمرات معدنية مكسية بألواح من الالومنيوم والأستانلي ـ ستيل مع الزجاج الملون والمقوي وتعزل الفراغات بين وحدات السقف لضمان عدم نفاذية المياه والحرارة إلي داخل المبني.
تكسي الحوائط الداخلية بوحدات خرسانية سابقة الصب وزن٣ أطنان للوحدة ـ وتكسي الحوائط الخارجية للمشروع بكتل من الجرانيت مصقول بسمك١٥ ـ ٢٠ سم محفور عليه حروف وأبجديات العالم.

وتكسي الواجهات الرئيسية للمدخل الرئيسي والكافيتريا ـ بوحدات من الزجاج المقوي ويتضمن المبني نظاما للتكييف المركزي من خلال٤ مبردات مركزية سعة كل منها١٢٦١ طنا ـ ونظام الاطفاء ومكافحة الحريق وتم تقسيم المبني إلي٣ مناطق كل منها معزولة عن الأخري حتي يمكن السيطرة علي منطقة الحريق عن طريق أجهزة تعمل آليا لمكافحته ـ وسحب الدخان الناتج عنه مع إحلاله بهواء نقي ـ وتبلغ مواسير شبكة الاطفاء٤١٥٠٠ متر مزودة بـ١٢ ألف رشاش أوتوماتيكيا.
ونظام توزيع القوي الكهربائية ـ علي أحدث الأنظمة ـ لمنع انقطاع التيار الكهربائي فتم تزويده بمولدات احتياطية ومجموعة من وحدات التغذية التي لا ينقطع عنها التيار.
ونظام حماية وتأمين المبني ضد السرقة والاقتحام ويشمل نظام المراقبة بالكاميرات التليفزيونية ونظام التحكم في منافذ المبني الداخلية والخارجية ونظام الدفاع ضد الاقتحام.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	مرسى سعد الدين
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٥٧٤
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/١٠/٣

اسـ ـــــــــــــــــــــــــ كندريات

بقلم : مرسي سعد الدين

إعادة بناء ««مكتبة الإسكندرية»» أثار سؤلا مهما وهو هل ستساعد المكتبة علي استعادة الإسكندرية لمجدها القديم حين كانت منارة العلم والفن والمعرفة لقد كانت الإسكندرية لثلاثة قرون قبل الميلاد هي مركز العالم الغربي لقد أقام الإسكندر المدينة عام٣٣٢ قبل الميلاد وجمعت المدينة بين عظمة مصر والتقاليد الكلاسيكية لليونان، كان عهد البطالسة هو العصر الذهبي للإسكندرية وكان لهم شغف كبير بالكتب ومن ثم اقام بطليموس الأول سوتر وورثته مكتبة الإسكندرية واستطاعوا ان يحصلوا لها علي الكتب والمخطوطات ويقال أن البطالسة اصدروا قانونا يحتم علي كل سفينة تمر خلال الميناء ان تسلم أي مخطوط علي ظهرها إلي المسئولين لينسخ وكانوا يعيدون النسخة إلي السفينة ويحتفظون بالاصل في المكتبة وقد استطاعوا ان يقنعوا أهل اثينا بتسليمهم مجموعة من التراجيديات الاغريقية المشهورة وجمعوا علماء يهودا ليترجموا العهد القديم كما حصلوا علي مخطوطات بوذية وقد استطاعوا ان يكونوا٥٠٠,٠٠٠ مخطوط.

وقد قرأت أخيرا مقالا طويلا في المجلة الأمريكية المعروفة النيويوركر بعنوان بعث الإسكندرية هل يستطيع إعادة بناء المكتبة العظيمة ان يفدي الإسكندرية والكاتب الكسندر ستايل زار المدينة وقابل عددا من مفكريها وعلي رأسهم د.مصطفي العبادي وفي هذا المقال يؤرخ الكاتب للإسكندرية ومكتبتها وهو تاريخ معروف لنا وان كان قدمه للقارئ الأمريكي بطريقة سلسة ولكنها في نفس الوقت تعطي معلومات مهمة ومن المعروف ان مكتبة الإسكندرية اسطورة رومانسية أو الجنة المفقودة إذ انه حتي الآن كما يقول جاس ليخنون أمين مكتبة الكونجرس إن صورة مثل الشبح تطاردنا نحن المسئولين عن الحفاظ علي تراث البشرية وهو شبح مكتبة الإسكندرية العظيمة.

ونتيجة لذلك الشبح فإن الحكومة المصرية واليونسكو بدأتا معا مشروع احياء مكتبة الاسكندرية ويصف الكاتب بعد ذلك عمارة المكتبة ويقول انها تتماشي مع طموحاتها فهي مبنية من الزجاج والالومنيوم ولكن الآ وقد أوشك البناء ان ينتهي هناك بعض الاسئلة التي تتبادر إلي الأذهاب وهي، ماهو معني إحياء لمكتبة قديمة لانعرف مكانها بالضبط؟ هل تستطيع مكتبة تبدأ بنحو ٢٥٠ ألف كتاب- أقل بكثير من مكتبة قليلة صغيرة في الولايات المتحدة ان تعايش ادعاءاتها النبيلة؟ هل من المنطق ان تشيد مكتبة تستوعب ثمانية ملايين كتاب في الوقت الذي تتحول فيه المعلومات من الشكل المطبوع إلي الدجيتال؟ وفي عصر الانترنت هل يمكن ان نتصور مكتبة عالمية مبنية من الزجاج والالومنيوم والاسمنت.

ويري الكاتب ان فكرة بناء مكتبة دولية في الإسكندرية في مواجهة البحر وأوروبا هي جزء من محاولة لدعوة الاستثمارات الاجنبية وتليفزيون الأقمار الصناعية والانترنت والتليفون المحمول ويضيف أن مصر بها مليون دش ويري أن بناء مكتبة في الإسكندرية يعد متعارضا مع سياسة الحكومة في جعل القاهرة مركز الثقافة العالمية وأن مصير الإسكندرية كان يتأثر بسياسة مصر تجاه أوروبا.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	مرسى سعد الدين
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٥٧٤
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠ /١٠/٣

وينتقل الكاتب بعد ذلك إلي وصف فترف ازدهار للإسكندرية الأولي اثناء حكم البطالسة الذي انتهي حين انهي قيصر حكم انتوني وكليوباترا عام٣٠ قبل الميلاد، وبعد ذلك أقيمت المسيحية في اوائل القرن الرابع هي ديانة الامبراطورية الرومانية، وأصبحت الإسكندرية مركز الكنيسة القبطية ولكن في عام٦٤٢ نقل العرب المسلمون العاصمة من الإسكندرية إلي القاهرة وادي ذلك إلي ان الإسكندرية حتي ان نابليون حين وصل إليها عام١٧٩٨ لم تكن أكثر من مدينة صغيرة تعيش علي الصيد لايزيد عدد سكانها علي٧ آلاف.

ولكن منذ عام١٨٠٥ بدأ أحياء الإسكندرية ولم تمر عشر سنوات إلا واصبحت المدينة مرة أخري ميناء نشيطا ومركز صناعة القطن وأول مدينة في إفريقيا تدخلها الكهرباء والمجاري الحديثة والترام واضاءة الشوارع والصحافة ودور السينما والبورصة وتبع ذلك انتعاش في البناء في القرن التاسع عشر، وظهرت فيلات من طراز العمارة الايطالية وقصور وشوارع واسعة وميادين بها تماثيل من البرونز وأصبحت الشوارع مثل برج بابل بها مزيج من اللغات، الغربية واليونانية والارمنية والإيطالية وأصبحن الموضات في الملابس منتشرة ويقول الكاتب علي لسان نجيب محفوظ إن المدينة جميلة ونظيفة حتي انك تستطيع ان تأكل من الشارع ويصفها لورانس واريل في رباعيته المستورة بقوله خمس جنسيات وخمس لغات ودستة مذاهب دينية.

وكتب كثيرون عن الإسكندرية، من أهمهم أ.م.فورتر الكاتب الانجليزي المعروف الذي ألف كتاب الإسكندرية التاريخ والدليل وقد عاش في المدينة في اثناء الحرب العالمية الأولي ومن فقراته المعروفة بدأت الرؤيا تتسارع وانا في الترام أو اسير علي قدمي أو وأنا استحم في مياه البحر اللذيذة وحين نظرت إلي القلعة العربية فوق جزيرة فاروس فايتباي كنت اضاعف الارتفاع أربع مرات لكي اتخيل فنارة فاروس التي كانت هناك في وقت ما، وفي تقاطع الشارعين الاسابين كنت أشيد مقبر الإسكندر الأكبر وكان داريل يصف الإسكندرية بأنها عاصمة الذكريات.

ويصف الدكتور مصطفي العبادي ماحدث للإسكندرية حين طرد منها الفرنسيون والانجليز بعد الاعتداء الثلاثي وهرب رأس المال الاجنبي وركزت الحكومة نشاطها في القاهرة مما أدي إلي انتقال الأعمال إليها لسهولة الحصول علي التصاريح اللازمة، وجاء بعد رجال الأعمال الناشرون والصحفيون والفنانون والممثلون وبدلا من مجلس الإسكندرية المحلي المنتخب جاء محافظون هينتهم القاهرة ويضيف د.العبادي أن ماحدث بعد ذلك كان مأساة حقا مازلنا نعاني منها حتي الآن.

ونبدأ مرة أخري قصة المكتبة واحيائها، ففي عام١٩٧٤ كان الرئيس نيكسون في زيارة للإسكندرية وسأل مضيفيه من المصريين عن مكان مكتبة الإسكندرية القديمة وشعر المصريون بالحرج وهم يعترفون بأنهم لايعرفون ونتيجة لذلك كلف د.العبادي باعداد تقرير عن هذا الموضوع وكانت تلك البداية وقدم د.العبادي وبعض زملاء له من أساتذة الجامعات مشروعات لاحياء المكتبة إلي اليونسكو ولكن المنظمة الدولية أفادت بأنها تتعامل مع الحكومات فقط، ومن ثم اعادوا صياغة المشروع واعطي له عنوان احياء مكتبة الإسكندرية القديمة



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	مرسى سعد الدين
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٥٧٤
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠ /١٠/٣

وفي عام١٩٨٦ وافقت اليونسكو علي تأييد المشروع وفي عام١٩٨٨ وضع الرئيس مبارك حجر الأساس وفي١٩٨٩ أعلنت اليونسكو عن مسابقة لتصميم المكتبة تقدمت لها٥٢٤ شركة من٥٨ دولة ووقع الاختيار علي مشروع تقدمت به مجموعة من المعماريين الشباب من النرويج وعقد الرئيس مبارك اجتماعا علي مستوي الرؤساء في أسوان حضره الرئيس ميتران والملكة صوفيا ملكة أسبانيا والأميرة كارولين أميرة موناكو ومعظم الرؤساء والملوك والأمراء العرب وفي ذلك الاجتماع تدفقت تبرعات كبيرة خاصة من الشيخ زايد والسعودية والعراق.

ويعود كاتب المقال مرة أخري إلي التاريخ ويثير نقطة مهمة وهي من الذي حرق مكتبة الإسكندرية وقد وجه المؤرخون التهمة إلي عدد من المشتبه فيهم فنجد ان ادوارد جيبون يوجه اللوم إلي المسيحيين بينما يذكر د.العبادي في كتابه عن المكتبة ان جوليوس قيصر هو الجاني بينما يوجه الكاتب الايطالي لوسيانو كانفورا اللوم إلي العرب ولكن مما لاشك فيه ان العرب كما أكد برتراندرسيل بعد ذلك لم يكونوا جناة حرق المكتبة.

ويصف الكاتب بعد ذلك صراع السيطرة علي المكتبة الحديثة بين المسئولين في الدولة واليونسكو ويقول انه رسميا المفروض ان يكون الاشراف علي المكتبة مشاركة بين الجبهتين ولكن ممثل اليونسكو جيوفاني رومريو الذي أحيل إلي المعاش في١٩٩٥ وجد ان المسئول المصري د.محسن زهران برغم أنه كان مساعدا له إلا أنه كان يتلقي تعليماته من وزير التعليم العالي وفي النهاية أصبح د.زهران هو المسئول ولكنه بدأ صراعات جديدة مع بعض الهيئات المصرية ومنهم د.محمد رضوان رئيس لجنة الصيانة.

ويصف الكاتب بعد ذلك الخلافات الموجودة بين المسئولين المصريين أنفسهم ويقول ان د.زهران بحكم انه استاذ العمارة فإن له دورا مهما في مرحلة الانشاء ولكنه ليس متخصصا في فن المكتبات ولذلك في عام١٩٩٧ تكونت لجنة استشارية من د.العبادي وبعض المفكرين لاقتراح الكتب للمكتبة ولكن لم يطلب منه أية استشارة.

وكان المفروض ان تفتتح المكتبة عام١٩٩٥ وان تكون بها مجموعة من الكتب عددها مليونا كتاب ولكن تأجل الافتتاح إلي آخر هذا العام ولايوجد بالمكتبة أكثر من٣٠٠ ألف كتاب بالاضافة إلي ذلك فقد تضاعفت تكاليف الانشاء من٥٦ مليون دولار إلي١٩٠ مليون دولار.

وبرغم هذه المشاكل فإن هناك بعض الأمل في أهمية المكتبة ويقول جرالد جرونبرج اخصائي المكتبات الذي أهدته فرنسا للمشروع أننا محظوظون اننا بدأنا الآن وليس منذ خمس سنوات كنا نتباع تكنولوجيا كانت تصبح عديمة الفائدة بعد عام واحد ولكن الآن هناك نوعا من الاستقرار في التكنولوجيا وهو يري أن اخصائيي المكتبات عليهم الآن ان يتجاوبوا مع التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويري جرونبرج وزملاؤه من المصريين ان إقامة مكتبة دولية شيء لا معني له وحتي مكتبة الكونجرس وبها مليون كتاب ومخطط أصبحت تختار ماتحصل عليه من الكتب رذان مجرد كونها شبه عالمية يكلفها119 مليون دولار كل عام.368

وتحاول مكتبة الإسكندرية ان تحصل علي مجموعات متخصصة وبالذات عن الإسكندرية ومصر والشرق الأوسط والبحر الأبيض وفي هذا الاطار ان تبني مجموعات عالمية ذات تخصصات محددة، وهنا اود ان استشهد بما قاله جرونبرج ان مصر بلد له تاريخ مجيد وحضارة غنية وهوية قوية ولكن بسبب الظروف التاريخية غزو نابليون والاحتلال البريطاني فإن العديد من الثروات الثقافية لمصر في متاحف ومكتبات اجنبية ان مكتبة الإسكندرية تعبر عن رغبة للحفاظ علي الهوية المصرية.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	ايناس عامر
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٨١٤٣
المصـــــــدر :	الشرق الاوسط	تاريخ الصــدور :	٢٠٠١/٣/١٥

يبدأ العد التنازلي لافتتاح مكتبة الاسكندرية، أكبر مشروع عالمي تشهده مصر في الألفية الجديدة. ويجري حالياً العمل على قدم وساق للانتهاء من اللمسات والترتيبات الأخيرة ليكتمل عقد المكتبة المقرر افتتاحها في أواخر هذا العام في احتفال عالمي مهيب يشهده عدد كبير من ملوك ورؤساء وزعماء العالم إضافة إلى كوكبة من مشاهير الفنانين والكتاب والعلماء.

ستفتح مكتبة الاسكندرية أبوابها للباحثين من جميع أنحاء العالم مستعيدة بذلك دورها التاريخي كإحدى المنارات الهامة للاشعاع الفكري والحضاري والبحث العلمي منذ انشائها عام 332 وحتى حريقها عام 48 قبل الميلاد.

وحول التشطيبات الأخيرة في المكتبة يقول د. محسن زهران مدير عام المشروع إنه بنهاية شهر مارس (آذار) الحالي سيتم الانتهاء من التشطيبات النهائية للمكتبة والقبة السماوية يجري الآن الانتهاء من التجهيزات الداخلية بها والتي تنتهي بنهاية شهر ابريل (نيسان) المقبل كما أن التشغيل التجريبي للأنظمة المختلفة بها بدأ منذ أول يناير (كانون الثاني) 2001 بشكل مكثف ويشمل عدداً كبيراً من الأنظمة والتجهيزات التي يحكمها ويراقبها نظام مركزي للتحكم والتنسيق.

مكتبة الاسكندرية قبة سماوية في زرقة المتوسط

تفتتح المكتبة اواخر هذا العام باحتفال عالمي يحضره ملوك ورؤساء ومشاهير الكتاب والعلماء من مختلف أنحاء العالم

الاسكندرية: إيناس عامر

تقع مكتبة الاسكندرية الجديدة في نفس مكان المكتبة القديمة في مواجهة مجمع الكليات النظرية بمنطقة الشاطبي وتطل واجهتها الشمالية على البحر المتوسط عند لسان السلسلة وموقع المكتبة الجديد هو ذاته موقع البروكيوم - الحي الملكي القديم المنتمي للحضارة اليونانية الرومانية كما تدل على ذلك الحفريات الأثرية التي اجريت بالمنطقة عام 1993. ويحد موقع المكتبة الكورنيش والبحر من الشمال بطول 5.3 متر مما يجعلها تطل على المنظر الرائع للميناء الشرقي أيضاً وروعي في تصميمها أن يكون مركز المؤتمرات بالموقع على مساحة 5000 متر مربع لكي يساعد على الارتقاء بخدمات المكتبة. والمبنى عبارة عن قرص دائري غير مكتمل الاستدارة يتدرج في الميل بموازاة سطح البحر ويضم بالإضافة الى مبنى المكتبة قبة سماوية ومتحفاً للعلوم ويتكون مبنى المكتبة من اربعة طوابق. بالإضافة إلى دور خاص بالمدخل ثم ستة طوابق أخرى تتناقص مساحتها كلما ارتفعت لأعلى كانها شلال من الطوابق وتتراوح المساحة الكلية للأدوار (11 دوراً) ثمانين ألف امتار مربعة والمساحة الكلية للمشروع اربعين ألف امتار مربعة واجمالي مسطح الادوار: 85405 امتار مربعة واحتلت النشاطات الثقافية 4210 امتار مربعة والخدمات الفنية والتقنية 10860 مترا مربعا والمعهد الدولي لدراسة المعلومات ((ISIS 3500 متر مربع.

ويضم «مجمع مكتبة الاسكندرية» المكتبة الرئيسية، ومكتبة الشباب ومكتبة المكفوفن، والقبة السماوية ومتحف العلوم ومتحف الخطوط ومتحف المكتبة والمتحف الأثري والمعهد الدولي لدراسة المعلومات (ISISو)معمل الحفظ والترميم. وللمكتبة شكل

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية — اسم كاتب المقال : ايناس عامر

الموضوع الفرعى : من الناحية المعمارية — رقم العـــــدد : ٨١٤٣

المصـــــدر : الشرق الاوسط — تاريخ الصـــدور : ٢٠٠١/٣/١٥

دائري غير مكتمل في مواجهة البحر جزء منها مختف تحت الأرض والآخر يرتفع فوقها لتوحي بانها شمس المعرفة كما يتيح سطحها المائل لانسياب الاضاءة بشكل غير مباشر مما يسمح برؤية البحر بوضوح من داخل المكتبة، وزينت جدران المكتبة الخارجية بابجديات لغات العالم القديم والحديث ويتدرج تصميمها الداخلى إلى عدة مستويات كالشلال وسيتم اضاءة تلك المستويات من سقف واحد وهي فكرة جديدة في تصميم المكتبات.

القبة السماوية

وهي عبارة عن مستطيل أبعاده 285 متراً و33 متراً مرتكز على كرة نصفها مختف تحت الأرض والنصف الآخر فوقها ليكون مركزاً لمراقبة النجوم والدراسات الفلكية والدراسات الكونية ويبلغ قطر الكرة 18 متراً مكسوة من الخارج بوحدات سابقة الصب والتجهيز من الخرسانة الزجاجية المسلحة او المصقولة ذات اللون الأسود بسمك 18 مم وترتكز الكرة افقياً على الحوائط اللوحية من خلال جسرين متقاطعين من الهياكل الحديدية ويقسم الفراغ الداخلي بحوائط زجاجية مائلة تمكن من رؤية المكونات الداخلية للمبنى. ويتم كسوة القبة من الداخل بشاشة العرض وهي على هيئة نصف كرة من الالواح المعدنية المثقبة والمثبتة في الجزء العلوي من الكرة وتشتمل قاعة العرض على مائة كرسي يخصص عدد منها لذوى الاحتياجات الخاصة إضافة إلى عشرة مجهزة بادوات للعرض، ويستخدم الموكيت لتكسية الارضيات والحوائط الداخلية وتستخدم الاضاءة غير المباشرة على هيئة نجوم لانارة المدخل والسلالم. ويوجد موقفان لانتظار السيارات واحد للعاملين داخل المبنى والثاني خارجه ومساحته 500 متر مربع ويسع مائتي سيارة.

الهيكل الخرساني للمكتبة

نفذ الهيكل الخرساني للأسقف الخرسانية بطريقة Waffle Slab بمسطح ثمانين ألف متر مربع ويتكون من اعمدة وحوائط خرسانية مواصفاتها من Fair Facc وهذا يتطلب خرسانة ذات قابلية عالية التشغيل وتيجان للأعمدة من الخرسانة سابقة الصب وزن التاج 9 اطنان وهو على شكل زهرة اللوتس ويستخدم لتنفيذها أدوات معدنية مبطنة من الداخل بمواد مطاطية متعرجة وكمرات خرسانية سابقة الصب تشكل السقف المائل المميز للمشروع ويستخدم لتنفيذها صبات معدنية يصل وزن الواحدة منها إلى 20 طناً. أما السقف المائل فيتكون من وحدات سابقة التجهيز من كمرات معدنية مكسية بالواح من الألومنيوم والاستانلي ستيل مع الزجاج الملون والمقوى وتعزل الفراغات بين وحدات السقف لضمان عدم نفاذ المياه والحرارة إلى داخل المبنى.

وكسيت الواجهات الرئيسية للمدخل والكافتيريا بوحدات من الزجاج المقوى ويتضمن المبنى نظاماً للتكييف المركزي من خلال 4 مبردات مركزية سعة كل منها 612 طناً ونظام الاطفاء ومكافحة الحريق وتم تقسيم المبنى إلى 3 مناطق كل منها معزولة عن الأخرى حتى يمكن السيطرة على الحريق وتبلغ مواسير شبكة الاطفاء 41500 متر مزودة بـ12 الف رشاش اوتوماتيكي ونظام توزيع القوى الكهربائية على أحدث الأنظمة لمنع انقطاع التيار الكهربائي فتم تزويده بمولدات احتياطية ومجموعة من وحدات التغذية التي لا ينقطع عنها التيار. وكذلك نظام حماية وتامين المبنى ضد السرقة والاقتحام ويشمل نظام المراقبة بالكاميرات التلفزيونية ونظام التحكم في منافذ المبنى الداخلية والخارجية ونظام الدفاع ضد الاقتحام.

وقررت الامم المتحدة ارسال نسخ من جميع مطبوعاتها إلى المكتبة وكذلك هيئة اليونسكو وحثت كل دول العالم على إرسال نسخ من مطبوعاتها إليها.

وتضم المكتبة حتى الآن 400 الف مطبوعة سترتفع مع الافتتاح إلى 500 الف مطبوعة و8 ملايين مطبوعة خلال السنوات الخمس القادمة.

وقد تكلف الأثاث الداخلي للمكتبة 4 ملايين دولار وهو هدية من النرويج ونظام المعلومات في المكتبة قامت به شركة فرنسية بمقتضى منحة قيمتها 4 ملايين فرنك فرنسي.

ويحكم عمل المكتبة قانون خاص تم الانتهاء من اعداد مشروعه يحدد طبيعتها القانونية كشخص اعتباري عام مستقل كما يحدد هيكلها التنظيمي ونظام تمويل انشطتها ويخول رئيس الجمهورية اصدار عدة قرارات لتنظيم العمل بها مع الحرص على الاستفادة من الخبرة الأجنبية واسهام المجتمع الدولي ممثلاً في اليونسكو وشخصيات فكرية وعلمية في نشاط المكتبة واجتذاب الحاصلين على جوائز نوبل في الثقافة والآداب والعلوم.

ويقول المسؤولون ان مكتبة الاسكندرية بامكانياتها الجديدة تعد خامس أكبر مكتبة في العالم بعد مكتبة الكونجرس في الولايات المتحدة الاميركية ومكتبة المتحف البريطاني والمكتبة الوطنية الفرنسية ومكتبة الفاتيكان.

ومن أهم الباحثين الذين تتلمذوا في مكتبة الاسكندرية اقليدس أبو الرياضيات الذي وضع القوانين التي تشكل الأسس العلمية لعلم الهندسة وارشميدس المهندس العظيم الذي قدم للبشرية العديد من الاكتشافات والابتكارات وهيروقيلوس الذي أسس علم التشريح واثبت أن المخ هو مركز الوعي وليس القلب واريستارخوس الذي أثبت ان الأرض ليست مركز الكون وأفلوطين صاحب الفلسفة الفنوصية المعروفة وغيرهم من كبار العلماء والمفكرين في قرون ما قبل الميلاد.

وقد تكونت لجنة للاعداد باحتفال افتتاح المكتبة برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي لوضع تصور متكامل للاحتفال بافتتاح مكتبة الاسكندرية بما يتناسب مع هذا الحدث العالمي بحيث يبرز مكانة المكتبة ويجذب انظار العالم إلى هذا الصرح العظيم.

وتضم اللجنة في عضويتها كلاً من اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية نائباً للرئيس والدكتور محمد نصر الدين دمير رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور محمد اسماعيل سراج الدين خبير شؤون مكتبة الاسكندرية مقرراً والدكتور محسن زهران نائب مدير مشروع احياء مكتبة الاسكندرية. كما تضم اللجنة في عضويتها ممثلين لعدد من الوزارات والهيئات المختصة.

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية
الموضوع الفرعي : من الناحية المعمارية
المصـــــــدر : الاهرام
اسم كاتب المقال : عبير الضمرانى
رقم العـــــدد : ٤١٧٦٩
تاريخ الصـدور : ٢٠٠١/٤/١٦

مكتبة الإسكندرية تفوز بجائزة أفضل تصميم معمارى لعام ٢٠٠٠

فى المسابقة البريطانية الشهيرة فازت مكتبة الإسكندرية بجائزة افضل تصميم انشائى لعام ٢٠٠٠ وهى الجائزة العالمية الاولى فى جودة الاداء للانشاءات لتتقدم بذلك على مشروعات اخرى عملاقة مثل النفق الذى يربط بين الدنمارك والسويد ومبنى العلوم البيولوجية بهونج كونج. يقول د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى إن مكتبة الإسكندرية قد حصلت على جائزة احسن مشروع من حيث الجودة وهذه الجائزة ليست موجهة لمهندس او مقاول او شركة بل للمشروع ككل الذى يعتبر الآن احسن المشروعات الهندسية على مستوى العالم وان هذا المشروع جدير بهذه الجائزة والتقدير وقد اسعدنى هذا الفوز الكبير الذى منحته لنا جهة عالمية محايدة مما يدل على ان هذا المشروع متكامل العناصر نتيجة لكل من ساهم فى التفكير والتخطيط له وتنفيذه سواء من قبل الشركة المصممة والمنفذة أو الاستشارى المتابع والعاملين المصريين والإدارة فالكل المتكامل الذى عمل بروح الفريق على مدى فترة المشروع هو الذى انتج هذا المشروع المتميز على المستوى العالمى .

تحقيق:
عبير الضمرانى

نموذج مصرى

ويضيف ان المشروع يعتبر نموذجا يمكن أن يقوم به المصريون حينما يقدرون قيمة وأهمية مشروع ماسواء كان فى مجال انتاجى كالصناعة والزراعة او مشروع فى مجال الثقافة والتعليم، وقد اكد هذا النجاح ان خبرة مصر لاتقل عن مثيلاتها العالمية فيما يتعلق بالتصميم والاشراف والتخطيط وتنفيذ المشروع الذى تم بأحدث نظم المكتبات الحديثة لكى تصبح مكتبة الإسكندرية ملتقى لكل الحضارات والثقافات فى العلوم والثقافة والفنون.

ويشير الى ان هذا التوجه فى الاداء يجب ان نستفيد منه فى المشروعات الضخمة العلمية ونخطط لها بنفس المستوى وهو منحى ننحاه حسب ضخامة المشروع فهذه التجربة اكدت ان كل شىء يتم الإعداد له بعناية يصل الى درجة التميز ويستحق التقدير.

الجائزة للمشروع ١٥

د. ممدوح حمزة المهندس الاستشارى لمشروع مكتبة الإسكندرية يقول: ان هذا المشروع قد فاز بالجائزة العالمية الأولى فى جودة الاداء للانشاءات لهذا العام والفائز هو المشروع ذاته وليس اى فرد او جهة او مؤسسة وأن هذه الدرجة من الجودة فى الأداء لاتتم الا بالتخطيط لها منذ اليوم الأول من التفكير فى المشروع باستخدام اسلوب تأكيد وتحقيق الجودة فى اداء جميع العاملين فى المشروع من مالك واستشارى ومقاول الباطن.. وقد لفت انتباه لجنة التحكيم ان ارتفاع الجودة اتى مع صعوبة المشروع فالعناصر الانشائية معقدة وبالغة الصعوبة فى تصميمها وتنفيذها ويضيف ان الجودة غير مستوردة بل محلية وترعرعت فى هذا المشروع وتم التخطيط لها بواسطة المهندسين المصريين وتم تنفيذها بواسطة المقاولين المصريين ايضا.

اسس الجودة

ولكن مامعنى الجودة فى العمل الهندسى او فى الانشاءات والتى كما يقول د. ممدوح حمزة الذى وضع اسس مواصفات هذه الجودة أن الجودة ليس لها علاقة بجمال المشروع او بعظمة التصميم فهى خاصية مستقلة ليست وليد المصادفة لكنها لاتاتى الا بالتعود والتمرس عليها.. فمن الصعب أن ينتج مهندس منشأ يتصف بها مالم يكن هناك برنامج لتحقيقها.. وهذا البرنامج يبدأ من اول مراحل التصميم.. فممكن الا تؤخذ الجودة فى الاعتبار ويكون المنشأ جيدا ولكن يكون هذا بعامل المصادفة أما اذا اخذنا الجودة كعنصر اساسى مستقل من أول لحظة نبدأ فيها التصميم ونتبع برنامجها المخطط لها حتى نهاية تنفيذ المشروع فلايترك شىء للتفكير اثناء التنفيذ

عناصر الجودة

وتتمثل عناصر الجودة الاساسية فى:

● وضع اسلوب للتعامل والتفاهم والمشاركة الفعلية مابين المالك والاستشارى عند بدء التصميم ثم ينضم اليهم المقاول عند التنفيذ بحيث لايستبد أحد الأطراف برأيه ويفرضه على الاخرين ففى الأشهر التسعة الأولى للمشروع كان الوضع سيئا جدا لأن المقاول الذى يقود العمل فى الموقع انجليزى والاستشارى مصرى والمالك إدارة حكومية فكان من الصعب على المقاول العالمى الأوروبى ان يمتثل لتعليمات الاستشارى المصرى، كانت هناك صعوبة شديدة جدا فى ذلك واعتقد ان التغلب على هذه الصعوبة هو السبب الاساسى للفوز بالجائزة كما ورد فى قرار لجنة التحكيم.

وكان الحل من خلال عقد اجتماع فى بلد محايدة وهو المانيا حيث تم الاتفاق على ان يكون هناك حسن نية بين جميع الاطراف لان الهدف هو عمل منشأ على أعلى جودة عالمية وأن يأخذ كل ذى حق حقه، هذا هو أساس الاتفاق حيث ان الجائزة ستعود على المشروع ككل وليس لشخص بعينه

● أن يقوم الاستشارى بوضع مواصفات التنفيذ للمشروع بحيث تكون جامعة وشاملة ومحددة وواضحة وتغطى جميع بنود الأعمال ومواد الانشاء فلايترك أى بند للتفكير فيه فى أثناء التنفيذ لأن هذا هو السبب الاساسى لضياع الجودة

● أن يتم الالتزام بالمواصفات اثناء التنفيذ بصورة غير قابلة للرجوع فيها وأن سوء الجودة يأتى عندما يقبل

د. مفيد شهاب:
الجائزة وسام على صدر العاملين وتؤكد تكامل المشروع

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية
الموضوع الفرعى : من الناحية المعمارية
المصـــدر : الاهرام
اسم كاتب المقال : عبير الضمرانى
رقم العـــدد : ٤١٧٦٩
تاريخ الصـــدور : ٢٠٠١/٤/١٦

الاستشارى قيام المقاول بتوريد مواد مخالفة للمواصفات بغرض تعظيم ربحه وتقليل تكاليف او تخفيض فترة زمنية لمراحل التنفيذ وذلك باستثناء بعض الحالات القصوى التى يثبت منها ان التغيير سيحقق جودة أفضل مما يجب تشجيعه وقد حدث هذا فى مشروع مكتبة الإسكندرية عندما قمنا بتعديل بعض المواصفات الى الجودة الأفضل نظرا لما تم استحداثه من تكنولوجيا فى الوقت مابين اصدار المواصفات عام ١٩٩٥ والتنفيذ عام ٢٠٠٠ فتم التغيير لمصلحة المشروع بجودة اعلى وتكنولوجيا افضل مثل أجهزة انذار الحريق التى تم تعديلها طبقا للتطور الذى يحدث فى مجال التكنولوجيا فى هذه الفترة وهذا ليس خروجا على المواصفات ولكنه تحسين للأفضل وفى هذه الحالة يجب اخذ موافقة جميع اطراف المشروع من أن يتميز هذا العمل بالشفافية المتكاملة.

● أن يتم وضع برنامج لاختبارات التحكم فى الجودة لكل بند من الأعمال ولكل خامة ومادة داخله فى المشروع ثم يتم وضع برنامج اخر لتأكيد الجودة.. بحيث تكون هذه البرامج معدة كاملة ومتفقا عليها قبل بدء التنفيذ وتكون مبنية على اساس المواصفات الموضوعة فعلى سبيل المثال تم اجراء ٦٦ ألف اختبار على عزل أسياخ حديد لتسليح الداخلة الى اللبسة المسلحة وذلك بمعدل ثلاثة اختبارات لكل سيخ مرة عن طريق مقاول الباطن المتخصص واخرى عن طريق المقاول العمومى وثالثة عن طريق المكتب الاستشارى وإذا تم اكتشاف خطأ ما ففى هذه الحالة يتقرر فصل المهندسين المسئولين عنه.

ونحن عند تسلم الأعمال لانطبق مبدأ الخصم نظير المصنعية والذى للاسف يطبق فى معظم المشروعات ولكن يتم ازالة الأعمال واعدادها من جديد وهذا ماتنص عليه المواصفات منذ إعدادها.

● عمل نماذج للاعمال لاعتمادها قبل البدء فى التنفيذ الاجمالى فى المشروع لكل من الاعمال المهمة وهذه النماذج تبدأ فى المصنع المورد أولا ثم مرة أخرى فى الطبيعة فى موقعها النهائى بالمقياس الحقيقى وبهذه الطريقة يمكن ملاحظة العيوب فى الخامة او فى المصنعية لتلافيها قبل بدء التنفيذ

وقد تم تطبيق هذه العناصر الاساسية فى المشروع منذ اليوم الأول الذى بدأ فيه التصميم وأنى ارى - والكلام مازال لـ د. ممدوح حمزة - أن للجودة راعيا وأن الاستشارى الذى بيده ان يتساهل يخرج مشروعا غير ذى جودة، والذى يضع المواصفات والاختبارات والاساليب فى كراسة شروط الأعمال قبل طرحها والتمسك بها فى اثناء الاشراف على التنفيذ يخرج المشروع فى صورة جيدة وبجودة وأداء عاليين

ويشير د. ممدوح حمزة الى ان رعاية واهتمام السيدة سوزان مبارك بمشروع مكتبة الإسكندرية وزيارتها للموقع عدة مرات وتفقدها للاعمال بين الأونة والأخرى كانت بمثابة تشجيع لجميع العاملين بالمشروع لبذل العطاء الأكثر من اجل ان تعود لمصر صفة البناء.

ويختتم كلامه قائلا: اتمنى ان تستفيد الدولة من فريق العمل الذى قام بهذا المشروع قبل أن يتفرق أفراده فالدولة فى أمس الحاجة الى خبرة هؤلاء لانتاج مشروعات مماثلة عالية الجودة ويتحقق لها نفس النجاح.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	سعيد عبد الخالق
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــــدد :	٤١٧٨١
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٤/٢٨

هرم رابع اسمه مكتبة الإسكندرية

سعيد عبدالخالق

ثابتة ومتحركة واسانسيرات. وتضم قاعات اطلاع وقراءة، وصوامع بحث ودراسة، وصالات للموسيقى وعرض الأفلام الثقافية وقاعات للحاسب الآلى والصوتيات والمرئيات ومخازن للايين الكتب والدراسات:، وتتسع رفوف المكتبة لتخزين ٨ ملايين كتاب مبدئيا. بالاضافة الى قبة سماوية تبعد بضعة أمتار عن مبنى المكتبة، وتعد تحفة أخرى فى الفن المعمارى: - وحتى نستوعب أهمية وقيمة هذه المكتبة.. نذكر حوارا دار بين الدكتور ممدوح حمزة والمسئول عن مكتبة الكونجرس الأمريكية أشهر مكتبات العالم. فقد قام الدكتور حمزة بزيارة مكتبة الكونجرس للتوصل الى اخر ما وصل اليه العلم والعالم فى مجال المكتبات. والتقى مع المسئول عن مكتبة الكونجرس، ودار حوار طويل بينهما. ويقول الدكتور حمزة «لن أشعر بخيبة أمل بعد هذا الحوار.. بل ازداد إصرارى على تصميم مكتبة مصرية تضارع وتتفوق على أعظم مكتبات العالم»!! ماذا قال المسئول عن مكتبة الكونجرس للدكتور حمزة.. قال له بالحرف الواحد عندما علم بأن مصر سوف تعيد مكتبة الإسكندرية للوجود: «ان الولايات المتحدة الامريكية.. لا تستطيع بإمكاناتها الهائلة حاليا، ان تقيم او تنشىء مكتبة كونجرس جديدة». ولم ييأس الدكتور حمزة برغم درايته بصعوبة تشييد مكتبة ضخمة فى هذا العصر، والذى تحدد فيه أسعار بعض الكتب بعدد سطورها، ومنها كتب ارسطو».

وحريق مكتبة الإسكندرية.. التهم الاف الكتب اليونانية والمصرية والايرانية والهندية والأشورية والبابلية. فقد تعرضت مكتبة الإسكندرية لحريقين هائلين، وليس للعرب أو الفتح الإسلامى علاقة بهذه الحرائق، وتشير اصابع الاتهام الى الطلاينة!. وقع الحريق الأول عام ٤٨ قبل الميلاد، والتهم المكتب الام التى كانت تقع ضمن منطقة القصور الملكية فى الإسكندرية، وضمت متحفا وأجهزة للبحث العلمى، ومستشفى وحديقة للحيوانات وأجهزة رصد، وشهدت أول عملية جراحية فى العالم بالجهاز العصبى للإنسان، ومركزا لرعاية الإبداع العقلى فى الموسيقى والفلسفة والعلم الى أخر المجهودات العقلية. ويقال بأن هذه المكتبة ضاقت بالكتب التى جاءت من أقاصى الأرض، وكل هذا احترق، وضاع. ووقع الحريق الثانى لمكتبة الإسكندرية عام ٣٩١ ميلادية، والتهمت النيران المكتبة الابنة بعد أن التهمت المكتبة الأم من قبل!. وفى أوائل التسعينيات.. تقرر تشييد المكتبة «الحفيدة»، وبدأ البعض يختلق العثرات مثل كل مشروع مصرى ناجح، ومن بينها وجود اثار فى منطقة اقامة المكتبة، وجرت اعمال حفر واسعة، وتم العثور على قطعتين اثريتين من العصر الرومانى، وتقرر وضعهما فى ساحات المكتبة، المهم.. بدأ العمل الفعلى للمكتبة يوم ١٥ «مايو» عام ١٩٩٠، وتقرر البناء على مرحلتين.. وقام مكتب خبرة نرويجى بوضع التصميمات الهندسية للمكتبة فى نحو عشر لوحات، وطرح مزايدة او ممارسة بين المكاتب الهندسية المصرية لإعداد الرسوم الإنشائية والإشراف على تشييد المشروع، وتقدمت عدة مكاتب، وفاز مكتب الدكتور ممدوح حمزة الذى أجرى تعديلات مصرية على الفكرة الأساسية للمشروع حتى يتناسب مع الطبيعة المصرية والمناخ المصرى!. وبدأ اسم مكتبة الإسكندرية يعود الى اذهان العالم، وتذكر البعض الجريمة البشعة التى ارتكبها الاجداد منذ الفى عام او اكثر، واسرعوا يعرضون خدماتهم، وظهرت فى عواصم العالم أربع عشرة جمعية صداقة لمكتبة الإسكندرية حتى الان.. كما بدأ العالم يهدى المكتبة مئات الآلاف من الكتب الثمينة، ويستقبل ميناء الاسكندرية منذ فترة نحو اثنين «كونتينر» يوميا بهما فكر وعقل العالم حتى تعود الاسكندرية كما أراد لها الاسكندر الاكبر مركزا للمعرفة العالمية، ومركزا للحضارات المتعددة،، وأيضا.. سوف تصبح الاسكندرية كما اراد لها بطليموس أهم مركز ثقافى فى الكرة الارضية. ولذلك انشأ المكتبة القديمة التى ضمت ثقافات شعوب العالم، وقدم المثل الأول فى التجربة الإنسانية.. والقدوة للمكتبات الكبرى!!. وبعد

لم أصدق عينى عندما قرأت بعض السطور التى جاءت ضمن تحقيق صحفى نشرته إحدى الصحف القومية عن مكتبة الاسكندرية، خلال الاسبوع الماضى. إن هذه السطور، سلبت فى بساطه شديدة، جهد، وفكر وعرق الدكتور ممدوح حمزة المهندس الانشائى والاستشارى للمشروع لقد اعتادت مجله اخبار الانشاءات البريطانية تنظيم مسابقة عالمية بالاشتراك مع اتحاد المقاولين البريطانى، وتتناول أحسن منشأ من حيث الجودة.. فى العالم طبعا! وتردد الدكتور حمزة فى الاشتراك فى المسابقة، وازدادت حدة التردد عندما فوجىء باشتراك مشروع النفق الذى يربط بين السويد والدانمارك تحت بحر الشمال، والذى بلغت تكلفته مليار دولار كما شارك فى المسابقة مشروعان اخران، احدهما مشروع ابحاث الميكروبيولوجى فى هونج كونج، والثانى مشروع ضخم فى ماليزيا، واقنع الدكتور حمزة نفسه بأهمية الاشتراك فى هذه المسابقة العالمية، وارجع الأسباب الى ضرورة الاعلان عن مشروع مكتبة الاسكندرية فى المحافل الهندسية الدولية لعل وعسى يفوز المشروع بالجائزة الثانية! وتقدم الدكتور حمزة بمشروع مكتبة الإسكندرية، وشارك فى حلقات المناقشة التى اجراها منظمو المسابقة، وحدث مالم يتوقعه الدكتور حمزة، وحصل مشروع مكتبة الإسكندرية على الجائزة الأولى لأفضل وأحسن منشأ من حيث الجودة!!

وللاسف الشديد. لم تهتم وسائل الاعلام بهذا الانجاز العالمى الخطير، رغم أهميته.. ورغم انه أعاد إلى الأذهان أمجاد وبراعة ومهارة الفراعنة فى فنون البناء، وهذه الشهادة.. ليست من عندنا بل اعلنها أحد الخبراء الانجليز عندما وقف مبهوراً أمام براعة العامل المصرى فى فن النحت، وهذه قصة اخرى.. فقد تعاقد أحد مقاولى المشروع على شراء ماكينة تعمل بالكمبيوتر لاعمال النحت التى جرت على جدار المكتبة من الخارج والذى يحمل ابجديات العالم الحية والميتة وبدأ الأداء الميكانيكى الذى يعمل للكمبيوتر يحفر ابجديات العالم على الجدار وفوجىء الدكتور حمزة بأن الماكينات سوف تنتهى من حفر أبجديات العالم الحية والميتة بعد ٥٠ سنة على الأقل!! وخصوصا.. ان الحفر يجرى على جرانيت سمك

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	سعيد عبد الخالق
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٤١٧٨١
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٤/٢٨

حمسه عشر سنتيمترا. كما ان موعد افتتاح المكتبة محدد اعتبارا من أول «يونيو» القادم، ووجهت الدعوات الى رؤساء وملوك العالم لحضور حفل الافتتاح التاريخي: فماذا يفعل الدكتور حمزة أمام هذا الموقف، ولا وقت لإعادة النظر فى تصميم جدار المكتبة أو تقييم الشكل!. ومن الصعوبة ايضا شراء عشرين ماكينة اخرى لإنجاز اعمال الحفر فى الوقت المطلوب، وتصل تكلفة الماكينة الواحدة الى نحو مليون جنيه!!.

وقرر الدكتور حمزة الاستعانة بأحفاد الفراعنة، وجاء بعشرات العمال من اسوان الذين يجيدون فن النحت، وبدأوا العمل فى الجدار، وظهر إنجاز احفاد الفراعنة الذى تفوق من حيث السرعة، والجودة، والبراعة على الاداء الميكانيكى الذى يعمل بالكمبيوتر!! ويكفى القول إن مسطح الجدار يصل الى ٦ الاف متر مربع!! ولم يصدق احد الخبراء الانجليز ما يراه.. لم يصدق ان فى مصر هذه المهارات اليدوية، وأسرع يقول للدكتور حمزة: «أنا الآن.. صدقت انه كان في مصر فراعنة صنعوا أمجادها القديمة، ويوجد فى مصر الآن أحفاد لهؤلاء الفراعنة قادرون على صناعة أمجادها الحديثة»، وحقيقة.. لم يجاملنا الخبير الإنجليزى بهذه الكلمات القليلة، والبسيطة، ومن يزر مكتبة الاسكندرية فى هذه الأيام، يؤمن تماما بأننا قادرون على صنع المعجزات، وقادرون على التباهى، والتفاخر بأنفسنا أمام العالم.. بشرط حسن الادارة. وفن الادارة أو علم الادارة.. ينقصنا فى مجالات عديدة، وأحد الأسباب الرئيسية للتخلف، والتأخر اللذين نعانيهما فى شتى المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية حتى الانسانية!!.

ولكن.. احسنت الدولة عندما انتشلت مكتبة الاسكندرية من روتين الحكومة وانقذتها من التخلف والتأخر، وصدر قرار جمهورى بتبعية المكتبة لرئاسة الجمهورية حتى تتحرر من الروتين، والمعوقات كما صدر قرار جمهورى بتعيين اعضاء مجلس امناء المكتبة، واختير المصرى العالمى الدكتور اسماعيل سراج الدين مديرا للمكتبة، وطبعا... سوف تعجز الكلمات عن وصف مكتبة الاسكندرية، ومهما قيل.. لن تعبر الكلمات عن حقيقة إنجاز أو هرم رابع يحتل مساحة ١٧ الفا و ٥٠٠ متر على كورنيش الإسكندرية، وبلغت اعمال الحفر فى العمق ١٨ مترا!! باختصار. تصل جملة ادوار المكتبة إلى ٨٣ الف متر مربع، ويضم اربعة بدرومات وتفاجأ بأن جميع ادوار المكتبة مفتوحة على بعضها، وترى البحر، والذى يقف فى الدور الأعلى يرى ماذا يجرى فى الأدوار السفلى، والعكس صحيح كما ان جميع الادوار متصلة.

إننا نستعد الآن لاحتلال موقع ثقافى فريد على خريطة العالم وكنا قد افتقدنا هذا الموقع عندما أحرق الطلاينة مكتبة الاسكندرية الام، والابنة، وفقدنا معهما مستشفى العقل!!. واليوم.. نسعى إلى استعادة هذه المكانة الرفيعة ولن تفعل الدولة كل شيء بمفردها، والعالم قدم لمكتبة الاسكندرية الجديدة مئات الملايين من الدولارات فى صورة دعم مالى او منشآت واثاثات أو كتب فريدة من نوعها ولكن.. اين الدور المصرى فى هذه المكتبة؟! لقد وضع فيها الدكتور ممدوح حمزة خلاصة خبراته حتى اقام هرماً رابعا على كورنيش الاسكندرية ولكن يبقى ما سوف يقدمه المصريون من كتب ومكتبات. ان هناك عائلات مصرية تمتلك الآلاف من الكتب القديمة فى مختلف مجالات المعرفة، واصبحت مصر فى حاجة الى هذه المكتبات، وسألت اللواء محمد عبد السلام المحجوب ساحر الإسكندرية: هل تقبلون تبرعات من المصريين.. واقصد كتبا وليس اموالا؟! ورد اللواء المحجوب: اهلا وسهلا بكل دعم مصرى فى هذه المكتبة ، واضاف انه تقرر وضع اسماء العائلات والافراد الذين سوف يتبرعون بمكتبات على لوحة ضخمة ترفع فى واجهة المكتبة.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠١/٥/٥

رئيس المجموعة النرويجية

التصميم يعتمد على إشراقة الشمس لتؤكد ان العلم يشرق بنوره من أرض مصر

اعلن كريستوف كابيلا رئيس المجموعة النرويجية التى فازت بالجائزة الاولى عن تصميمها لمكتبة الإسكندرية ان التصميم يعتمد على اشراقة الشمس بإعتبار ان العلم والمعرفة الذى تمثله المكتبة منذ تاريخها القديم يشرق بنوره من ارض مصر على الدنيا باكملها.

وقال ان التصميم يرتفع فوق الارض ٣٥ مترا.. ومن الناحية الاخرى ينخفض عن سطح الارض ١٦ مترا، منها ١١ مترا تحت سطح البحر.. ويتضمن اقامة حائط خرسانى لمنع تسرب المياه الى مبنى المكتبة.. ويتكون قرص الشمس من المعدن الصلب والالواح الزجاجية والالومنيوم، وباسلوب يسمح للشمس بالدخول الى المبنى بشكل عمودى فى طوابقه التسعة.. ويسمح التصميم للمكتبة بالامتداد مستقبلا.

قد بلغ عدد المتقدمين لمشروع تصميم مكتبة الاسكندرية ١٣٠٠ مهندس من ٧٠ دولة من مختلف انحاء العالم.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٥/٥

قصة بناء صرح ثقافى عالمى عظيم



■ جزء من المبانى الجميلة المحيطة بالمكتبة توضح قاعة المؤتمرات الملحقة بها على شكل هرمى بجوار القبة السماوية

المبنى على هيئة قرص الشمس.. والأرضية شلالات.. والأسقف أشرعة

رغم ان فكرة احياء مكتبة الاسكندرية القديمة تعود للسبعينيات كما يؤكد د. محسن زهران المدير الحالى للمكتبة والذى تولى المسئولية خلال فترة الانشاءات.. الا انها لم تر النور وتصبح حقيقة الا عندما وضع الرئيس مبارك حجر اساسها عام ١٩٨٨ وتبنتها السيدة سوزان مبارك لتخرج الى النور بعد ان كانت حلما منذ ١٢ سنة فقط.

ويحكي د. زهران قصة بناء الصرح الثقافى الفريد الذى استغرق بناؤه حوالى ١٢ عاما قائلا: قام الرئيس حسنى مبارك بوضع حجر الاساس للمكتبة فى ٢٦ يونيه ١٩٨٨ بحضور فريدريكو مايور مدير عام اليونسكو وبعض العلماء الفائزين بجائزة نوبل بدعوة من الرئيس مُبارك وبعدها بأربعة شهور تم الاعلان عن مسابقة دولية لتصميم الصرح تقدم لها الف و٤٠٠ مكتب هندسى من ٧٧ دولة ويضم مبنى المكتبة والمركز الدولى للمؤتمرات والقبة السماوية.

ويكمل: وفى يونيه ١٩٨٩ تم تقديم التصميمات الى مقر اليونسكو فى باريس بعد ان تمت تصفيتها الى ٥٤٠ تصميما من ٤٥ دولة ودعيت لجنة تحكيم راقية من ١١ خبيرا دوليا فى العمارة والثقافة والفنون وتم اختيار المشروع الفائز بالجائزة الاولى وهو مقدم من مكتب نرويجى بجانب تصميمين اخرين وقد رصد برنامج التنمية التابع للامم المتحدة ٨٠ الف دولار للفائز الاول و٦٠ الف دولار للثانى و٤٠ الف دولار للثالث بجانب ٨٠ الف دولار لتوزيعها على التصميمات ذات المستوى الخاص.

واختارت لجنة التحكيم الراقية المشروع النرويجى بالتحديد لانه يحقق كل النواحى الوظيفية المطلوبة فى مكتبة عصرية كما ان التصميم يعكس الابعاد التاريخية والتراثية للاسكندرية والمنطقة والمكتبة القديمة ويقدم الروح المصرية بكل ثرائها ومكوناتها بجانب انه يتعامل بكفاءة مع البيئة المحيطة بالموقع ويتحاور معها لان المبنى لن يبعد سوى امتار قليلة عن البحر المتوسط وبالتالى هناك حوار مع البحر والشمس والهواء ومبنى الجامعة المجاور كما يتميز التصميم بطول عمره الافتراضى الذى يمتد الى خمسة قرون مقاوما حتى للزلازل.

ويراعى التصميم المنفذ ايضا التغيرات والتطورات العلمية فى المستقبل بحيث لا تتقادم هندسة انشائه بجانب جمال الشكل واحتوائه على طاقة ابتكار وابداع خاصة.

وحتى هذه اللحظات كان كل شيء تقريبا- ماعدا حجر الاساس- على الورق ولكن نقطة التحول الحاسمة للمشروع بدأت فى ١٢ فبراير ١٩٩٠ عندما عقدت السيدة سوزان مبارك اول اجتماع للجنة الدولية الفخرية للمكتبة ضمت عددا من كبار الشخصيات العالمية من بينها الرئيس الفرنسى السابق فرانسوا ميتران والملكة صوفيا ملكة اسبانيا والاميرة كارولينا اميرة موناكو والشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والملكة نور ملكة الاردن ومدير عام اليونسكو وصدر اعلان اسوان وفى هذا الاجتماع ارسل الرئيس كلمة للمشروع قال فيها جملة شهيرة: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ولكن بالفن والثقافة والارتقاء ومن بعدها بدأ الدعم المادى ينهال على المشروع.

وبعد ذلك بنحو ثمانية شهور تم توقيع اتفاقية تنفيذ المشروع بالتعاون مع اليونسكو وتم تشكيل ثلاثة اجهزة لمتابعة التنفيذ اولها اللجنة الدولية الفخرية برئاسة السيدة سوزان مبارك وعضوية المشاركين فى اجتماع اسوان وتجتمع عند دعوتها وثانيها اللجنة التنفيذية برئاسة الوزير المسئول عن التعليم العالى وعضوية تسع دول هى امريكا وبريطانيا والنرويج وفرنسا وايطاليا واليونان والسعودية والامارات وعمان ومصر بجانب اليونسكو وتجتمع دوريا كل عام وثالثا الامانة التنفيذية ويراسها مدير المشروع وتقوم بتنفيذ خطط العمل المعتمدة من اللجنة الدولية.

ثم بدأنا التنفيذ الفعلى للمشروع على مرحلتين الاولى خاصة بالاساسات واعمال التربة باستثمارات بلغت ٥٩ مليون دولار واستمرت من ١٥ مايو ١٩٩٥ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وتلتها المرحلة الثانية الخاصة بتنفيذ المبنى بالكامل وتوريد تجهيزاته وانظمته وتشطيباته باستثمارات ١٥٠ مليون دولار واستمرت من ٢٨ ديسمبر ٩٦ حتى الان واصبح المبنى جاهزا تماما للافتتاح خلال اسابيع قليلة.

واضاف ان استثمارات المشروع ككل وصلت الى ٢٥٠ مليون دولار منها ٢١٠ ملايين دولار للمبانى والباقى للتجهيزات و٧٠٪ من هذه المبالغ تم صرفها على المكون المحلى و٣٠٪ على المكون الاجنبى فى كل مراحل المشروع بدءا من التصميم مرورا بالانشاء وانتهاء بالتجهيزات.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	من الناحية المعمارية	رقم العــــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٥/٥

وحول وصف المكتبة من الخارج يقول: تشغل مكتبة الاسكندرية نفس الموقع الذى بنيت عليه قبل ٢٣٠٠ عام على ارض الحى الملكى القديم ايام الاسكندرية فى العصر البطلمى وتطل على خليج السلسلة فى البحر المتوسط من الناحية الشمالية وتتخذ من الخارج مفردات هندسية تعبر عن الماضى العريق للمكتبة وفضلها فى اكتشاف الكثير من النظريات الهندسية ولذلك انشئت القبة السماوية على هيئة كرة ومبنى المكتبة فى شكل اسطوانى ومبنى قاعة المؤتمرات هرمى لتشكل معا وحدة تظهر فيها كل الاشكال الهندسية.. ويبدو مبنى المكتبة الاسطوانى من جوانبه على هيئة قرص الشمس بينما يحفل الحائط الجرانيتى الخارجى للمكتبة بحروف ورموز محفورة عليه تمثل كل لغات العالم القديمة والحية.

اما جميع مفردات العمارة من الداخل فهى تعبر عن البحر لان قاعة القراءة الداخلية المكونة من ٧ طوابق صممت على شكل شلال متدرج تمثل فيه السلالم شكل سقوط المياه وتمثل الاسقف الزجاجية شكل اشرعة السفن والاضاءة الطبيعية بين اللون الازرق والابيض وبعض الاخضر فى الطرقات وهى منعكسة عن السقف الزجاجى للقاعة التى تتسع لنحو ٢٥٠٠ قارىء.

٤٠٠ الف مجلد

وعن خطط الاقتناء للكتب والمجلدات داخل المكتبة.. يقول: وصلت مقتنياتنا التقليدية والالكترونية من الكتب والمخطوطات الى ٤٠٠ الف مقتنى نصفها اهداءات من كل دول العالم تقريبا بعد ان كنا نخطط لاقتناء ٢٠٠ الف فقط عند الافتتاح وهو ما يعكس الاهتمام الدولى بالمكتبة بجانب عدد من الاهداءات العينية من اثاث وتجهيزات من ٤٦ دولة قدرت قيمتها بنحو ٢٣ مليون دولار كما تم تدريب ١٠٠ امين مكتبة على اسلوب التعامل مع اجهزتها فائقة العصرية نصفهم تم تدريبهم فى فرنسا وايطاليا واسبانيا والمانيا وامريكا.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٥/٥

العالم يشيد بالتصميم المصرى لمشروع مكتبة الاسكندرية



جائزة دولية.. وصور المكتبة تتصدر أغلفة المجلات العالمية المتخصصة

يمثل محور التصميم المعمارى والهندسى، الاساس الذى قام عليه اخراج مشروع مكتبة الاسكندرية للوجود الفعلى، وتحويلها من مجرد فكرة على الورق وخيال فى رؤوس اصحابها، إلى واقع ملموس وصرح حقيقى رائع يجمع بين جمال العمارة ودقة التنفيذ الهندسى، واستيعاب كل الاحتياجات التقنية الحالية والمستقبلية اللازمة لمركز إشعاع مقدر له ان يستمر فى خدمة الثقافة العالمية لاكثر من قرنين فى الالفية الثالثة.

ولم يكن اختيار من يقوم بهذا التصميم امرا سهلا.. فتنفيذ فكرة المشروع المعمارية التى تقدم بها ستة من شباب المهندسين النرويجيين، وتم اختيارهم من بين ٥٤٠ فكرة ينتمى اصحابها لسبعين دولة مختلفة بمعرفة خبراء عالميين فى العمارة والمكتبات بسبب توافقها مع شروط منظمة اليونسكو والحكومة المصرية.. كانت تحتاج إلى فكر مثلها غير تقليدى يتمتع بالعبقرية وامكانيات الابتكار والتطوير فى اعمال التصميمات، وله القدرة والجراة على تنفيذ اساليب هندسية جديدة لم يطرقها احد مسبقا.

ورغم العقبات التى استمرت شهورا طويلة فى عام ١٩٩٠، والجدل المتواصل والنزاعات القانونية حول حق اختيار الاستشارى الذى سيشترك مع النرويجيين فى تحويل فكرتهم إلى تصميمات معمارية وهندسية متكاملة، يمكن بها تنفيذ المشروع فقد تم الحسم النهائى لصالح مكتب استشارى مصر يقوده الدكتور ممدوح حمزة الخبير العالمى والاستاذ فى كلية الهندسة ببورسعيد وجاء ذلك الحسم بناء على اصرار الجانب النرويجى لمعرفتهم بالنشاط العلمى فى المؤتمرات العالمية للدكتور حمزة، بعد ان تم تقييم ابحاث المكتب وسابق خبراته ومشاركاته بمعرفة مكاتب خبرة دولية متخصصة فى إدارة التصميمات الانشائية.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية المعمارية	رقم العـــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠١/٥/٥

ابتكارات حديثة للمشروع.. وأساليب هندسية تستخدم لاول مرة

ويقول د. ممدوح حمزة: كان التكليف بهذا العمل الوطنى تشريفا لى ولمجموعة العمل معى وكلهم اساتذة وخبراء فى مجالهم، ووضعنا منذ اللحظة الاولى لتكايفنا، و طوال عشرين شهرا استغرقتها التصميمات ثلاثة اهداف نصب اعيننا.. الاول ان نظهر للعالم قدرة المصريين فى عالم الهندسة ، ونثبت لهم ان احفاد الفراعنة البنائين الاوائل والاشهر فى العالم، مازالوا قادرين على خلق مدارس جديدة فى الهندسة والانشاءات الضخمة مثل الاهرامات والسد العالى ومكتبة الاسكندرية وغيرها.. وبالفعل تحقق هذا الهدف وتصدر المشروع اغلفة صفحات مجلات عالمية متخصصة ابرزها مجلة «الهندسة المدنية» التى تصدر عن الجمعية الامريكية للهندسة المدنية والتى اشادت بالمشروع فى عدد مارس من هذا العام.

والهدف الثانى الذى سعينا إليه هو حصول المشروع على جوائز عالمية.. وقد فاز بالفعل بجائزة «الجودة العالمية فى الانشاءات» للعام ٢٠٠١ .

اما الهدف الثالث فهو ان يكون مشروع مكتبة الاسكندرية اجمل مشروع فى العالم، يتحدث عنه الناس فى كل دولة ، وبالرغم من كل ذلك .. واجهتنا بعض المشاكل اولها كان رفض المهندسين والمعمارين الذين اجتمعوا فى مؤتمر المشروع عام ١٩٩٠ لفكرة النزول بالمبانى تحت الارض لعمق ١٨ مترا، حيث لم يسبق عالميا إقامة منشآت على هذا العمق ولكننا استخدمنا لاول مرة فى مصر اسمنتا مخصوصا مصنعا من خبث المعادن، يمتاز بفعاليته العالية لمقاومة ماء البحر فى تكوين خلطة خرسانية جديدة تمنع نفاذ المياه للمبانى وتقللها لادنى حد ممكن.. ولكى نطيل عمر المشروع إلى اكثر من مائتى عام قمنا بإدخال اجهزة حديثة لقياس معدل تسرب المياه للحديد والخرسانة بصفة دورية بحيث تعطى غرفة التحكم انذارا نتوقع ان يكون بعد ٤٥ عاما لنبدأ عندها فى ادخال تيار كهربى ضعيف جدا إلى كل انحاء شبكة التسليح تحت سطح الارض ليوقف اعمال الصدأ .

حوائط بعمق ٣٨ مترا

ويتحدث استشارى المشروع من مشكلة اخرى واجهت وضع الاساسات وهى الحفر بعمق ١٨ مترا تحت سطح الارض وسط مبانى قائمة، دون انهيارها فى ضمان التصريف الفورى للكميات الكبيرة من المياه الجوفية المتجمعة ويقول: مرة اخرى لجأنا للابتكار وتطوير الفكر الهندسى، فطوعنا تكنولوجيا متقدمة تستخدم فى انشاء الكبارى لاستخدامها تحت سطح الارض.

الشركات العالمية تخاف

ومشكلة اخرى جعلت اربع مجموعات كبرى مشتركة الجنسية وتعمل فى مجال المقاولات الضخمة تحجم عن المشاركة فى تنفيذ المشروع.

ولكن المكتب قبل ذلك ثقة منه فى صحة تصميماته، ودقة حساباته بالنسبة للاعمال والكميات المطلوبة والاطمئنان الكامل للاشراف المصرى الشامل على التنفيذ وهو ما يحدث للمرة الاولى مع هذه الشركات العالمية.. وقد واجه التصميم الثقل المتوقع لمبانى فوق الارض والتعويم المحتمل وخفة منشآت ما تحت الارض نتيجة لدفع الماء لها باستخدام ثلاثة انواع مختلفة من الخوازيق، اولها مقاوم للشد العالى للجزء المنشأ تحت منسوب المياه الجوفية والثانية مقاومة للضغط للجزء الذى يعلو الارض. اما النوع الثالث فهو يقاوم كلا من الضغط والشد معا حسب توزيع الاحمال التى ستحددها كمية الكتب التى ستصل إلى ٨ ملايين كتاب ومستلزماتها .

اساليب مبتكرة

ويكمل الدكتور ممدوح حمزة الذى اختير ليكون المسئول الرئيسى عن التنفيذ إلى جانب تصميماته التى وصلت إلى ٧٦٪ من حجم التصميمات والرسومات النهائية للمشروع.. ولقد ادخلنا تعديلات رئيسيه على الفكرة الاصلية للنرويجيين يسمح بوصول ضوء الشمس الطبيعى إلى الادوار العشرة بطريقة غير مباشرة بالاعتماد على نوعيات الزجاج وطريقة صنعه فى الاسقف.

دور متعاظم للمصريين

ويؤكد الاستشارى الهندسى لمشروع مكتبة الاسكندرية ان المشروع تم استثماره لتنمية القدرة المصرية وتعظيم دور المصريين فى الإسهام بالتنفيذ والإرتقاء بأعمالهم.

والجدار الخلفى الخارجى للمكتبة و الذى تم تجليده بالكامل بسمك ١٥ سم و ارتفاع ٣٢ مترا من الجرانيت المصرى، قام به شباب واعد من ابناء اسوان بكفاءة عالية ونقشوا عليه بدقه متناهية جميع الحروف الابجدية للغات العالم التى استخدمها قديما وحديثا.

مكتبة الاسكندرية

الجهود الدولية

مكتبة الاسكندرية

الجهود الدولية

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	حملة بريطانية مكثفة لمساندة جهود سوزان مبارك	عامر سلطان	الاهرام	٤١٠١٩	١٩٩٩/٣/٢٨	١٢٨
٢	تخصيص جائزة دولية بأسم مكتبة الاسكندرية	عامر سلطان	الاهرام	٤١٤٠٣	٢٠٠٠/٤/١٥	١٣١
٣	استخدام نظام المعلومات الامريكى فى مكتبة الاسكندرية	الجريدة	الاهرام	٤١٤٩٩	٢٠٠٠/٧/٢٠	١٣٢
٤	قبول اهداءات الدول والمنظمات الدولية لمكتبة الاسكندرية	محمد حبيب	الاهرام	٤١٧٠٨	٢٠٠١/٢/١٤	١٣٣
٥	الرئيس مبارك : المجتمع الدولى اثبت وفاءة للدور التاريخى والحضارى لمكتبة الاسكندرية	الجريدة	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	١٣٤
٦	د ٠ مفيد شهاب : دور كبير لليونسكو فى انشاء المكتبة	الجريدة	اخبار اليوم	٢٩٤٨	٢٠٠١/٥/٥	١٣٥

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	عامر سلطان
الموضوع الفرعى :	الجهود الدولية	رقم العـــــدد :	٤١٠١٩
المصــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٣/٢٨

حملة بريطانية مكثفة لمساندة جهود سوزان مبارك في دعم «مكتبة الإسكندرية»

رسالة لندن- عامر سلطان



المشروع عندما يكتمل

اذا كنت تريد المشاركة في صنع التاريخ, ويكتب اسمك في سجل تاريخي, وتريد الحصول علي شهادة تقدير فشارك معنا في احياء «مكتبة الاسكندرية,» تحت هذا الشعار بدأت جعية أصدقاء مكتبة الاسكندرية في بريطانيا حملتها الاعلامية الرامية لجمع التبرعات لدعم المكتبة.. بعد أيام من نداء السيدة سوزان مبارك الذ انطلق من موقع المشروع في السابع عشر من مارس ٩٩. وفي مساء يوم الأربعاء الماضي, عقد أعضاء الجمعية اجتماعهم السنوي السادس في مقر المكتب الثقافي المصري في لندن لعرض انجازاتهم وتصوراتهم حول دعم المشروع حتي يتم افتتاحه في نهاية العام الحالي, كما أعلنت قرينة الرئيس- وكان ضيف الشرف الذي تحدث عن مستقبل الإسكندرية هو الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشعب ونائب رئيس جامعة الاسكندرية.

وفي بداية كلمته, وصف د. عبداللاه المشروع بأنه بالنسبة لمصر(كما يعتبره الرئيس مبارك والسيدة قرينته) مشروع حضاري لأنه يظل مثالا لتفاعل الحضارات, وقال أنه لا ينفصل عن مشروع النهضة التعليمية في مصر فضلا عن أن القاء السيدة سوزان مبارك بثقلها وراءه جعله مشروعا فريدا يدخل ضمن الانجازات البشرية الكبري في نهاية القرن العشرين.

وقال إنه نظرا لأن المكتبة كانت- وستظل- حلقة الوصل بين الحضارات الكثيرة, الفرعونية, الرومانية, اليونانية, والقبطية والاسلامية فانها مثال علي حوار وتفاهم الحضارات, وليس صراعا كما تروج بعض الآراء.

وعن دور مدينة الاسكندرية في القرن الحادي والعشرين- والذي كان الموضوع الرئيسي لكلمته, قال د. عبداللاه أن الاسكندرية تحتضن ١٤ في المائة من صناعة مصر, وتتمتع بامكانات سياحية هائلة. ومن المؤكد أن افتتاح المكتبة بها سوف يعيد اليها أهميتها التاريخية

وأشار الي أن الاهتمام بالاسكندرية يأتي في اطار تغيير واعادة هيكلة المؤسسات وليس مجرد خصخصة الاقتصاد.



البروفيسور موريس لاين يلقى كلمته ويقدم د.عبداللاه وبينهما السفير المصرى عادل الجزار

ومن جانبه, أعرب البروفيسور موريس لاين الرئيس التنفيذي لجمعية أصدقاء مكتبة الاسكندرية في بريطانيا اعتقاده أنه مهما كانت العقبات والمشكلات التي يواجهها المشروع فسوف تظل المكتبة مشروعا رائعا يخدم الباحثين والقراء, وقال- في مقابلة مع الاهرام- إنه سوف يعمل وزملاؤه في الجمعية علي زيادة وعي البريطانيين واهتمامهم بالمشروع, واعرب عن تطلعه لزيارة مصر لحضور حفل افتتاح المكتبة.

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال : عامر سلطان
الموضوع الفرعى : الجهود الدولية	رقم العـــــدد : ٤١٠١٩
المصـــــــدر : الاهرام	تاريخ الصـــدور : ١٩٩٩/٣/٢٨

ومن ناحيته, أكد دفيد وردروب خبير اليونسكو
وسكرتير الجمعية, ان جهود البريطانيين لا
تستهدف إلا دعم المشروع والعمل علي استكماله
وقال نحن لا نريد أن نجعله قطعة من انجلترا, فالاسكندرية ومكتبتها لهما ملامح وتقاليد حضارية ينبغي الحفاظ عليها.
كما وجه نداء- وناشد الرئيس مبارك أن يوجهه الي خبراء المكتبات المصريين العاملين

في الخارج بالاسهام في مشروع المكتبة. وأكد أنه لو ألقت السيدة سوزان مبارك ثقلها وراء حملة تستهدف اعادة الخبرة المكتبية المصرية للمساهمة في مشروع المكتبة فسوف تلقي استجابة كبيرة, مشيرا الي أن المصريين يدركون- حسب اعتقاده- جهود قرينة الرئيس في مثل هذه المشروعات. وقال إنه من المهم أن يجري الاهتمام ببقية المكتبات التي تنتشر في مصر الآن.
وحول نشاطه في الجمعية البريطانية لاصدقاء المكتبة, قال انه يستهدف جعل هذا المشروع شيئا فريدا وقال أنه يركز الآن علي المهام التالية:
أولا: اعلام البريطانيين - خاصة القادرين علي التبرع والاسهام المالي - بأهمية المكتبة التاريخية خاصة ان الأوروبيين أيضا يعلمون أن لهذه المكتبة جاذبية حضارية وتاريخية خاصة.
ثانيا: جمع حوالي ٤٠ ألف جنيه استرليني لتمويل شراء مجموعة من صور المخطوطات العربية القديمة المسجلة علي ميكروفيش لاهدائها الي المكتبة الجديدة. وأضاف- في لقاء مع الأهرام- أن هذه المخطوطات يبلغ عددها ١٤ ألف مخطوطة مسجلة علي٤٥ ألف ميكروفيش واسم هذه المجموعة هو المخطوطات العربية في المكتبة البريطانية.
وكانت المكتبة قد سجلت هذه المخطوطات في اطار مشروع ساعد علي تمويله مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض وقال إن جمعية اصدقاء «»مكتبة الاسكندرية«» سوف تصدر قريبا كتابا حول هذه المجموعة في محاولة لدعم حملة التبرعات. وتشمل هذه المجموعة مواد متعلقة بعلوم القرآن الكريم والحديث والفقه وأخري تتناول علوم اللغة والفن.


د.عبد اللاه والجزار وبينهما محمد الشرقاوى مدير المركز الثقافى المصرى ينصتون إلى رأى د.على شمس الدين الملحق الثقافى حول دعم الجمعية

ومن ناحية أخري, وصف لدكتور كولن بيكر رئيس القسم العربي في المكتبة البريطانية مشروع «»مكتبة الاسكندرية«» بأنه عظيم ووصلة حضارية بين ثقافات العالم. وتعهد- في لقاء مع الأهرام- بالتعاون الكامل بحكم منصبه في تزويد جمعية أصدقاء المكتبة في بريطانيا بخبرته الفنية والمكتبية. وقال إن مكتبة الاسكندرية الجديدة لا غني لها عن مجموعة المخطوطات العربية.



الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	عامر سلطان
الموضوع الفرعى :	الجهود الدولية	رقم العـــــدد :	٤١٠١٩
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩/٣/٢٨

ومن المعروف أن رعاة جمعية أصدقاء مكتبة
الاسكندرية في بريطانيا هم:
المتحف البريطاني والمكتبة البريطانية
والمجلس الثقافي البريطاني وغرفة التجارة المصرية البريطانية, وتولي السفارة المصرية في لندن أهمية كبيرة للجمعية حيث يشارك السفير المصري عادل الجزار في رئاسة الجمعية.
وفي كلمته أمام الاجتماع, أعرب السفير الجزار عن اعتقاده بأن وقوف السيدة سوزان مبارك وراء المشروع بقوة أعطاه أهمية دولية واكسبه دعما من كثير من دول العالم. ووجه الجزار الشكر لاعضاء الجمعية لاهتمامهم ومساندتهم للمشروع وقال إن احياء المكتبة يؤكد دور وحرص مصر علي حوار الحضارات والثقافات.
وفي الوقت نفسه, استعرض الدكتور ممدوح حمزة ممثل مجموعة حمزة المسئولة عن التصميم الهندسي والاشراف علي تنفيذ المشروع التطورات الجارية الآن, وقال إنه تم الانتهاء من٩٩ في المائة من الهيكل الخرساني الاساسي والكسوة الجرانيتية. وقال أن الرئيس مبارك والسيدة قرينته كانا حريصين علي أن يكون الاشراف علي تنفيذ المشروع مصريا مائة في المائة.
وقال شارحا بالصور مراحل التنفيذ حتي الآن- أن مقر المكتبة سيكون تحفة معمارية وحضارية علي كورنيش الاسكندرية. وقال إنه لمس خلال زيارة السيدة سوزان مبارك للموقع أخيرا اهتمامها الشخصي البالغ بالمشروع.
وفي نهاية عرضه, أهدي د. حمزة ثلاثة ألبومات من الصور التي ترصد تاريخ تطور مشروع المكتبة الي السفارة المصرية في لندن وجمعية اصدقاء المكتبة في بريطانيا والمركز الثقافي المصري برئاسة الدكتور محمد الشرقاوي.
وبهذه المناسبة أكد الدكتور علي شمس الدين الملحق الثقافي المصري في لندن أن المركز الثقافي سيواصل اتصالاته وجهوده لمساندة جعية أصدقاء الجمعية في جمع التبرعات وتمويل المساعدات الفنية والمكتبية المطلوبة.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	عامر سلطان
الموضوع الفرعى :	الجهود الدولية	رقم العـــــدد :	٤١٤٠٣
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠/٤/١٥

تخصيص جائزة دولية باسم ««مكتبة الإسكندرية»» ودعمها ماليا وتكنولوجيا

لندن ــ من عامر سلطان ــ

طالبت جمعية اصدقاء ««مكتبة الاسكندرية»» في بريطانيا بحشد الدعم الدولي لمشروع المكتبة الجديدة واقترحت تخصيص جائزة دولية باسم المكتبة وأكدت السفارة المصرية بلندن مساندتها لجهود الجمعية وانشطتها الرامية لتزويد المكتبة ببعض الاحتياجات التكنولوجية والكتب وتدريب العاملين.

وقد وصف سير انطوني كيني الرئيس الجديد للجمعية مشروع المكتبة بأنه فكرة رائعة تستحق الدعم الدولي ماليا وعلميا وتكنولوجيا باعتبار المكتبة منارة ثقافية في منطقة البحرالمتوسط.

ووعد كيني ــ في الاجتماع السنوي السابع للجمعية الذي عقد في المركز الثقافي المصري بلندن مساء امس الاول ــ بتكثيف الجهود ومتابعة مشروعات وتنفيذ افكار الرئيس السابق للجمعية مورسين لاين لزيادة التبرعات لدعم المكتبة وكشف لاين عن انه يري الان الاتصال بجمعيات اصدقاء مكتبة الاسكندرية البالغ عددها١٢ جمعية في مختلف الدول لبحث الاعلان عن جائزة سنوية دولية باسم المكتبة حيث يرتبط اسم المكتبة الجديدة بالبحث عن المعرفة، الذي كان الهدف الاساسي للمكتبة القديمة.

وفي كلمة ألقاها نيابة عنه ديفيد وردروب سكرتير الجمعية استعرض لاين انجازات الجمعية خلال العام السابق(منذ الاجتماع السادس في مارس من العام الماضي) وقال ان الجمعية تولت تمويل خطة تدريب عدد من العاملين في المكتبة الجديدة من الاسكندرية في جامعة ميدلسيكسي البريطانية كما جري انشاء موقع بالانترنت هو
www.9xP.mdx.aC.O.K

كما حققت جمعية أصدقاء مكتبة الاسكندرية فى بريطانيا خطوات متقدمة في مشروع اصدار كتاب يتضمن عينه مختارة من افضل المخطوطات المنتقاة من اصدارات فرع الدراسات والكتب الشرقية والهندية في المكتبة البريطانية.

ومن جانبه وجه عادل الجزار سفير مصر بلندن نداء الاصدقاء مصرفي انحاء العالم للمساهمة في استكمال المشروع العالمي، وقال في كلمة خلال الاجتماع ان جمعية اصدقاء مكتبة الاسكندرية في بريطانيا تقوم بدور كبير في دعم المشروع واضاف ان انشاء المكتبة الجديدة يأتي في فترة مهمة من تاريخ مصر واعرب عن اعتقاده بان اختيار اليونيسكو الاسكندرية كمدينة للسلام العام الماضي يؤكد اهمية المكتبة التي ستكون منارة للثقافة والفكر والسلام في منطقة البحر المتوسط واعرب عن شكره البالغ لاصدقاء مكتبة الاسكندرية ببريطانيا وتعهد بتقديم جميع المساعدات اللازمة لتحقيق اهداف وانجاز مشروعات الجمعية.

وعلي صعيد اخر وصف ديفيد وردروب تصميم المكتبة الجديدة بأنه رائع للغاية واعرب عن امله في ان يتم قريبا الاعلان عن الشخصية التي ستتولي رئاسة المكتبة واضاف انه حضر منذ عامين اجتماعا في اثينا لجمعيات اصدقاء مكتبة الاسكندرية وقد لمس لدي المشاركين في الاجتماع انطباعا جيدا للغاية عن المشروع وعن مدينة الاسكندرية بشكل عام وقال انه يأمل في افتتاح المكتبة في اقرب وقت ممكن.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	الجهود الدولية	رقم العـــــدد :	٤١٤٩٩
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠/٧/٢٠

استخدام نظام المعلومات الأمريكي في ««مكتبة الاسكندرية»»

وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي علي قبول الاهداء المقدم من المؤسسة الأمريكية المتخصصة في مجال البرمجيات في تي ال اس والذي يتمثل في استخدام برنامج نظام المعلومات الخاص بأعمال المكتبات ««بمكتبة الاسكندرية.»»

وقال الوزير إن هذا البرنامج متطور يسمح باستخدام عدة لغات من بينها العربية والتكامل مع كافة الخدمات المكتبية الأخري ويعد واحدا من النظم القوية في مجال أنظمة المكتبات العالمية وتقدر قيمته بحوالي نصف مليون دولار أمريكي.

الموضوع الرئيسي : مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال : محمد حبيب
الموضوع الفرعي : الجهود الدولية	رقم العـــــدد : ٤١٧٠٨
المصـــــدر : الاهرام	تاريخ الصـــدور : ٢٠٠١/٢/١٤

استعدادا لافتتاحها منتصف العام الحالي:

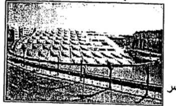
قبول اهداءات الدول والمنظمات الدولية لمكتبة الاسكندرية

كتب ـ محمد حبيب



في اطار الاسهامات المقدمة عالميا لدعم مكتبة الاسكندرية باعتبارها مركزا دوليا للاشعاع الفكري والثقافي العالمي وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس الهيئة العامة للمكتبة علي قبول جميع الاهداءات المقدمة للمكتبة من الدول والمنظمات العالمية.

وصرح الوزير بأن الاهداءات مقدمة من أحد أعضاء الجمعية الألمانية لاصدقاء المكتبة وقدره ألف دولار أمريكي لمصلحة استمرار العمليات والصيانة للمكتبة بعد افتتاحها ومن النرويج نحو٣،٣ مليون دولار, ومن ايطاليا ٤٠٠ ألف دولار لانشاء معامل للحفاظ علي الكتب والمخطوطات وتدعيمها وتدريب العاملين في فلورنسا وارسال خبراء للتدريب في الاسكندرية وتجهيز المكتبة بأجهزة للحاسب الآلي, ومن اليابان ٥٠٠ مليون دولار لتوريد وتركيب معدات سمعية وبصرية للمكتبة, ومن أسبانيا نسخ ميكروفيلمية قيمة للتراث الفكري للعلماء العرب بالأندلس المحفوظ في مكتبتي الأسكويال وقرطبة واصدارات حديثة بلغت حوالي ٢٠٠ مجلة ومن فرنسا تمويل دراسات لنظام المعلومات بتكلفة ٨٠٠ ألف دولار ونحو٣ آلاف مجلد و١٠ منح دراسية علمية وعملية قصيرة ومتوسطة المدي للعاملين بالمكتبة وخصصت ٢٠ من المتخصصين للتدريب في المكتبات خلال السنوات الأربع الماضية وتوقيع بروتوكول مالي لتمويل وتنفيذ نظام المعلومات المتطور متعدد اللغات بتكلفة نحو ٧٠٠ ألف دولار.



وأضاف أن من الاهداءات التي تم قبولها نحو ١٠ آلاف كتاب من تركيا و٦ آلاف مجلد للسيدة سوزان مبارك أهدتها للمكتبة من السلطان قابوس, ومن المانيا نظام نقل الكتب داخل المكتبة وتمويل مهام خبراء لتدريب المكتبيين بتكلفة ٣٠٠ ألف دولار, وأهدي الناشر الألماني المعروف زاور مجموعة كبيرة من اصداراته قيمتها١،٢ مليون دولار, ومن اليونان مجموعة من الكتب بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار تم دفع ٥٠% منها, وكذلك دعم مالي لأثاث المتحف الاثري بمبلغ ١٠٠ ألف دولار ولوحات نحتية بأسماء كبار علماء المكتبة القديمة.

وقال إن المجلس البريطاني قدم٣٠ ألف دولار لتمويل مهام الخبراء من المكتبة البريطانية في مجال دراسات المكتبات والمعلومات.. وقد تسلمت المكتبة بالفعل اهداءات كثيرة من الكتب من روسيا وبلغاريا والصين واليابان واستراليا وكند والمكسيك والبرازيل والامارات والسعودية والأردن وكرواتيا والتشيك, ومجموعة من الكتب من أمريكا وجمعيات أصدقاء المكتبة.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	الجهود الدولية	رقم العـــدد :	٢٩٤٨
المصـــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠١/٥/٥

الرئيس مبارك:



المجتمع الدولى أثبت وفاءه للدور التاريخى والحضارى لمكتبة الإسكندرية

وجه الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة بمناسبة الاحتفال بإعلان نتائج المسابقة المعمارية لمكتبة الاسكندرية عام ١٩٨٩.. أعلن فيها عزم مصر على المضى قدماً فى احياء المكتبة ايماناً بالدور الفعال الذى يمكن ان يحققه هذا المشروع فى التفاهم بين الشعوب واقرار السلام العالمى من خلال تبادل الثقافات والتقاء العلماء وتعميق التنمية الثقافية على ارض مصر ام الحضارات..وقال الرئيس مبارك ان المجتمع الدولى قد اثبت وفاءه لهذا الدور التاريخى الحضارى لمكتبة الاسكندرية، فابى الا ان يسهم فى احياء هذا الصرح العالمى الكبير بمشروع جديد يجمع بين فكرة الماضى افاقه المستقبل.. وهذا مشروع يقدم للعالم مكتبة مليئة تجمع وتحفظ وتطور مصادر الفكر العالمى.. وتستخلص منه ما يفيد الشعوب.

واضاف الرئيس مبارك: ولقد كانت مكتبة الاسكندرية القديمة منبعاً للعلم ومركزاً للاشعاع الحضارى، ومكاناً لالتقاء العلماء والباحثين والمؤرخين.. وانطلقت منها على مدار التاريخ احدث العلوم والنظريات، فكانت بحق قبلة للعلم والعلماء.. ولقد ابى المجتمع الدولى الا ان يقف مع مصر مدعماً ومسانداً ومؤيداً، فكان تاييد منظمة اليونسكو متوجاً للنداء العالمى لمديرها العام، وكان اسهام برنامج الامم المتحدة للتنمية فى سبيل تنفيذ المشروع.. وقد تجلى هذا التاييد الدولى فى ذلك الحماس المنقطع النظير من ٧٠ دولة من دول العالم للاشتراك فى المسابقة المعمارية لتصميم المكتبة، فتسابق افضل معماريها لتقديم احسن تصميم للمشروع وفى الاشتراك فى اللجنة الدولية لرعايته.

الموضوع الرئيسي :	مكتبة الاسكندرية	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	الجهود الدولية	رقم العـــــدد :	٢٩٤٨
المصـــــــدر :	اخبار اليوم	تاريخ الصـدور :	٢٠٠١/٥/٥

د. مفيد شهاب: دور كبير لليونسكو.. فى إنشاء المكتبة

كيف بدات فكرة احياء مكتبة الاسكندرية؟

كيف ساهمت دول العالم المختلفة فى عمليات الانشاء؟

وما شكل ومكونات المكتبة فى صورتها الحديثة؟

يقول د.مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى: لمنظمة اليونسكو دور مهم وخطير واساسى فى قيام هذه المنارة الحديثة، وساهمت بفاعلية فى الحملة الدولية لانشاء المكتبة، كما دعت الدول للمساهمة فى دعم تشغيلها وتمويل انشطتها الثقافية، والتفاهم مع مصر لمعرفة متطلباتها في هذا المشروع التنويرى العالمى.. وقد قدمت فعلا المانيا وايطاليا مليون دولار، وفى اعلان اسوان عام ١٩٩٠ تبرعت كل من السعودية والامارات بـ ٢٠،٥ مليون دولار لكل منهما، والعراق بـ ٢١ مليون دولار ومليون دولار من عمان و ٦ الاف كتاب، عن مصر بكل لغات العالم اهداها السلطان قابوس للسيدة سوزان مبارك و ٣ ملايين دولار من الامير ترك بن عبدالعزيز، باجمالى ٦٥ مليون دولار. وتبرعت النرويج بنصف مليون دولار لساعدة مصر في اجراء مسابقة التصميم المعمارى للمكتبة، ثم تبرعت ايضا بثلاثة ملايين دولار للتنفيذ.. وقد تكلف الاثاث الداخلي للمكتبه ٤ ملايين دولار وهو هدية من النرويج.

كما ان نظام المعلومات قامت به شركة فرنسية بمقتضى منحة قيمتها ٤ ملايين فرنك، وقرض قيمتة ٢٨ مليون فرنك، وقدمت الصين ١٢٠٠ كتاب، وقدمت اليونان مجموعة كتب وتبرعا ماليا وتماثيل للعلماء المعروفين بعلاقتهم بالمكتبة القديمة مثل اقليدس وديمتريس وبطليموس وفيلاديلفيس، وقدمت ايطاليا مجموعة من الكتب ومنحا لتدريب العاملين بالمكتبة على دعم والحفاظ على التراث، كما قدمت اجهزة معامل ترميم المخطوطات، واهدت اليابان اجهزة سمعية وبصرية، واهدت المانيا اجهزة نقل الملفات.

ويعود د. مفيد شهاب الى فكرة احياء مكتبة الاسكندرية القديمة ويقول: نبعت الفكرة من جامعة الاسكندرية فى عام ١٩٧٢، على ان تقام بمنطقة الشاطبى وتطل واجهتها الشمالية على البحر المتوسط عند لسان السلسلة، وهو تقريبا نفس الموقع الذي كانت موجودة به المكتبة القديمة، وقد شجع الفكرة الكثير من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واجريت العديد من الدراسات حول المشروع.. وفى عام ١٩٨٥ اهدت جامعة الاسكندرية الارض التى تملكها بالموقع المختار لكى يخصص لمبنى المكتبة، وايمانا بالمشروع العالمي اصدر مدير عام اليونسكو احمد مختار امبو فى اكتوبر ١٩٨٧ نداءاً عالمياً لكل شعوب ومؤسسات العالم للاسهام فى هذا المشروع الحضارى العملاق.. وقد شرف الرئيس محمد حسنى مبارك بوضع حجر اساس المشروع فى ٢٦ يونيو ١٩٨٨.

وفى سبتمبر ١٩٨٩ تم اختيار تصميم عصرى رائع للمشروع من خلال مسابقة معمارية دولية، وبدعم من منظمة اليونسكو وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة وقد قدم التصميم فريق نرويجى. وكان الاجتماع الاول للجنة الدولية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية فى اسوان فى ١٢ فبراير عام ١٩٩٠، تحت رعاية الرئيس مبارك، وبحضور كوكبة من الملوك والملكات والرؤساء والامراء، وكبار رجال الفكر والادب والعلوم مثالاً فريدا لاجماع دول العالم على دعم المشروع ومساندته.. ومنذ ذلك التاريخ والسيدة سوزان مبارك لا تالو جهدا فى تقديم كل الدعم والعون لانجاح المشروع، وكان اخرها التقديم الذى قامت به فى الاحتفال الذى اقيم بمكتبة الكونجرس والذى اكدت فيه أن المكتبة ستكون هدية العالم الى مصر، باعتبارها ليست مجرد مكتبة، وانما ستكون مركزا دوليا للبحث العلمى ومعقلا للفكر الانسانى والمعرفة الكونية.

ويؤكد د. مفيد شهاب ان مكتبةالاسكندرية ستكون ايضا مركزاً للمعلومات، ومكتبة بحثية تهدف الى تقييم واعلاء قدر العلوم والمعارض، خاصة فى مجال الانسانيات، وبما يخدم الاسكندرية ومصر والمنطقة باكملها، وستكون مرتبطه بكافة انواع المعلومات فى العالم.. وتشمل المكتبة المكتبة الرئيسية ومكتبة للشباب ومكتبة للمكفوفين ومكتبة للموسيقى، وقاعات للمراجع، وصوامع للباحثين، وقاعات للتواصل والتفاعل بين العلماء، والمعهد الدولى لدراسات المعلومات ومكتبة النشء.. ومتحف الخطوط ومعمل الحفظ والترميم، والمتحف الاثرى الذى سيعرض به ما تم العثور عليه فى موقع المكتبة.